

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية

الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظات غزة وسبل تطويره من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها

إعداد الطالب

أكرم عبد القادر محمد منصور

إشراف

الدكتور/ حمدان عبد الله الصوفي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية

٢٠٠٥ / ١٤٢٦ هـ / م



"إِنَّهُمْ قَتِيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى"

(الكهف: ١٣)

إهداء

✿ إلى أمي وأبي ..

✿ إلى زوجتي وأبنائي ..

✿ إلى إخوتي وأخواتي ..

✿ إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث ..

✿ إلى فلذة كبدي التي فارقته وأنا في الدراسة النظرية لهذا

البحث ..

✿ إلى ابنتي الغالية "أفنان" ..

أهدي هذا البحث .. .

الباحث

شكر و عرفان

بعد حمد الله الذي أكرمني على إتمام هذه الدراسة، وانطلاقاً من قول النبي - صلى الله عليه وسلم - : "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" (الهيثمي، ١٤٠٧هـ، ج ٨، ص ١٨٠)، واعترافاً بالفضل لأهله فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للجامعة الإسلامية بكافة مؤسساتها، والقائمين عليها بما يبذلونه من رفعة هذا الصرح العظيم وتطويره، وأخص بالذكر كلية التربية، وعمادة الدراسات العليا، والبحث العلمي، وعمادة المكتبات بما يقدمونه من عون لطلاب العلم.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل حمدان الصوفي على إشرافه على هذه الرسالة، حيث لم يدخر جهداً أو علماً إلا أفاض به عليّ، كما أتقدم بالشكر إلى أستاذي الفاضلين:
الأستاذ الدكتور/محمود أبو دف

والدكتور/ زياد الجرجاوي

وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة.

والشكر موصول إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة، وساهم في توجيهي وإرشادي.

وأخيراً أسأل الله الإخلاص والقبول، وان ينفعني به والمسلمين وأن يهدينا سواء السبيل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظة غزة من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها، والكشف عن أثر الاختلاف بين متغيرات الدراسة المستقلة "الجنس، عدد مرات المشاركة، سنوات الخبرة، مكان المخيم" على درجات تقدير هذه الفئات للدور التربوي الذي تقوم به المخيمات الصيفية.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة لقياس الدور التربوي للمخيمات الصيفية، واشتملت على (٦٠) فقرة موزعة على مجالات الدراسة الأربعة: النفسي والاجتماعي والثقافي والجسمي.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشاركين في المخيمات الصيفية بمحافظة غزة، والتي بلغت أعمارهم ما بين (١٥-١٨) سنة وكل القائمين على المخيمات للعام (٢٠٠٥-٢٠٠٦م). وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٣٠٨) من المشاركين بنسبة ٤٦% من المجتمع الأصلي، وكل القائمين على المخيمات، والبالغ عددهم (٦٠) مشرفاً. وتم استخدام المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار (ت). وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١- كشفت الدراسة عن تمثل الدور التربوي في المخيمات الصيفية بمحافظة غزة بنسبة (٨٥,٧٨%) من وجهة نظر القائمين، وبنسبة (٨٥,٦٤%) من وجهة نظر المشاركين توزعت على مجالات الدراسة الأربعة فكان المجال الاجتماعي (٨٤,٦٦) ، والنفسي (٨٦,٧٤) ، والثقافي(٦٩,٤٤) ، والجسمي (٧٣,٦٦) من وجهة نظر القائمين، والمجال

الاجتماعي(٨٤,٩٦) ،والنفسي (٨٦,٢٩)،والثقافي (٧١,٥٤)،والجسمي(٧١,١٨) من وجهة نظر المشاركين.

٢- أكثر الأبعاد شيوعا في الأدوار التربوية للمخيمات الصيفية ، كما يراها كل من المنشطين والمشاركين كان يتمثل في البعد النفسي.

٣- توجد فروق دالة إحصائية لصالح الذكور بين متوسط درجات الذكور والإناث على البعد الجسمي والدرجة الكلية للأبعاد، في حين لم يتضح وجود فروق دالة إحصائية في باقي الأبعاد.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقدير القائمين على المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (١-٣ مرات ، ٣ مرات فأكثر).

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير الجنس في البعدين الثقافي والجسمي، ولا توجد فروق في باقي الأبعاد، وكان البعد الثقافي لصالح الإناث والجسمي لصالح الذكور.

٦-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في المجال الاجتماعي والثقافي والجسمي ،ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعد النفسي والدرجة الكلية.

٧-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير مكان المخيم (بحري ، بري) في المجال الاجتماعي، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات ،والدرجة الكلية.

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

- ١- عقد دورات مختصة ببرامج المخيمات الصيفية لتأهيل المشرفين على هذه المخيمات.
- ٢- عمل ورشات عمل بين المخططين لإنشاء المخيمات، لتبادل الخبرات فيما بينهم.
- ٣- عقد دورات في الإسعافات الأولية والسباحة وفن المحادثة باللغة الفصيحة، لتنمية مهارة الخطابة.
- ٤- ضرورة الاهتمام بتربية الجسم في المخيمات الخاصة بالإناث.
- ٥- تكثيف الزيارات الاجتماعية، وخاصة أسر الشهداء والجرحى والمؤسسات الإسلامية والمخيمات الأخرى.
- ٦- العمل على تقوية النشاطات الترفيهية والرحلات الترويحية المختلفة سواء أكانت برية أم بحرية.
- ٧- عقد دورة للمشاركين في الخط العربي بأنواعه، وتعلم الرسم ولا سيما رسم الكاركتير.
- ٨- وضع خطة المخيم من قبل مختصين نفسانيين واجتماعيين وتربويين ورياضيين.

Abstract

The purpose of this study is to recognize the educational role in the summer camps in Gaza governorate from point of view of holders and participants and explore the effect of differences among changes independent study sex, number of sharing, experience's years place of the camp.

This study uses analysis descriptive method to achieve the aims of the study, the researcher designed questionnaire to measure the educational role for the summer camps included 60 paragraphs distributed in the four fields of study psychological, social, cultural and physical.

The study community consists of all participants in the summer camps in Gaza governorate. Ages between (15-18) and all the holders in (2006-2005).

The questionnaire applied at random contains 308 participants percent 46% from total community all holders on the camps the whole total 60 observers.

The study uses a verges, criteria deviation percentages T. Test.

The results of this study indicate that:

1. The study explores the educational role in the summer camps in Gaza governorate represents (85.78%) point of view of holder and 85.64% point of view of participants.

It is distributed on the fields of study. Social field 84.66% psychological field 86.74% cultural field 69.44%. physical 73.66% point of view the holders social 84.96% psychological 86.29% cultural 71.54% physical 71.18% participants point of view.

2. The most spread dimensions in educational role in the summer camps as seen by holders and participants is in psychological dimension.
3. There are differences in statistical for male between rate of male and female in physical dimension and the whole degree but we can't see differences in statistical in others dimensions.
4. There are no differences in statistical in rate of degrees of evaluation to holders to the role of educational to give reason to change of experience years 1-3 times more than 3 times.
5. There are differences in statistical in rate of holders evaluations from educational roles give reasons to change sex in cultural and physical. No differences in others dimensions.
Cultural is for female physical for male.
6. There are differences in statistical in rate of degrees for holders to educational roles give reasons to change times of sharing in social 9 cultural and physical but not in psychological and whole degree.
7. There are differences in statistical in rate of holders degree for educational roles give reasons.
Change of place of the camp (sea-Land) in social. No differences in others dimensions and whole degree.

Recommendations of the study:

1. To hold specialized courses in summer camps programmers to qualify observers or holders.
2. To perform workshop, between planners to exchange experience.
3. To hold courses in first aid and swimming and the art of dialogue to develop the skill of speaking.
4. Necessity to build physical in camps especially for female.

5. To increase social visits especially martyr's families and Islamic establishments.
6. To increase fun activities and trips in sea or land.
7. To hold a course for holders in Arabic hand writing and learning to draw especially Caracater.
8. To put a plan for the camp by psychological social, educational, sporters, specialists.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	آية قرآنية.....
ب	إهداء.....
ج	شكر و عرفان.....
د	الملخص بالعربية.....
ز	الملخص بالإنجليزية.....
ي	قائمة المحتويات.....
م	قائمة الجداول.....
ن	قائمة الملاحق.....

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

٢	المقدمة.....
٤	مشكلة الدراسة.....
٤	فروض الدراسة.....
٥	أهداف الدراسة.....
٥	أهمية الدراسة.....
٦	مصطلحات الدراسة.....
٧	حدود الدراسة.....
٧	الدراسات السابقة.....
١١	تعليق على الدراسات السابقة.....

الفصل الثاني

الإطار النظري

١٥	التخيم في اللغة.....
١٧	أهداف المخيمات.....
٢٧	أنواع المخيمات.....
٣٣	الخصائص النمائية لمرحلة المراهقة المتوسطة.....

٣٤ خصائص النمو الجسمي
٣٦ خصائص النمو العقلي
٣٩ خصائص النمو الانفعالي
٤٢ خصائص النمو الاجتماعي
٤٦ الدور التربوي للمخيمات الصيفية
٤٦ المجال الاجتماعي
٥٢ المجال النفسي
٥٨ المجال الثقافي
٦٤ المجال الجسمي

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

٧٠ منهج الدراسة
٧٠ مجتمع الدراسة
٧٠ عينة الدراسة
٧١ متغيرات الدراسة
٧٢ أداة الدراسة
٧٣ صدق الأداة
٧٩ ثبات الأداة
٨١ إجراءات الدراسة
٨١ المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيراتها

٨٣ نتائج السؤال الأول
٨٤ نتائج السؤال الثاني
٨٧ نتائج الفرض الأول
٨٩ نتائج الفرض الثاني
٩٠ نتائج الفرض الثالث
٩١ نتائج الفرض الرابع

٩٣	نتائج الفرض الخامس.....
٩٥	تصور مقترح.....
١٠٨	التوصيات والمقتررات
١١٠	قائمة المراجع
١١٧	الملاحق.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٧٥	توزيع العينة حسب متغير الجنس ومنطقة إقامة المخيم	١
٧٨	يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة	٢
٧٩	يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الاجتماعي ودرجته الكلية	٣
٨٠	يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات البعد النفسي ودرجته الكلية	٤
٨١	يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثقافي ودرجته الكلية	٥
٨٢	يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الجسمي ودرجته الكلية	٦
٨٣	طريقة إعادة الاختبار	٧
٨٣	طريقة التجزئة النصفية	٨
٨٧	حساب استجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.	٩
٨٩	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبانته الأدوار التربوية للمخيمات الصيفية كما يراها كل من المشاركين والمنشطين .	١٠
٩١	يبين نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات تقدير القائمين على المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)	١١
٩٣	يبين نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات تقدير القائمين على المخيمات الصيفية لأدوارها	١٢

	التربوية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (١-٣ مرات، ٣ مرات فأكثر).	
٩٤	يبين نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)	١٣
٩٥	يبين نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة (١-٣ مرات ، ٣ مرات فأكثر).	١٤
٩٧	يبين نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير مكان المخيم (بحري ، بري)	١٥

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	رقم الملحق	اسم الملحق
١١٧	(١)	الاستبانة في صورتها الأولية
١٢٦	(٢)	الصورة النهائية للاستبانة
١٣١	(٣)	أسماء المحكمين
١٣٣	(٤)	لمن يهمة الأمر

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة
- الدراسات السابقة
- تعليق على الدراسات السابقة

المقدمة

تقوم التربية بدور مهم في بناء شخصية الفرد من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والثقافية وما إلى ذلك ، وتبرز أهمية التربية الإسلامية بشكل واضح وخاص في صقل شخصية الفرد على جميع المستويات آنفة الذكر (الاجتماعية والنفسية والثقافية والجسمية...). وللتربية في الإسلام المكانة الأولى والأهمية القصوى كيف لا والله عزوجل جعل رعاية الأبناء من أسمی الواجبات التي على الأسرة القيام بها تجاه الأبناء فرعايتهم حق من الحقوق التي يجب المحافظة عليها وعدم التفریط فيها. إن ما يميز العصر الذي نعيشه نشوء ظاهرة وقت الفراغ في حياة الأفراد والمجتمعات بشكل يستدعي الوقوف عندها، ودراستها، ورصد متغيراتها، ومدى تأثيراتها على مستوى الأفراد، والمجتمعات على حد سواء.

ولقد صاحب هذه الظاهرة تزايد وتطور الوسائل الترويحية، واستحداث وسائل جديدة لشغلها، فأصبح لدى المجتمعات سيل منهنم من الوسائل الترويحية، انطلق معها الإنسان بحثاً عن الراحة والمتعة، وتخفيفاً من العناء الذي يصيبه في هذه الحياة الدنيا. وكثيراً ما يمارس بعض المسلمين الأنشطة الترويحية بمعزل عن الضوابط الشرعية التي ينبغي أن يراعيها المسلم في حياته اليومية، وبخاصة مع ما استجد من وسائل ترويحية في حياتنا المعاصرة.

فمن تتبع أخبار الناس وتأمل أحوالهم، وعرف كيف يقضون أوقاتهم، وكيف يمضون أعمارهم، علم أن أكثر الخلق مضيعون لأوقاتهم، محرومون من نعمة استغلال العمر واغتنام الوقت، ولذا نراهم ينفقون أوقاتهم ويهدرون أعمارهم فيما لا يعود عليهم بالنفع. ولما كان الوقت هو الحياة وهو العمر الحقيقي للإنسان، وأن حفظه أصل كل خير، وضياعه منشأ كل شر، كان لابد من وقفة تبين قيمة الوقت في حياة المسلم، وما واجب المسلم نحو وقته، وما الأسباب التي تعين على حفظ الوقت، وبأي شيء يستثمر المسلم وقته. ونظراً للتطور السريع في أنشطة الترويج وبرامجه في القرن العشرين، فقد أطلق عليه عصر الترويج كما أطلق عليه عصر القلق والتكنولوجيا، وترتبط هذه المسميات بعلاقة وثيقة فيما بينها، فعصر التكنولوجيا تولد عنه القلق، وأصبح الترويج أحد متطلبات عصر التكنولوجيا والقلق، لما له من تأثير في الحد من المشكلات المترتبة عليها، (الحمامي. ١٩٨٨: ٧٦).

و في النصف الثاني من القرن العشرين، أخذت الدعوة للاهتمام بالترويج طابعا عالميا من خلال المنظمات الدولية للترويج، وشغل أوقات الفراغ، كما تمت محاولات لإصدار نداءات وموائق دولية سنة ١٩٧٠، وسنة ١٩٧٦، تدعو للاهتمام بتوفير الأنشطة الترويحية للجميع بوصفها حقا من حقوق الإنسان (قنديل، وآخرون. ١٩٨٦: ٢٥).

ومن الطبيعي، أن وجود أوقات فراغ، -لا سيما لدى الشباب -مع غياب التوجيه التربوي للترويج فإن ذلك يؤدي إلى سوء التعامل مع هذه الأوقات مما يساعد على بروز نزعات عرضية منحرفة، كتناول الخمر، أو تعاطي المخدرات، وغيرها من السلوكيات المشينة (حافظ، وآخرون، ١٩٦١: ٦٥)

من أجل ذلك تتضافر الجهود في العديد من المؤسسات، والهيئات الفلسطينية الأهلية والحكومية (خاصة الإسلامية منها) في بداية كل عام جديد من أجل إقامة مخيمات صيفية. وتكتسب المخيمات الصيفية أهمية بالغة كونها تأتي في مرحلة الإجازة الصيفية بعد عام دراسي طويل ومنهك يحتاج فيه الشباب إلى الترفيه واللعب والاستمتاع والاستفادة، واستثمار مكتسباتهم من التعلم الرسمي في ظل أجواء تتيح الفرصة للتعبير عن ذواتهم والمشاركة النشطة التي تعزز لديهم المسؤولية. (الحيلة، ١٩٩٧: ٦٠)

فالمخيمات الصيفية تشكل محطة استقبال عدد كبير من الشباب خاصة في ظل النقص في عدد المؤسسات والأماكن الترفيهية والاجتماعية والتربوية والثقافية ويستقبل كل مخيم من المخيمات الصيفية في العادة ما بين مائة إلى مائتي مستفيد وتستمر لمدة أسبوع أو أسبوعين أو ثلاثة أسابيع ويساهم بعض المستفيدين في البرامج ماليا بشكل رمزي أو مجانا نظرا للوضع الاقتصادي السيء. وتقوم الجهة القائمة على المشروع بتغطية المخيم كاملا.

ومن الدراسات التي تناولت المخيمات بشكل عام دراسة (عابد، ١٩٩٧) وكانت بعنوان "المخيم التربوي واستخدامه في الدعوة إلى الله تعالى" دراسة تأصيلية

وتحدث فيها الباحث عن تنوع وسائل الدعوة إلى الله تعالى وتطورها، وتطرق إلى تعريف المخيمات وبيان أنواعها وخصائصها، ثم تحدث عن استثمار الدعوات العالمية المختلفة للمخيم التربوي، كذلك تحدث عن أنشطة المخيم التربوي بين المؤيدين والمعارضين ثم تحدث عن أنموذج لبرامج المخيمات التربوية وتشمل: الإعداد للمخيم، وتنفيذ المخيم، وتقويم المخيم ثم ختم بالنتائج والتوصيات.

ومن خلال عمل الباحث -مشرفا- على بعض المخيمات الصيفية التي تقيمها دار القرآن الكريم والسنة، وبمساعدة بعض الغيورين على هذا الجيل من التشرذم والضياع كانت فكرة هذا البحث.

مشكلة الدراسة:

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظة غزة وما سبل تطويره من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها؟

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- مامدى قيام المخيمات الصيفية بدورها التربوي من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها؟

٢- ما أكثر الأبعاد شيوعا في الأدوار التربوية للمخيمات الصيفية كما يراها كل من القائمين والمشاركين؟

٣- هل تختلف متوسطات درجات تقدير الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظة غزة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، عدد مرات المشاركة، المكان) ؟

٤- ما التصور المقترح لتطوير أداء المخيمات الصيفية في القيام بأدوارها التربوية؟

فروض الدراسة:

١- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسط درجات تقدير القائمين على المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير الجنس."

٢- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسط درجات تقدير القائمين على المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (١ - ٣مرات، ٣مرات فأكثر)."

٣- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير الجنس."

٤- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة."

٥- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير مكان المخيم (بحري، بري)."

أهداف الدراسة:

- ١- تحديد الأدوار الثقافية والاجتماعية والنفسية والجسمية التي تقوم بها المخيمات الصيفية في محافظات غزة من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها.
- ٢- معرفة مدى قيام المخيمات الصيفية بدورها التربوي من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها.
- ٣- التعرف على وجهة نظر كل من القائمين على المخيمات الصيفية والمشاركين فيها تجاه الأدوار التربوية للمخيمات الصيفية.
- ٤- صياغة تصور مقترح لتطوير أداء المخيمات الصيفية في القيام بأدوارها التربوية.

أهمية الدراسة:

- نظرا للتقدم التكنولوجي وغلبة الآلية في أداء الأعمال وتعد الحياة بكل مظاهرها وما يعانيه شبابنا اليوم من الفراغ بنوعيه المادي والروحي الذي أدى بدوره إلى ظهور نماذج عديدة من السلوك غير المرغوب فيه في مجتمعنا فإن أهمية الدراسة تتجلى في النقاط الآتية:
- ١- تتناول الدراسة موضوعا حيويا بتركيزها على الأدوار التربوية التي تقوم بها المخيمات الصيفية، وما يترتب على ذلك من تنمية ثقافية ونفسية وأخلاقية وجسمية لفئة الثانوية العامة من الشباب الذين يتميزون بخصائص تجعل منهم عنوانا لمستقبل أفضل، إن أحسنا فهمهم والتعامل معهم وتطبيعهم اجتماعيا.
 - ٢- الدراسات السابقة تخلو من الدراسات الفلسطينية في مجال المخيمات الصيفية إلا دراسة "نظمي" و"أبو دف" التي تناولت النشاط الترويحي ولم تتناول المخيمات الصيفية.
 - ٣- قد تستفيد منها وزارة التربية والتعليم في تفعيل المخيمات الصيفية بمحافظة غزة.
 - ٤- قد تستفيد منها المؤسسات الاجتماعية الحريصة على تربية النشء مثل النوادي والجمعيات الخيرية من خلال ما تقدمه الدراسة من بيان للأدوار التي تقدمها المخيمات وأهم المشكلات التي تواجهها وسبل التغلب عليها.
 - ٦- قد تفيد أولياء الأمور في التعرف على خدمات المخيمات الصيفية، والمشاركة في تنميتها أو تطويرها.
 - ٧- قد تفيد المنشطين والمرشدين ذوي الاحتكاك المباشر بالمخيمات.

مصطلحات الدراسة:

١- الدور: تتعدد تعاريف الدور وذلك بتعدد وجهات نظر من يتناولونه بالتعريف، ومن ذلك برزت تعاريف نفسية وأخرى اجتماعية لهذا المفهوم فعلى سبيل المثال يعرف "سينفورد" الدور بأنه: "تصور لسلوك يرتبط بشخص معين وبصفة من صفاته الشخصية (مرعي وبلقيس، ١٩٨٤م: ١٠٦)

في حين عرف قاموس التربية الدور بأنه: "سلوك اجتماعي متوقع من أشخاص يشغلون مراكز معينة في المجتمع" (الخراشي، ١٩٩١م: ١١٦)

ويعرف الباحث الدور التربوي إجرائيا بأنه "مجموع الأنشطة الاجتماعية والثقافية والنفسية والجسمية التي تقوم بها المخيمات الصيفية بغرض تنمية شخصية المشاركين فيها".

٢- ويعرف الباحث القائمين على المخيم بأنهم: "مجموعة من الأشخاص الحاصلين على دورات تدريبية متخصصة تؤهلهم لقيادة المخيمات الصيفية والإشراف عليها".

٣- ويعرف الباحث المخيمات الصيفية إجرائيا بأنها: "عبارة عن مظهر من مظاهر النشاط الطلابي، يمارس فيه المشاركون ألوانا مختلفة من الأنشطة الرياضية والثقافية والترويحية والاجتماعية، وفقا لبرنامج محدد مسبقا، وذلك خلال فترة محددة وتقييمه في العادة مؤسسة تعليمية أو منظمة طلابية أو غيرها من المؤسسات والمنظمات في فصل الصيف".

حدود الدراسة:

الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة الميدانية في العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م بعون الله.

الحد المكاني: محافظة غزة.

الحد المؤسسي: اقتصر الباحث في دراسته على دراسة المخيمات الصيفية الإسلامية

التابعة للحركة الإسلامية

الحد البشري:

١- القائمون على المخيم بحسب تعريفهم الوارد في مصطلحات الدراسة.

٢- الفئة المستهدفة: طلاب الثانوية العامة وأعمارهم ما بين (١٥-١٨) عاما

الدراسات السابقة:

جاءت الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع- بحسب علم الباحث -على النحو التالي:

١- **دراسة عبد العزيز (١٩٨٤):** بعنوان: "اتجاهات خريجات جامعات إنديانا نحو ممارسة النشاط الترويحي في وقت الفراغ دراسة مسحية عن الأنشطة الترويحية للطلبة الأجانب بالجامعة الأمريكية بالقاهرة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات خريجات جامعات إنديانا نحو ممارسة النشاط الترويحي في وقت الفراغ. واشتملت عينة الدراسة على (١٦٠٠) خريجة جامعية، وتتراوح أعمارهن ما بين ٢١-٦٠ سنة، وأظهرت الدراسة أن المساهمة في الأنشطة الترويحية تميل للتناقص مع التقدم في السن، كما أظهرت الدراسة أن المهنة لا تؤثر في الميل نحو المشاركة في النشاط الترويحي في وقت الفراغ.

٢- **دراسة الحمادي (١٩٨٧):** بعنوان "دراسة لبعض المتغيرات المتصلة باتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو الترويح"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات المتصلة باتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو الترويح.

واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٢) طالب من طلاب كليات التربية، والعلوم التطبيقية، والعلوم الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين اتجاهات الطلاب نحو الترويح وكل من المستويات الدراسية، وطبيعة الدراسة، ودراسة مادة التربية الترويحية، والممارسة الرياضية.

٣-دراسة فورلنج آندي FurlongAndy(١٩٩٠)

هدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الوضع الاجتماعي على أشكال قضاء وقت الفراغ لدى البالغين بعد السادسة عشر عاما. وقد أشارت النتائج إلى أن العاملين بالوظائف المختلفة سجلوا أعلى نسبة في النشاط الترفيهي، أما الطلاب فقد سجلوا نسبة عالية في المشاركة الرياضية والقراءة والذهاب إلى السينما والمسارح والمعارض والمتاحف والكنائس والخروج لتناول الطعام، أما الذين لا عمل لهم فيقضون أوقات فراغهم في الاستماع إلى المسجلات والقيام بأعمال منزلية وزيارة الأصدقاء أو الأقارب.

٤-دراسة العودة(١٩٩٤):.بعنوان"الترويح التربوي: رؤية إسلامية"

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على بعض جوانب الترويح التربوي من منظور الدين الإسلامي الحنيف.

وأبرزت الدراسة أن هناك ترويحاً تربوياً إسلامياً يتسق مع التربية الإسلامية ويسعى إلى تحقيق أهدافها، وتسهيل مهمتها، ويستخدم وسائلها، ومؤسساتها.

كما أبرزت الدراسة أن الترويح بمفهومه التربوي الإسلامي قابل للتطبيق في المجتمع المسلم إذا وجدت العزائم الصادقة.

كذلك أبرزت الدراسة أن الترويح المعاصر في مجمله مستورد من الغرب وهو نتيجة لذلك غير متسق مع المفهوم الإسلامي التربوي.

٥-دراسة كراوس وريتشارد Kraus,Richard (١٩٩٤):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي سوف تواجه وقت فراغ أصحاب المهن في سنة ٢٠٠٠ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التحديات التي سوف تواجه خدمات وقت الفراغ منها: تعدد الثقافات، و القلق البيئي ، وقيم توجيه اللعب. ومن أهم توصيات الدراسة استخدام الترويح للارتقاء بالصحة، وتنمية العلاقات بين الجماعات، والحفاظ على البيئة، وأن التربية لوقت الفراغ ليست قاصرة على الأطفال ولكنها تشمل جميع الأعمار. كما أوصت بأهمية دور المدرسة كمركز ترويحوي، وبضرورة الاهتمام بوقت الفراغ نظراً لانتشار التقنية في القرن القادم (أي القرن الحالي).

٦-دراسة براينت جوديث وآخرين Bryant,Judith (١٩٩٥):

وقد هدفت الدراسة إلى قياس فعالية برامج الترويج الجامعي على الطلاب وتوصلت الدراسة إلى أهمية البرامج الترويحية والأنشطة الجامعية في اتخاذ الطلاب لقرار الاستمرار والمداومة على الدراسة في الجامعات والمعاهد بحسب عينة الدراسة وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجامعات بالبرامج والأنشطة الترويحية للطلاب.

٧-دراسة واطسون، وآخرين Watson, et.Al (١٩٩٦):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات نحو الترويج ووقت المشاركة في الأنشطة الرياضية والترويحية وتألفت عينة الدراسة من (١٠٠٠) طالب من جامعة "بورديو" وأثبتت الدراسة أن الطلاب الذكور الذين تقل أعمارهم عن ٢٦ سنة قد شاركوا في الأنشطة الترفيهية بهدف المنافسة ضد شخص ما، الأمر الذي قد ساعدهم في كسب الاحترام والاستحسان من قبل الآخرين من خلال نجاحهم في المنافسة المعنية. كما بينت الدراسة أن الطلبة التي تقل أعمارهم عن ٢٦ سنة يقضون وقتاً أكثر في الأنشطة الترويحية من الطلبة التي تزيد أعمارهم أكثر من ٢٦ سنة.

٨- (عابد، ١٩٩٧) بعنوان: "المخيم التربوي استخدامه في الدعوة إلى الله تعالى" دراسة تأصيلية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مخيمات الجهاد على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وما بعده، وكذلك التعرف على الحكم الشرعي في التمثيل والأنشيد الإسلامية بوصفهما نشاطين من أنشطة المخيم التربوي، إضافة إلى التعرف على استثمار الدعوات العالمية المختلفة للمخيمات التربوية. وقد أشارت نتائج البحث إلى أن وسائل الدعوة إلى الله تعالى اجتهادية تتغير من عصر إلى عصر وهي ليست توقيفية. والمهم هو أن تكون الوسائل الدعوية منضبطة بأحكام الشريعة. كذلك ظهر للباحث من خلال النشرات والمعلومات والتقارير عن المخيمات أن هناك تقارباً كبيراً بين برامج هذه المخيمات وبين الأنشطة التي يمارسها المشاركون فيها.

٩-دراسة بورشجرفينك, Borchgrevink

نيوتسون Knutson(١٩٩٧):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السياحة النرويجية، ومدى إقبال الطلبة على زيارتها بهدف السياحة والاستجمام.

وقد سجلت هذه الدراسة استنتاجات ثلاث مجموعات من الطلبة من ثلاث دول أستراليا، وكندا، وأمريكا، والذين يقضون عطلة الشتاء في النرويج.

وأثبتت الدراسة أن غالبية الطلبة يقصدون دولة النرويج، للسياحة والاستجمام وأكدت الدراسة أن من أهم المعايير لزيادة الإقبال على زيارة النرويج بهدف الترويج احتواؤها على فرص الاستجمام في فصل الشتاء، لكونها بلاد الجبال والثلج.

٨-دراسة "أبو مصطفى"، "نظمي"، "وأبو دف"، محمود (٢٠٠٠): بعنوان "اتجاهات

الطالب الجامعي نحو الترويج"

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الترويج في فقرات مجالات المقياس المستخدم في الدراسة، والتعرف على الفروق الجوهرية بين كل من متوسطات درجات الطلبة في مجالات مقياس اتجاهات الطالب الجامعي نحو الترويج تبعا للمتغيرات التالية: الجنس (الذكور والإناث) والكليات (أصول الدين والشريعة والتربية والعلوم) والإقامة (المدينة، والقرية، والمخيم) والمستوى الدراسي (الأول، والرابع) والمستوى التعليمي للوالدين (مرحلة التعليم الأساسي، والمرحلة الثانوية، والمرحلة الجامعية فما فوق)

تألفت عينة الدراسة من (٣٤٦) طالبا وطالبة من طلبة المستوى الأول- الجدد - والمستوى الرابع في كليات أصول الدين والشريعة، والتربية، والعلوم بالجامعة الإسلامية بغزة، وبواقع (١٥%) من أفراد المجتمع الأصلي.

وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:-

١-يوجد اختلاف في اتجاهات الطالب الجامعي نحو الترويج في فقرات مجالات المقياس المستخدم في الدراسة.

٢- توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات الطلبة في مجال أهمية الترويج وفوائده، ومجال ضوابط وآداب الترويج لصالح الإناث، وفي مجال ممارسة الأنشطة الترويحية لصالح الذكور.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من عرضنا السابق للدراسات السابقة ما يلي:

- ١- اهتمت معظم الدراسات بالتعرف على اتجاهات الشباب نحو ممارسة النشاط الترويحي، وكيفية قضاء الشباب لوقت الفراغ.
- ٢- أجريت أغلب الدراسات على عينات من طلبة الكليات الجامعية الإنسانية والعملية، وطلاب المرحلة الثانوية، إضافة إلى تناول شرائح مهمة في المجتمع .
- ٣- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تقدم أنموذجا من النشاط الترويحي السائد في مجتمعنا الفلسطيني ألا وهو المخيمات الصيفية .
- ٤- من المنتظر أن تقدم هذه الدراسة إطاراً نظرياً لواقع المخيمات الصيفية ووضع اليد على نقاط القوة والضعف في الدور التربوي للمخيمات وكيفية الارتقاء بالمخيمات الصيفية لرفع الملل الذي سرى بين الشباب المشاركين في الآونة الأخيرة.
- ٥- ما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة شمولها لجوانب الدور التربوي للمخيمات الصيفية (الجسمي والثقافي والنفسي والاجتماعي) إضافة إلى تقديمها تصورا مقترحا لتطوير دور المخيمات الصيفية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

- معنى التخييم
- أهداف المخيمات
- أنواع المخيمات
- الخصائص النمائية لمرحلة المراهقة المتوسطة
- الدور التربوي للمخيمات الصيفية:
 - المجال الاجتماعي
 - المجال النفسي
 - المجال الثقافي
 - المجال الجسدي

التخييم في اللغة :

مصدر من الفعل الرباعي (خيم) خيم خيم : الخَيْمَةُ: بيت من بيوت الأعراب مستدير بينيه الأعراب من عيدانِ الشجر ، والجمع خَيْمَاتٌ و خِيَامٌ و خَيْمٌ و خَيْمٌ، و خَيْمَهُ أي جعله كالخَيْمَةِ. و الخَيْمَةُ عند العرب: البيت والمنزل، وسميت خَيْمَةً لأن صاحبها يتخذها كالمنزل الأصلي ، واستدل بأن أصل التَّخْيِيمِ الإِقامة، فسُمِّيتَ بذلك لأنها تكون عند النزول فسُمِّيت خَيْمَةً؛ قال مُزاحم:

مَنَازِلُ، أَمَّا أَهْلُهَا فَتَحَمَّلُوا فَبَانُوا، وَأَمَّا خَيْمُهَا فَمَقِيمٌ

قال: ومثله قول زهير:

أَرَبَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ فلم يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدِّ

قال: وشاهد الخيم قول مُرْقَش:

هل تعرف الدَّارَ عَفَا رَسْمُهَا إلا الأثافيِّ ومَبْنَى الخَيْمِ؟

وشاهدُ الخيام قول حسان: وَمَطْعَنَ الحَيِّ وَمَبْنَى الخِيَامِ وفي الحديث: الشهيد في

خيمةِ اللهِ تحت العَرْشِ؛ الخَيْمَةُ: معروفة، ومنه خَيْمٌ بالمكان أي أقام به وسكنه،

واستعارها لظلِّ رحمةِ الله ورضوانه، ويُصَدِّقُهُ الحديثُ الآخر: الشهيد في ظلِّ الله وظلِّ

عَرْشِهِ (ابن منظور، ١٩٩٧، ص: ١٩٣)

والمخيم: اسم مفعول من الفعل (خيم)، وهو اسم مكان أيضا

وأما المعسكر:

فهو من عسكر القوم بالمكان: تجمعوا ويقال: عسكر الليل: تراكمت ظلمته والعسكر:
الجيش ومجتمعه والكثير من كل شيء والمعسكر: مكان العسكر ونحوهم. (مصطفى
وء اخرون، د.ت، ص: ٦٠١).

وأما التخييم من حيث معناه المتداول فهو:

قضاء مجموعة من الناس اختياريًا أو إجباريًا فترة من الزمن تطول أو تقصر -
حسب الظروف- في الخلاء أو في الهواء الطلق، بأقل معدات ممكنة، كخيمة أو مركبة أو أي
شيء آخر، لتوفير الظل صيفا والوقاية من البرد شتاء مع توفير الحاجيات الضرورية
للمعيشة، وذلك لتحقيق غرض معين.

وقد عرفت الموسوعة البريطانية التخييم بأنه :

(قضاء بعض الوقت في الخلاء بعيدا عن الضوضاء) (عابد، ١٩٩٧، ص: ٢٤)

المخيم الصيفي هو عمل تربوي منظم، تنفذه مؤسسات تربوية، له أهداف وخطة تتبع
من مبادئ وأسس تربوية ترتكز عليها بحيث لا تتناقض مع الممارسات التربوية في المخيم
الصيفي (قنديل، ٢٠٠٤، ص: ٣٩)

أهداف المخيمات:

تختلف برامج المخيمات تبعاً لأهداف هذه المخيمات؛ ولهذا ينبغي على الجهة التي تنوي إقامة مخيم تحديد الهدف المرجو من هذا المخيم، ومن ثم مراعاة هذه الأهداف أثناء إعداد المخيم ومن هذه الأهداف:

- ١- تقوية إيمان المشاركين بالله، وزيادة معرفتهم والتزامهم بالعقيدة عبر معايشة هادفة موجهة.
- ٢- تنمية الشخصية القيادية .
- ٣- تنمية المهارات اللازمة للعمل البناء.
- ٤- إتاحة الفرص لاكتساب الخبرة العامة المتعلقة بالحياة الجماعية.
- ٥- توفير الفرص الملائمة لتنمية روح الأخوة الصادقة تلقائياً.
- ٦- تقوية أو اصر التعارف والأخوة أملا في أن تثمر تعاوننا جادا في المستقبل. (الطالب، ١٩٩٥م، ص: ٣٣٢).

ومن الجدير ذكره أن المخيمات لم تعد مكانا يقضي فيه الفرد أو الجماعة وقتا للترويح أو الترفيه فقط، بل أصبحت وسيلة فاعلة في المساهمة في تربية شاملة، أهم أهداف المخيمات - من وجهة نظر أخرى - الآتي:

- ١ - تنمية الكفايات البدنية و صيانتها عن طريق: -
 - أ- الحياة في الهواء الطلق النقي.
 - ب- ممارسة القواعد الصحية السليمة كممارسة ألوان من النشاط الرياضي .
 - ج- تناول الغذاء الصحي السليم في مواعيده.
 - د- النوم و الاستيقاظ مبكرا.

- ٢- تنمية الصحة النفسية و العقلية بقضاء فترة زمنية في جو من الهدوء و الراحة و البعد عن التوترات العصبية الناتجة من العمل و ملابساته.
- ٣- إشباع حب المغامرة الكامنة في نفوس الشباب و الفتيات.
- ٤- تنمية القدرات و العلاقات الاجتماعية نتيجة اشتراك الفرد مع زملائه في النشاطات المتعددة و تعاونه معهم على إنجاز مختلف الأعمال.
- ٥- ممارسة الحياة الديمقراطية ، حيث يعيش الأفراد معا في تعاون تسوده الروح الديمقراطية، فيذوب التفاوت بين الأفراد من ناحية المستوى الاجتماعي و اللون و الدين ، فإن كلامهم يتحمل المسؤولية، و يحترم الآخرين، و يتعاون معهم، و يبدي رأيه بصراحة؛ فكل ذلك يعد ممارسة للحياة الديمقراطية في مجتمع يمثل المجتمع الكبير.
- ٦- تعرف الأفراد بيئتهم و وطنهم ، لأن المخيمات تقام في أماكن متعددة من الوطن.
- ٧- تنمية قدرة الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية و خدمة الآخرين.
- ٨- إكساب الفرد مهارات و خبرات جديدة ، تجعله يقدر قيمة الأعمال التي يقوم بها الأفراد في حياتهم العادية مهما كانت بسيطة
- ٩- تنمية مهارات تروحية ذات قيم تربوية و صحية و اجتماعية.
- ١٠- إتاحة الفرصة للفرد أن يتعلم عن طريق الممارسة و العمل ؛ فالفرد في المخيم يتعلم عن طريق تفاعله مع المواقف التعليمية.
- ١١- تنمية القيادة الصالحة بين الأفراد ؛ لأن فرص التدريب على القيادة لا توجد بشكل ملموس إلا في مجالات العمل الفعلية حيث تعد المخيمات من أكثر هذه الميادين فاعلية.

١٢ - إتاحة الفرصة للفرد للدراسة و إجراء التجارب عن طريق الملاحظة و المشاهدة.

١٣ - تسهم حياة المخيم في تعزيز الإيمان و القوى الروحية لدى الفرد عن طريق التأمل و

التفكير في الطبيعة و خالقها ، علاوة على احترام المظاهر الطبيعية و احترام الإنسان

<http://www.libyanboyscout.com/news/modules.php?name=News&file=article&sid=46>

وأضافت (السويدي، ٢٠٠٢، ص:١): أهدافا أخرى للمخيم الصيفي -تتعلق بالفتيات-

هي:

١- تعميق وتعزيز العلاقات الأخوية بين القائدات والمرشدات و تبادل الخبرات والأفكار وإيجاد الروح التنافسية الشريفة .

٢- التعرف على المعالم العمرانية والحضارية وتعريف المرشدات بمناطق بلدهن.

٣- الترفيه والترويح وشغل وقت الفراغ الذي سيقدمه المخيم من خلال برامج المنوعة للطلبات، خصوصا أنهن خارجات من أداء امتحانات الفصل الأول .

<http://www.moe.edu.qa/Arabic/News/2002/01/23/art8.shtml>

لقد اتفقت السويدي مع الطالب في تعزيز العلاقات الأخوية لكنها أضافت عنصرين جديدين .

وترى (السيد، ١٩٩٧، ص:١٦) أن أهداف المخيم تكمن في:

١-تهيئة الفرص للنمو الجسماني والاجتماعي والعقلي والوجداني للفرد الممارس من خلال

التواجد في الخلاء ، الذي يشبع الرغبة في معايشة الطبيعة.

٢-تنمية روح المخاطرة والتذوق لجمال الطبيعة وتنمية صداقات وعلاقات إنسانية مع

الأعضاء الزملاء والرواد .

٣- إشباع الحاجة إلى الانتماء والولاء للجماعة .

وقد أكد (الثلاثيني، ٢٠٠٤، ص ٤٤-٤٥) أن أهداف المخيمات تنقسم إلى ثلاثة أهداف رئيسة

هي:

١- أهداف تربوية:

-إكساب الطفل قيمة التعاون والعمل الجماعي.

-تمكين الطفل من معرفة حقوقه الأساسية .

٢- أهداف تعليمية:

-تطوير خبرات ومواهب الأطفال على مختلف المجالات.

-إكساب الطفل مهارات جديدة من خلال تقنيات التنشيط.

٣- أهداف ترفيهية:

-تفريغ الشحنات النفسية الضاغطة لدى الطفل من خلال تقنيات التنشيط المختلفة .

-تمكين الأطفال من اللعب والترفيه.

لقد اتفقت هذه الأهداف مع أهداف الترويج التربوي للنادي في :

١-المساهمة في تهيئة الجو المناسب لنشر العلم الشرعي وتربية الأفراد على طاعة الله

والقيام بالواجبات الشرعية على أكمل وجه .

٢-تنمية القيم الفردية والاجتماعية المرغوبة ،والنهوض بمستوى العلاقة الاجتماعية وتهذيب

السلوك الاجتماعي ونشر قيم التفاعل الاجتماعي السليم كقيم الحوار ،والعمل الجماعي

وغيرها.

٣-العناية بالجانب الثقافي ،ونشر العلم والتنافس العلمي ، وإقامة المناشط التعليمية والثقافية.

٤- العناية بالهوايات الفردية ،ورعاية المواهب الشابة والعمل على صقلها وتمييزها والعناية بالابتكارات العلمية ودعمها .

٥- العناية باللياقة البدنية ورفع مستواها لدى الجميع.

٦-زيادة وعي الشباب بالواقع الاجتماعي وتعريفه بالحياة والمجتمع من حوله ،وإعداده للمشاركة في خدمة المجتمع وتعريفه بحقوقه وواجباته تجاهه.

٧-استثمار أوقات الفراغ وخاصة أثناء العطلات بأنشطة متعددة ومفيدة.

(العودة، ١٩٩٤، ص: ١٦٨، ١٦٩)

ولقد لخص الباحث أهداف المخيمات في الأتي:

١-بناء الشخصية المتوازنة للطلاب في ضوء العقيدة الإسلامية السمحة .

٢-دعم انتماء الطلاب لهذه البلاد وقادتها وعلمائها ومجتمعهم ،وتعريفهم بمؤسسات الوطن ومرافقه، وتنمية روح المحافظة عليها .

٣-اكتشاف مواهب الطلاب وصقلها وتدعيم خبراتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة .

٤-توجيه الانفعالات السلوكية لدى الطلاب وطاقتهم الفكرية والحركية الوجهة السليمة الإيجابية.

٥-حماية الطلاب من آثار الفراغ السلبية واستثماره بالبرامج المفيدة .

٦-تدريب الطالب على تحمل المسؤولية والمشاركة الاجتماعية.

أما عن أهداف المخيم عند الإخوان المسلمين فيمكن في ثلاثة أصول:

أولاً: التجميع :

ونعني بالتجميع جمع الناس عموماً أو الإخوان خصوصاً في مكان يستوعبهم أياماً وربما أسابيع ليسهل توجيههم وتوظيف طاقاتهم وتوطيد العلاقات الأخوية الإسلامية فيما بينهم، ولتأكيد أن الجماعة والتجمع على الخير بركة ويكفي أن يد الله مع الجماعة.

وهذا التجميع للناس في المعسكر يتم على مستويات أربعة هي:

١- مستوى عام: يجمع فيه أفراد المسلمين بعامة - وليس بالضرورة أن يكونوا منتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين - ممن يلتقون على حب العمل للإسلام، والإحساس بالظروف التي يمر بها الإسلام في الزمن المعاصر، والضيق بالتيارات المعادية للإسلام وما تكيد به هذه التيارات للإسلام وللمسلمين في حاضرهم ومستقبلهم، ومن ثم تحويل هذا الضيق بالتيارات المعادية للإسلام من هذا الموقف السلبي الذي يكتفي بمجرد الضيق، إلى العمل الإيجابي الذي ينكر هذه التيارات ويرد على تحدياتها فيبطلها، ويفكر بنفس الإيجابية في المستقبل، وكيف يقوم بناؤه على أرض صلبة قوية نقيه من الفتن والدسائس والمؤامرات.

٢- مستوى إخواني خاص:

يجتمع فيه الإخوان العاملون أعضاء الأسر المنتظمون من منطقة واحدة حيناً، ومن مناطق متعددة حيناً، لتأكيد الأخوة وتعميق معاني الحب في الله والاجتماع على طاعته، وتوثيق التعارف والتفاهم وتقوية رباط العقيدة، وتبصيرهم بما ينتظرهم في الدنيا من

متاعب ومشقات و عداوات، ظاهرة ومستترة، وما يدخر لهم عند الله من أجر ومثوبة بإذن الله تعالى.

٣- مستوى إخواني قيادي:

يجمع فيه إخوة قياديون ثقافيا أو حركيا أو رياضيا من منطقة واحدة أو مناطق متعددة، لتوجيههم في مجالات عملهم عن طريق القادة الكبار من إخوانهم، مع إتاحة الفرصة أمام هذه القيادات لتطرح على بساط البحث كثيرا من المعوقات التي يواجهها كل منهم في عمله أو مكانه، للتفكير في الأساليب المناسبة القادرة على إزالة هذه المعوقات .

٤- مستوى إخواني قطري:

يجمع فيه -أحيانا- بعض الإخوان من أقطار عربية أو إسلامية متعددة- على مستوى القيادات منهم -ندارس شئون الجماعة في تلك الأقطار، وللتعرف على طبيعة العمل للإسلام فيها، ولرصد التيارات المعادية للإسلام والمسلمين في كل قطر من هذه الأقطار، لوضع الخطط المناسبة لمواجهة أثر هذه التيارات وتذليل العقبات التي تعترض طريق العمل للإسلام.

وهذا التجميع لا يتم على وجهه الإيجابي إلا في جو المعسكرات والمخيمات، وما تنتجه من سعة في المكان والزمان يعطيها القدرة على استيعاب أكبر عدد من الناس وحسن توجيههم وتحديد أطر التعاون فيما بينهم.

ثانيا التربية:

ومن الأهداف التربوية للمخيم:

١- صبغ حياة الفرد بصبغة إسلامية خالية من الشوائب على مدى اليوم كله ليله ونهاره لفترة تشتمل على عدد من الأيام أو الأسابيع، ليتشرب السلوكيات الإسلامية والآداب القرآنية، وفق منهج خاص تعده إدارة المعسكر وتتابع تنفيذه بدقة متناهية.

٢- تعويد المشاركين في المعسكر على ممارسة الحياة العسكرية الخشنة، دعما لفكرة الجهاد في سبيل الله، وما يتطلبه من استعداد وإعداد في البدن والنفس والعقل والدين ويكفي لتأكيد هذا المجال أن شعار الجماعة هو: الآية الكريمة (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ) (الأنفال: ٦٠)

تحت سيفين بينهما مصحف شريف.

٣- تبصير الأفراد والقيادات بواجباتهم التربوية إزاء إخوانهم بصورة عملية ولفترة طويلة ولعدد أكبر من المشاركين .

٤- تعويد المشاركة في المعسكر في أساسيات العمل الإسلامي مثل:

-النظام الدقيق في الزمن الطويل.

-الصبر على المتاعب والمشقات أطول فترة ممكنة.

-الالتزام بكل صغيرة وكبيرة من الأمور التي ترى إدارة المعسكر ضرورة التمسك بها .

-التعاون والإيجابية بالمشاركة في أعمال المعسكر كلها والتنقل بين أنواع هذه الأعمال لإجادتها جميعا.

٥-تدريس تاريخ الحركات الإسلامية وتاريخ حركة جماعة الإخوان المسلمين تدريسا يستهدف ما يلي:

-إعطاء المعلومة الصحيحة الصادقة.

-التركيز على المعالم البارزة في تاريخ كل حركة من الحركات الإسلامية .

-أخذ العظة والعبرة من هذا التاريخ للإفادة منه في الحاضر والمستقبل.

-الاهتمام باللقاء الضوء على جهود قيادات الحركات الإسلامية وما أسهمت به هذه القيادات من أعمال جليلة من أجل الإسلام.

٦-تعرف المشاركين في المعسكر إلى قيادات الجماعة وأهل الفكر والعلم والسابقة،ليحدث التواصل بين الأجيال ،وليتم التوريث على وجهه.

٧-عقد دراسة مكثفة طوال فترة المعسكر تتناول إحدى القضايا المهمة في العمل الإسلامي وتبادل الرأي فيها مثل:

-قضية العمل الإسلامي كيف يبدأ وإلى أي شيء ينتهي؟.

-قضية متطلبات العمل الإسلامي في الوقت الحاضر

-قضية الالتزام.

-قضية الانتماء

-قضية التيارات المعادية للإسلام وقضايا الساعة المتداولة وأبرزها "الصهيونية والصليبية والاستشراق والانحلال الخلقي ...".

إلى غير ذلك من الموضوعات التي تتطلب دراستها عددا من المحاضرات على أيام عديدة، حيث يسمح المعسكر من حيث زمانه ومكانه بكل هذا.

ثالثا: التدريب:

ربما كانت الأهداف التدريبية للمعسكر أهم أهدافه، ومن هذه الأهداف:

١ - تدريب الإخوان على ممارسة الجندية في المعسكر في إطار إشراف دقيق من قادة

المعسكر على هذه الممارسة وتوجيهها وترشيدها أولا بأول.

٢ - تدريب الإخوان على التعامل مع القيادات المتعددة في المعسكر فضلا عن قائده

الأكبر، وتحديد كل علاقة تربط بين تلك القيادة وغيرها من القيادات، وتعامل الأخ

مع كل منها.

٣ - تدريب بعض الإخوان على تحمل بعض المسؤوليات في المعسكر، والتعرف على

أعباء هذه المسؤوليات وواجباتها مع تبادل المواقع بالنسبة لهؤلاء القادة، حتى يتمرس

كل منهم على أكثر من عمل لتكون لديه الخبرة الكافية التي تتطلبها ظروف العمل الإسلامي.

٤- تدريب الإخوان كلهم أو معظمهم من المشاركين في المعسكر على إعداد المعسكرات، ومعرفة متطلباتها المادية والفنية والعلمية.

٥- تدريب الإخوان على التفرغ الكلي للدعوة مدة أسبوع أو أكثر، وتعريفهم بمتطلبات الدعوة في هذه المدة الزمنية.

٦- تدريب الإخوان على أعمال الحراسة والأمن لإيقاظ الحذر والحس الأمني فيهم لتوقي المخاطر قبل وقوعها، ومعرفة الأساليب الأمنية الصحيحة والأخذ بها عند الحاجة إليها. ولا يوقظ الحس الأمني عندهم مثل مسئوليتهم عن معسكر بما فيه من معدات وأفراد وبرامج ووسائل.

٧- تدريب الإخوان على التكتم والسرية والمحافظة على كل معلومة صغيرة أو كبيرة وعدم تسريبها إلا لمن هو أهل لها. (محمود، ١٩٩٠، ص: ٢٦٤-٢٧١)

أنواع المخيمات

انتشرت حركة المخيمات انتشاراً كبيراً لكونها لونا من ألوان نشاط حياة الخلاء حتى أصبحت جزءاً لا يتجزأ من البرامج التربوية الشاملة، وينظر إلى هذا اللون من النشاط على أنه وسيلة مساعدة للخبرات التعليمية التي تتم في غرفة الدراسة، الأمر الذي يتركز غالباً في النظريات اللفظية، في حين أن الخبرات التي يكتسبها الفرد في هذه

المخيمات تدريبه على الاعتماد على النفس ، و تقوي حواسه ، و تيسر له دراسة الطبيعة و ممارسة مختلف نواحي المهارات و الفنون النافعة و الخدمة العامة.

وتتنوع المخيمات وفقا لاعتبارات ثلاثة هي:

١ - الهدف من إقامتها.

٢ - الجهة المسؤولة عنها.

٣ - مدة الإقامة بها .

أولا : الهدف : - تنقسم المخيمات تبعا للهدف الذي أقيمت من أجله إلى خمسة أقسام على النحو التالي:

أ.مخيمات ترويحية : و الهدف منها استغلال وقت الفراغ في نشاط ترويحي ، و من أمثلتها الآتي:

١ - المخيمات الشاطئية : و تقام على شاطئ البحر ، و الهدف منها هو الترويح ، و يتضمن برنامجها أنشطة رياضية و اجتماعية و ثقافية ، و فنية ترويحية، كما يشتمل المخيم على برامج قومية ليتزود المشاركون بمعلومات مبسطة عن الأمور : الاقتصادية، والسياسية ، و الصناعية ، و الاجتماعية للبلد.

٢ - المخيمات العائلية : و الهدف منها اجتماعي ترويحي ، و قد تقام على الشاطئ أو في أي مكان آخر ، وفيها تتجمع بعض عائلات يكون بينها في الغالب علاقات اجتماعية جيدة .

ب. مخيمات كشفية : وهى التي تقيمها وزارة التربية و التعليم أو الجمعيات الكشفية و من أمثلتها :—

1 - مخيمات دراسية : وهى تعقد بدعوة رسمية للدراسات الكشفية و تعميق المفاهيم المتعلقة بها.

٢ - مخيمات تدريبية : وهى تعقد بدعوة رسمية أو بدعوة خاصة للتدريب على بعض المهارات الكشفية و لتعميق مفهوم كشفى محدد.

٣ - مخيمات عامة (مؤتمرات أو تجمعات) : وهذه المخيمات تعقد بدعوة رسمية للتداول و التشاور و يتم في نهايتها إعطاء قرارات عامة.

٤ - مخيمات ترويحية : و هذه المخيمات تقام بهدف الترويح عن الكشافة ، و من خلال المخيم يتم تدريب الكشاف على مهارات كشفية معينة.
ج.مخيمات تدريبية : و الهدف منها تدريب مجموعة من الأفراد مهنيًا أو رياضيا ، كالمعسكرات التي تقام للفرق الرياضية قبل الدورات الدولية أو الأولمبية.
د.مخيمات الخدمة العامة :

ويندرج تحت هذا النوع من المخيمات :

١-مخيمات خدمة البيئة : و الهدف منها التواصل بين المؤسسة و البيئة المحلية المحيطة بها ، فيتم دراسة احتياجات البيئة ، و يقوم المخيمون بحملات نظافة أو ببرامج اجتماعية أو ثقافية

٢- مخيمات العمل : و الهدف منها مساهمة المشاركين في المشاريع الإنمائية و الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمع الذي يعيشون فيه .
هـ مخيمات ذات أهداف خاصة : و منها :-

١- مخيمات ذوي الحاجات الخاصة.

٢- مخيمات المرضى.

٣- المخيمات الصيفية للأيتام .

ثانيا : مدة الإقامة: – وتنقسم المخيمات تبعا لمدة الإقامة إلى :

١. مخيم اليوم الواحد (نهار): وفيه تخرج الجماعة للعيش في الخلاء في مخيم لمدة يوم واحد دون أن يبيتوا فيه ، و الهدف من هذا النوع هو الاستكشاف و الخروج إلى الطبيعة والترويج.

ب. مخيم الليلة الواحدة : وغالبا ما يتم في عطلة نهاية الأسبوع ، و يبدأ هذا المخيم في يوم و ينتهي في اليوم التالي.

ج. مخيم طويل : و هو الذي يستمر مدة أطول من ذلك(عبد العاطي،٢٠٠٤،ص:١) .

ويرى (عابد،١٩٩٧،ص:٢٦-٢٩) أن المخيمات تتعدد أنواعها تبعا لتعدد الغرض

منها ، ويمكن تحديد الأنواع التالية من المخيمات:

١- المخيمات العسكرية:

والمخيمات العسكرية منها ما يكون لتدريب الجنود على القتال فهي مخيمات تدريبية ومنها مخيمات قتالية تقام أثناء نشوب المعارك الحربية لتكون مقرا لإدارة شؤونه المعركة والتخطيط لها، إضافة إلى أنها مأوى الجنود بعد نهاية القتال من كل يوم .

وفي التاريخ الإسلامي عرفت مخيمات الجهاد في سبيل الله تعالى، وكانت هذه المخيمات تقام على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وإذا شارك فيها -صلى الله عليه وسلم- سميت الواقعة غزوة، وإذا لم يشارك فيها سميت سرية.

٢- مخيمات الحج:

وهي المخيمات التي تقام لأداء فريضة الحج، في زمان ومكان محددين كل عام.

٣- المخيمات الصحية :

وهي المخيمات التي تقام لبعض المرضى سواء أكان لمرض عضوي أم نفسي.

٤- المخيمات العائلية :

وهي خاصة بأفراد عائلة واحدة أو أكثر وتكون غالبا بقصد الترويح عن أفراد العائلة، ومنها ما يكون على شاطئ البحر ومنها ما يكون في الصحراء وأماكن الربيع.

٥- مخيمات اللاجئين والمنكوبين :

وهي المخيمات التي تقام لإغاثة اللاجئين والمنكوبين في أنحاء العالم بسبب الانقلابات السياسية، أو الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات وغيرها.

٦- مخيمات الاعتقال:

وهي مخيمات للعمل الإجباري في الغالب، وقد تكون لمجرد الاعتقال، دون عمل إجباري، ويوضع فيها الأشخاص غير المرغوب فيهم سياسيا مثل المخيمات التي أقامها الشيوعيون في كمبوديا بعد الانقلاب الذي حدث عام ١٩٧٥م، وكانت هذه المخيمات تضم عددا كبيرا من مسلمي كمبوديا.

٧- المخيمات التربوية:

ويطلق على هذه الأنواع من المخيمات كلمة (المعسكرات) وهي عبارة عن مظهر من مظاهر النشاط الطلابي، يمارس فيه المشاركون ألوانا مختلفة من الأنشطة الرياضية والثقافية والترويحية والاجتماعية، وفقا لبرنامج محدد مسبقا.

يوجد في فلسطين نوعان من برامج المخيمات الصيفية المقدمة للأطفال والفتيان والشباب الأول يختص بمخيمات الأنشطة الصيفية بغير مبيت هو النوع الذي كان سائدا قبل فترة الانتفاضة والذي توقف خلال سنواتها الأولى ليعود إلى الساحة بمبادرة من المنظمات الأهلية منذ عام ٩١. وتتم ممارسة الأنشطة في هذا النوع من المخيمات خلال النهار وعادة ما بين الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الثانية بعد الظهر وبعضها يبقى مفتوحا حتى الرابعة

أو السادسة مساءً، ويقام هذه المخيمات المنظمات المعنية بالمجال التربوي الاجتماعي أو وكالة الغوث في أماكن تابعة لهذه المنظمات في رياض الأطفال أو مراكز الشباب والمدارس.

النوع الآخر هي المخيمات الصيفية المرافقة للمبيت والتي تشكل نموذجاً قليلاً في داخل فلسطين الذي تقوم بها بعض الجهات الأهلية والدولية.

الخصائص النمائية لمرحلة المراهقة المتوسطة

مرحلة المراهقة المتوسطة:

وهي سن البلوغ نفسه منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ وهذه من سن ١٢,٥ - ١٥ سنة للذكور و١٢ - ١٤ سنة للإناث.

والبلوغ في المفهوم الإسلامي نقطة تحول مهمة في مسار المسؤولية والتكليف سواء على مستوى علاقة البالغ مع الله أو مع المجتمع، ويؤخذ ذلك من مفهوم الآيات التي تحدثت عن البلوغ حيث يقول تعالى: (وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (النور: ٥٩)

أي إذا بلغ الأطفال الحلم وجب عليهم أن يستأذِنوا على كل حال، يعني بالنسبة لأجانبهم (ابن كثير، ٢٠٠٢، ج٢، ص: ١٢٦٦). وبلغ الغلام: احتلم، كأنه بلغ وقت الكتاب عليه (ابن منظور، ب.ت، ج١، ص: ٣٠١)

وجاء في الحديث الشريف "رفع القلم عن ثلاثة... وذكر منهم الصبي حتى يبلغ" (ابن حنبل، ب.ت، ج، ١، ص: ١٤٠).

لكل مرحلة من مراحل العمر خصائص تميزها عن غيرها من مراحل النمو، كما أن لكل مرحلة ظروفها ومطالبها بالنسبة لكل فرد. قال تعالى: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ) (الروم: ٥٤)

وتسبق مرحلة البلوغ إرهاصات نمو بيولوجي، وتحولات متباينة فسيولوجية وعقلية ونفسية واجتماعية (الجسماني، ١٩٩٤، ص: ١٨٣). من الصعب الفصل بينها في نتاج جسد واحد.

يكثر المراهقون في هذه المرحلة من الاستفسار والتحليل وذلك لانتقالهم إلى التفكير العملي المنهجي، وتعزز التساؤلات حول المفاهيم الأخلاقية من تطور الآراء الشخصية حول الأخلاق، وتبدو هذه الآراء عادة مصممة لتجيز الرغبة الجنسية للمراهق (كل ما أريده جائز)، وقد يعتنق المراهق في حالات أخرى آراء أكثر تشدداً من آراء الأبوين، كرد فعل ربما على القلق المتولد من ضعف الضوابط التقليدية، ويكون للمرونة الناشئة في تفكير المراهق آثاراً ضارة بعلاقاته بذاته والآخرين.

<http://www.childclinic.net/pain/teens.html>

خصائص النمو الجسمي:

من المسؤوليات الكبرى التي أوجبها الإسلام على المربين من آباء وأمهات ومعلمين ومرشدين تعليم الولد منذ أن يميز الأحكام الشرعية التي ترتبط بميله الغريزي، ونضجه الجسمي، والذكر والأنثى في هذا التعليم سواء؛ لكونهما مكلفين شرعا، ومسئولين عن عملهما

أمام الله عز وجل، وأمام المرابين، وأمام المجتمع؛ لذا وجب على المربي أن يتقهم النمو الجسمي لكلا الجنسين الذكر والأنثى ومن خصائص هذا النمو:

١- نمو سريع في الهيكل العظمي وازدياد الطول في كلا الجنسين واتساع الكتف والصدر والأرداف لدى البنين واتساع الحوض لدى البنات كذلك ظهور الخصائص الجسدية الأولية في بعض نشاط الغدد الجنسية لدى الذكور، وبدء العادة الشهرية لدى الفتيات وظهور الشعر في أجزاء الجسم لدى الجنسين وبالتالي تغير نبرة الصوت عند الفتى فيكون أكثر خشونة ويكون عند الفتيات أكثر حدة (أسعد، دت، ص: ٨).

٢- نمو القلب واتساع الشرايين فيزداد ضغط الدم ولهذا التغيير أثره البعيد في انفعال المراهق وحساسيته بالإضافة لنمو المعدة بحيث تطول وتتسع ناهيك عن الاهتمام الشديد بالجسم والقلق للتغيرات المفاجئة في النمو الجسمي والحساسية الشديدة للنقد فيما يتصل بهذه التغيرات وبمحاولات المراهق للتكيف معها (دويدار، ١٩٩٦، ص: ٢٤٦).

ويرى الباحث أن المراهق يواجه عملية تحول كاملة في وزنه، وحجمه وشكله، ففي جميع الأجهزة الداخلية والخارجية للجسم، ويعد هذا التحول الجسدي ميزة لمرحلة المراهقة ومن أبرز معالمها، الأمر الذي يستدعي من المرابين عدم القلق تجاه أبنائهم إذا استعرضوا ما لديهم من قوة، وفي عدم توازنهم أمام الكبار، وفي سرحانهم الكثير، وحلمهم في حالة اليقظة.

في مرحلة المراهقة المتوسطة، تتواصل التحولات الجسدية والجنسية. ويزيد اهتمام المراهق بالجنس الآخر وتظهر واضحة نزعة الانتماء إلى جماعة والتماثل معها، والخروج عن سلطة الأهل ووصايتهم. إنها نزعة طبيعية نحو تكوين الهوية وتشكيل الذات.

إن المراهق يستعد لمواقف الرجولة ووظائفها ومهامها، وإن المراهقة تستعد لوظيفة الأنوثة ومهامها، وكل ذلك تقتضيه السنة الحياتية والإنسانية بأمر الله الذي له الخلق والأمر (النغميشي، ١٩٩٤: ١٥).

ونصح الآباء والمربين في هذه المرحلة مراعاة ما يأتي :

١- تجنب التركيز على النمو العقلي على حساب النمو الجسمي.

٢- العمل على استثمار طاقة المراهقين في أوجه النشاط الرياضي والكشفي والصحي والثقافي والنفسي والعلمي والاجتماعي داخل وخارج المدرسة. وتولي الدولة ذلك عناية كبيرة بإنشاء الأندية وبيوت الشباب وإقامة المعسكرات .

٣- العمل على نشر الثقافة الصحية بين المراهقين وتنمية اهتمام المراهق بالتعرف على نواحي الضعف عنده وأن يساعد نفسه مسترشدا بالخبراء والمختصين مع الاهتمام بوضع وتنفيذ برامج لتحسين النمو الجسمي في المدارس الثانوية تنفيذاً لمبدأ "العقل السليم في الجسم السليم" (زهران، ١٩٩٩، ص: ٣٧٣).

خصائص النمو العقلي:

من الملاحظ خلال فترة المراهقة أن الحدث السوي يسير في نموه العقلي في جهات عديدة، فهو يستمر في هذا العقد الثاني من عمره في اكتساب القابلية وفي تقويتها كما ينمو أيضاً في

القابلية للتعلم وهو إلى جانب ذلك يتميز بزيادة قابليته على إدراك العلاقة بين الأشياء وعلى حل المشكلات التي تتسم بالصعوبة والتعقيد وبالإضافة إلى هذا كله سيصبح أكثر قدرة على التعامل بالأفكار المجردة من جهة أخرى يجد ويسعى في الحصول على المعارف الواسعة، والمواصلة على الإدراك العميق، وفي التصرف بحكمة، وفي ممارسة المحاكمات العقلية السليمة، وفي إعطاء الأحكام الصائبة التي تتطلب بدورها إبداء وجهة النظر. (الحافظ، ١٩٨١، ص: ٦٩)

وعندما تعرض عليه قضية مثل الفراغ: أسبابه، وكيفية استغلاله بإمكانه تفهم هذه القضية، وتصور الأسباب والكيفيات بخلاف الأطفال، فقد لا يدركون المعنى الحقيقي لكلمة "فراغ" ما لم توضح وتمثل، فضلا عن أسباب الفراغ وكيفيات استغلاله. (النجيمشي، ١٩٩٥: ١٧)

من خلال ما سبق فإن الأسرة المستقرة الثابتة الهادئة المطمئنة تهيب جوا من الطمأنينة لنمو المراهق في هذه الفترة ومن أهم خصائص هذه المرحلة الآتي:

- ١- تهادأ سرعة نمو الذكاء ويقرب هنا من الوصول إلى اكتماله في الفترة ما بين ١٥-١٨ سنة.
- ٢- يزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية لتباعد مستويات وتنوع حياة المراهق العقلية ولتباين واختلاف مظاهر نشاطها.
- ٣- ويظهر الابتكار خاصة في حالة المراهقين الأكثر استقلالا وذكاء أو أصالة في التفكير والأعلى في مستوى الطموح .

هذا وقد وجد علماء التربية وعلماء النفس أن المراهقين المبتكرين يتميزون بحب الاستطلاع والبحث عن مثيرات جديدة .

٤- القدرة على التحصيل: يميل البعض إلى القراءة والاطلاع والرحلات ومحاولة التحرر من قراءة الكتب المدرسية والاتجاه لقراءة الكتب العلمية الفلسفية الدينية والمواضيع المتعلقة بالجنس والميل إلى تسجيل المذكرات.

٥- الإدراك : يتسع إدراك المراهق ليشمل الماضي والمستقبل بالإضافة إلى قدرة فهم الحقائق وتحليل الأحداث.

٦- التخيل : تزداد قدرة المراهق على التخيل ويشبع قدراته بالاتجاه للأدب والشعر والموسيقى ،وتزداد القدرة على الانتباه واستيعاب المعلومات والتذكر

هناك مهنئات تسهم في تنمية هذا الجانب عند المراهق منها:

١- تطوير أسلوب التعليم بحيث يشجع الطلاب على التعلم الذاتي مما يساعد المواطن على استمرار التعليم خارج المدرسة مدى الحياة.

٢- تطوير أسلوب التعليم بحيث يدرّب الطلاب على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وينمي لديهم القدرة على التجديد والابتكار.

٣- تنظيم مناهج واسعة شاملة للقدرات العقلية والميول المختلفة تهدف إلى تحقيق النمو العقلي للمراهقين إلى أقصى درجة ممكنة جنباً إلى جنب مع النمو الجسمي والانفعالي والاجتماعي والروحي والاستمرار في إعداد المراهق للحياة العملية والاستمرار في إعداده كإنسان صالح في المجتمع.

٤- الاهتمام بالمراهقين المتفوقين عقلياً والمبتكرين وتنمية قدراتهم ومواهبهم .

٥- الاهتمام بالإرشاد النفسي التربوي والمهني عن طريق الإخصائيين في الإرشاد على أن يساعد في ذلك الوالد الواعي والمدرس. (زهران، ١٩٩٩، ص: ٣٧٦-٣٨٣).

خصائص النمو الانفعالي: المراهق لا يرى أنه كالكبار تماما وخصوصا والديه اللذان يفترقان عنه في السن افتراقا كبيرا ، ويتجه المراهق إلى أساليب مختلفة -كثيرا أو قليلا- في نمط هندامه وأسلوب حياته، و موضوعات اهتماماته ، وفي أنواع الهوايات ،وكيفيات قضاء وقت الفراغ ،وهو حساس لمقارنته بكبار السن -في هذا الجانب- ، وله منظر خاص لا ينتبه له كثير من الكبار، ومن أهم خصائص المراهق في النمو الانفعالي كما يراها (الزعبلاوي، ١٩٩٧، ص: ٤٦٩):

١. الحساسية الشديدة :

التأثر السريع لأتفه المثيرات والأسباب وشدة الحساسية بما يسمعه من مواعظ دينية وقصص إنسانية.

٢. التمرد والعصيان :

محاولة لإثبات الذات ينتهج المراهق سلوك العصيان والتمرد على جميع أشكال

السلطة بالإضافة الى تبني السلوك العدوانى من جهته أضاف (رضا ،٢٠٠٠، ص: ٤٥).

٣. أحلام اليقظة:

وهي لا تعدو كونها نشاطا عقليا ذا صبغة نفسية واجتماعية، وهي وسيلة للهروب من الواقع الذي يعيشه يجد المراهق متنفسا في أحلام اليقظة لتحقيق رغباته وآماله، وإشباعا لما فقده في الحياة الواقعية، تدور أحلامه حول بطل مظلوم، والبطل بالطبع هو البالغ نفسه، وقد يكون الظلم الذي يتخيله من نوع سوء الفهم أو سوء المعاملة التي يلقاها من الكبار.

في هذه الحالة يستسلم فيها البالغ لخياله فيصبح كالنائم، وهو مستيقظ وكالغافل وهو منتبه، فلا هو بالنائم ولا بالمستيقظ، ولكنه في حالة خمود عقلي أقرب ما يكون إلى النوم (الأبراشي، وعبد القادر، د.ت، ص: ٢٦٩)

وقد ذكر (خوري، ٢٠٠٠، ص: ٩١) خاصية أخرى للنمو الانفعالي وهي:

٤. المخاوف:

تعتري المراهق مخاوف متعددة قد لا يكون لها مبرر، وهذه المخاوف تنفرع إلى:

مخاوف مدرسية، صحية، مخاوف من التفكك الأسري أو مخاوف خلقية بأن يرتكب إثما يشعره بالذنب.

٥. أمنيات وأمني جديدة وكثيرة.

٦. نقد وشك للمجتمع والأهل.

٧. انطواء على الذات أو اندفاع نحو الحياة.

المراهقة والدين: يدخل المراهق أثناء عملية تكوين الهوية أو الكينونة الخاصة به في تفاعلات على جانب كبير من الأهمية مع المؤسسات الدينية القائمة في ثقافته ومجتمعه وتدور في ذهن المراهق وقتئذ تساؤلات عدة حول ذاته كمخلوق ومعالم قدرة الخالق وعظمته وكنه الحياة وماهية هذه الحياة في صورتها المثالية، وتدفعه هذه التساؤلات إلى الاتجاه صوب الدين، يتلمس فيه إجابات لكل هذه التساؤلات وهو يستطيع أن يجد في ديانته إجابة شافية لكل ما يعن له من تساؤلات بهذا الصدد وبالتالي تستطيع المؤسسات والهيئات الدينية أن تقوم بدور هام في تدعيم مسعى المراهق للاستقرار على هوية أو كينونة خاصة به (قشغوش، ١٩٨٠، ص: ٣٧٥).

ومع دخول الإنسان طور البلوغ واكتسابه القدرة على التفكير المجرد تتعمق نظريته إلى الدين، ويدرك أن الدين لا بد له من إيمان واعتقاد وأن الشعائر والطقوس ليست كل شيء، كما يتعمق فهمه للألوهية بعد أن اتسع أفقه وتصبح علاقته قريبة بخالقه، لذا كان البالغون أسرع من ينضم للدعوات الجديدة (الشريف، ١٩٩٧، ص ٢٢٣ - ٢٢٤).

من أجل ذلك على الأسرة أن تغرس تعاليم الدين بكل الوسائل الممكنة لدى الأبناء، وتحثهم على ورود المساجد، وتبعدهم عن التعصب والتشدد، وترشدهم إلى الرفق في التوغل في الدين، مستعينة بالعلماء والصالحين لإجابة أسئلتهم في فترة التفتح الديني لديهم (القضاعي، ١٩٨٥، ج ٢، ص: ٧٢٦).

خصائص النمو الاجتماعي:المظاهر الأساسية للنمو الاجتماعي يتصف

النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر رئيسة ،وخصائص أساسية تميزه إلى حد ما عن مرحلتى الطفولة والرشد .

وتبدو هذه المظاهر في تآلف الفرد مع الأفراد الآخرين ،أو في نفوره منهم وعزوفه عنهم :-

أ-التآلف:

يسفر المراهق خلال تطوره الاجتماعي عن مظاهر مختلفة للتآلف تبدو في

ميله إلى الجنس الآخر،وفي ثقته بنفسه ،وتأكيده لذاته،وفي خضوعه لجماعة

النظائر،وفي عمق بصيرته الاجتماعية ،واتساع ميدان تفاعله الاجتماعي وذلك عن طريق:

١- **الميل إلى الجنس الآخر:**يميل الفرد في أوائل مراهقته إلى الجنس الآخر ويؤثر

هذا الميل على نمط سلوكه ونشاطه ويبدأ هذا الميل خفياً مستترا ،ويحاول

المراهق خلال تطوره أن يجذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة متباينة تتمشى

في جوهرها مع أطوار نموه (السيد،د.ت،:٣٢٩، ٣٣٠) .

٢- **"الثقة وتأکید الذات:** يتخفف المراهق من سيطرة الأسرة ،ويؤكد شخصيته

،ويشعر بمكانته ،ويحاول أن يرغم الأفراد المحيطين به على الاعتراف له بهذه

المكانة ،فهو لهذا فخور بنفسه يبالغ في أحاديثه وألفاظه وفي ذكر مستوى تحصيله

،وفي العناية بمظهره الخارجي ليجذب انتباه الناس إليه" (عاقل،١٩٨٥،ص:١٢٩).

كما أنه مرهف الحس في بعض أموره تسيل مدامعه سرا وجهرا، ويذوب أسى وحسرة حينما يمسه الناس بنقد هادئ (زيدان، ب.ت، ص: ١٧١).

ناهيك عن أنه يفسر المساعدة من الأهل على أنها تدخل والنصيحة تسلط وإهانة، فيريد أن يثبت استقلاليته ووجوده بالتمرد والعصيان (الهاشمي، ١٩٨٠، ص: ١٩٥).

٣- **الخشوع لجماعة النظائر:** يخضع المراهق لأساليب أصدقائه، ويصبح بذلك عبدا لجماعة النظائر التي ينتمي إليها، رغم تحرره من أسرته التي نشأ فيها، أي أنه يتحول بولائه الجماعي من الأسرة إلى النظائر، ومما لاشك فيه أن الخشوع والولاء الذي يبديه البالغ لمعايير جماعة الأقران يقل تدريجيا كلما تقدمت به السن واقترب من الرشد (فهيمى، ب.ت، ص: ٢١١-٢١٢).

٤- **اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي:** تزداد آفاق الحياة الاجتماعية للفرد للتتابع مراحل نموه، وللجماعات المختلفة التي ينتمي إليها خلال هذا التطور.

ب- النفور:

وتتلخص أهم هذه المظاهر في تمرد المراهق على الراشدين، وسخريته من بعض النظم القائمة، وتعصبه لآرائه وآراء أقرانه ومنافسيه وأنداده. (السيد، د.ت، ٣٢٩، ٣٣٠) وأهم سمات هذه المرحلة يعبر بها المراهق عن نفسه بلسان حاله:

١. أود أن أكون محبوباً أكثر ممن حولي.

٢. لا أجد من أصرح له بمتاعبي.

٣. أجادل كثيراً في مختلف الأمور.

٤. يقلقني انتشار العداء بين أبناء منطقتنا.

٥. أجد كثيراً عندما أكون في مجلس الكبار.

وعلى الآباء تشجيع أبنائهم على تطوير اتجاهات صحية في علاقتهم الاجتماعية.

ويرى الباحث أن المراهق يحس بالحاجة إلى الانتماء إلى رفقة أو صحبة أو

مجموعة تشاركه مشاعره، يبيث إليها آماله وآماله وأفراحه وأتراحه، ولكي يستطيع المراهق

التكيف في هذه المرحلة عليه الآتي:

- ١- تقبل الذات وتفهم طبيعة مراحل النمو.
- ٢- التقليل من الطموحات لتتناسب مع الواقع.
- ٣- مد جسور التواصل و الحوار البناء مع الأهل والرفاق والأشخاص المحيطين.
- ٤- تنظيم أوقات الدراسة في المنزل وتنمية الهوايات والاستفادة من أوقات الفراغ.
- ٥- حسن اختيار الأصدقاء والابتعاد عن أصدقاء السوء.
- ٦- ممارسة التمارين الرياضية وتبني سلوكيات أكثر صحة.
- ٧- تجنب ممارسة العادات الضارة كالتدخين والحياة الرتيبة المملة.
- ٨- الاهتمام بتناول الغذاء المتوازن الذي يحتوي على جميع العناصر الغذائية، وتجنب الإكثار من تناول الوجبات السريعة والمشروبات الغازية.

http://dohms.dubai.ae/ar.portal?DOHMSTeenager,Article_000121,1,&nfpb=true&_pageLabel=topics

مما لا شك فيه أن المراهقين يعيشون في حالة تبدل عضوي ومعرفي وانفعالي سريع ومتتابع، وهو تغير بلا شك يقرب الإنسان من الرجولة أو الأنوثة، أي من مجتمع الكبار، ويبعد به عن الطفولة، لذا على الأهل والمربين مساعدة المراهق في هذه المرحلة باتباع الآتي:

١. تفهم طبيعة النمو بجميع أشكاله بهذه المرحلة.
٢. تلبية احتياجات المراهق المادية والنفسية والعقلية والاجتماعية .
٣. بناء الحوار وفتح قنوات التواصل المستمر مع الأبناء .
٤. مساعدة المراهق بتوضيح أهدافه وموازنة طموحاته مع الواقع .
٥. تعزيز المفهوم الإيجابي للذات لدى المراهق خاصة فيما يتعلق بمفهوم الذات ومساعدته على تفهم طبيعة النمو السريع.
٦. المحافظة على خصوصيات المراهق، وعدم توجيه النقد الذي يسبب تهديدا لكيانه السوي مستقبلا.
٧. ضرورة تقديم المعلومات الجنسية عن طريق الأسرة؛ لكي لا يستقى المعلومات عن طريق الكتب والأفلام الرخيصة.
٨. على الأهل مد جسر التواصل والتعاون مع المدرسة بصورة مستمرة للوقوف على مستوى التحصيل المدرسي وسلوكيات أبنائهم وتخطي أية مشكلة بأمان
٩. من الضروري أن يسعى الأهل لطلب المشورة والمساعدة في أي مشكلة متعلقة بأبنائهم وعدم التأجيل في ذلك مهما كانت الأسباب.
١٠. توفير جو من الطمأنينة ودعم المراهق للممارسة نشاطاته حسب ميوله واهتماماته.
١١. من الضروري اتفاق الوالدين على أساليب التعامل مع المراهق؛ كي لا يقع المراهق في حيرة وانتهاج الديمقراطية الموجهة والابتعاد عن التسلط والشدة والدلال المفرط.

١٢. تحسس المشاكل قبل حدوثها وتفعيل سبل الوقاية لملاحظة أي تغير سلبي على

عادات المراهق اليومية ومعالجته بتأن وصبر.

http://dohms.dubai.ae/ar.portal?DOHMSTeenager,Article_000121,1.& nfpb=true& pageLabel=topics

ويرى الباحث أن: المراقبة مرحلة تتطلب التفهم والصبر والتأني من المراهق والوالدين والمربين، ولا بد من تعاون وتكاتف الجهود؛ لوصول المراهق إلى بر الأمان.

الدور التربوي للمخيمات الصيفية

تعتبر المخيمات أو المعسكرات من أهم الوسائل التربوية الحديثة؛ وذلك لما تحققه من أهداف دعوية وتربوية عديدة؛ فمثلاً يستطيع الداعية من خلالها أن يعايش المدعو معايشة كاملة، ويمكنه التقارب والتآلف والترابط معه بصورة أكثر عمقاً، كما أن المخيمات تتيح الفرصة للداعية لتنفيذ العديد من الأنشطة التربوية التي تساعد على تنمية الجوانب المختلفة في شخصية من يدعوه؛ كالجوانب البدنية والروحية والخلقية والعقلية والنفسية، وهي أيضاً فرصة للترفيه عن النفس والعيش في حياة بسيطة خالية من التكلفة والتعقيد.

ويشتمل الدور التربوي للمخيمات الصيفية على عدة أدوار فرعية هي: المجال

الاجتماعي، والمجال النفسي، والمجال الثقافي، والمجال الجسمي.

أولاً: المجال الاجتماعي:

يشكل البناء الاجتماعي جانباً مهماً في التربية الإسلامية؛ إذ الفرد لا يمكن أن يحيا حياة سوية مستقيمة دون أن يعيش في مجتمع يلجأ إليه ويشعر بالأمان في كنفه، ومن ثم كان السجن الانفرادي عقوبة يعاقب بها المجرم، وجاء الشرع بتغريب الزاني عاماً عن

بلده. كل ذلك يعطينا الدليل على قيمة المجتمع في حياة الإنسان؛ لذا فالتربية التي تتعامل مع الإنسان باعتباره كائناً منفصلاً تعد تربية قاصرة، وكان لاغنى لأي بناء تربوي أن يعنى بالجانب الاجتماعي وتميمته. كما أنه لا بد لنا من الاعتناء بالجانب الاجتماعي لأننا نستهدف إخراج فئة من الشباب يكون لهم تأثير في مجتمعاتهم، ويسهمون في بنائها وتوجيهها الوجهة السليمة، وما لم يملك هؤلاء الخبرات والمهارات الاجتماعية، وما لم نضع ضمن أهدافنا الاعتناء ببناء الجانب الاجتماعي لديهم، فلن يستطيعوا تحقيق التغيير الذي تتطلع إليه مجتمعاتهم. وقدرتهم على التغيير في مجتمعاتهم والتأثير فيها لا تنتهي عند مجرد تربيتهم باعتبارهم أفراداً، ولا عند مجرد قدرتهم على الحديث والخطاب مع الآخرين، بل هو أمر فوق ذلك كله. ومن جانب آخر فالمجتمع يترك أثره على الأفراد الذين يعيشون فيه، وحين نريد تنشئة فئة من الناس تخالف بعض الاتجاهات السائدة في المجتمع يكون الأمر صعباً، ومن ثم فلا غنى لنا عن السعي لمزيد من الإصلاح الاجتماعي والمحصلة النهائية رعاية أولادنا وشبابنا.

لقد حرص الإسلام على توثيق الروابط والعلاقات الاجتماعية بين الفرد والمحيطين به بما يحقق للفرد والجماعة الألفة والانسجام والتكيف والاستقرار من جهة، وتبادل المصلحة من جهة ثانية، وفي ذلك يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: "المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس". (الطبراني، ١٩٩٥، ج ٦، ص: ٥٨)

والذي نقصده هنا بالتربية الاجتماعية تأديب الولد، ذكراً أو أنثى منذ الصغر على التخلق بالأخلاق الاجتماعية الإسلامية، وهذا النوع من التربية من أهم المسؤوليات في إعداد الناشئة، وهي الجامع لكل الفضائل السابقة من أنواع التربية، وفيه تظهر آثار كل ما سبقها.

والتربية الاجتماعية مرتبطة بالتربية النفسية، حيث توجد نقاط التقاء بينهما، وخاصة تلك العوامل النفسية ذات الطابع الاجتماعي، مثل التقوى، والأخوة والرحمة، والإيثار والعمو. إلى غير ذلك من العوامل، ويضاف إلى ذلك مراعاة حقوق الآخرين على حسب القربى والصحة والفضل، والسن والجوار.

ومن أهم عناصر التربية الاجتماعية تعليم الأولاد وتعودهم على آداب السلام، وهي تحية الإسلام، وآداب الاستئذان امتثالاً لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (النور: ٢٧)

وآداب المجلس والحديث، وآداب التهئية والتعزية، وآداب العطاس، وآداب عيادة المريض، وآداب الطعام والشراب واللباس مثل: ذكر اسم الله، والتيامن، وشاهد ذلك ما ورد عن عمر بن أبي سلمة - رضي الله عنه - في توجيه النبي - صلى الله عليه وسلم - له وهو غلام: "يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك" (البخاري، د.ت، ج ٥، ص: ٢٠٥٦) وكذلك ذكر الأدعية المتعلقة بكل فعل، وحمد الله والثناء عليه عند كل نعمة كما تعود البنات على أحكام الحجاب وتلزم به عند وجوبه (أباطين، ٢٠٠٥، ص: ٢٣).

ويرى (النحلوي، ١٩٧٩، ص: ١٦٦) أن من الأمور المهمة جدا في التربية الاجتماعية حسن انتقاء الأصدقاء على أساس التقوى والإيمان حيث يميل الناشئون بفطرتهم، وخاصة منهم الفتيان والمراهقون إلى محبة الأصدقاء والانخراط في جوهم، فيجب إعطاؤهم مناعة وحذرا حتى لا يصاحبوا الأشرار، أو يلازموا شبابا ضائعين، لا هم لهم إلا العبث وضياع الوقت دونما هدف صالح في الحياة، وقد أوصانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بذلك وحذرنا القرآن من قرين السوء في حوار قرآني أجراه على لسان أحد أهل الجنة يوم

القيامة قال تعالى: (فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ* قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ* يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ* إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ* قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ* فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ* قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينِ* وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ) (الصفافات: ٥٠ - ٥٧)

عن أبي سعيد الخدري عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي" (صحيح ابن حبان، ١٩٩٣، ج ٢، ص: ٣١٤)

عن أبي موسى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحا خبيثة". (صحيح مسلم، دت، ج ٤، ص: ٢٠٢٦)، وقد دلت نتائج الدراسات أن "للصحبة أثرا بالغا في نمو الطفل النفسي والاجتماعي فهي تؤثر في قيمه وعاداته واتجاهاته. (سلامة، ١٩٨٧، ص: ١٠٧).

ويؤثر الدور الاجتماعي في الأنشطة الترويحية في مفهوم الذات حيث تنمو صورة التراث خلال التفاعل الاجتماعي وذلك أثناء وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية والرياضية والترويحية التي تظهر آثارها واضحة في حياته (فرج، ومحمد، ١٩٨٥، ص: ٧٣)

غير أن هناك فرصا عديدة لتنمية شخصية الممارس للأنشطة الخلوية ويتمثل ذلك في الاعتماد على النفس والقدرة على التكيف والتوافق مع الجماعة التي يعيش فيها في مجتمع

المعسكر كذلك يتكشف للفرد إمكانياته الجسمية والعقلية والروحية التي ترفع من مستوى الصحة النفسية (السيد، ١٩٩٧، ص: ١٠)

إن الترويح الخلوي يتطلب معرفة مفاهيم الحياة الأساسية، واعتماد الكائنات الحية بعضها على بعض كذلك اعتماد الإنسان على الطبيعة كذلك يتطلب فهم المصادر الطبيعية، واستخدامها بشكل جيد، والمحافظة عليها وصيانتها وبالتالي تذوقها (السيد، ١٩٩٧، ص: ١٠).

وبالتالي فإن حياة المعسكرات تهيئ الفرص للفرد أن يواجه مواقف حقيقية في الحياة، فهو يتفاعل مع زملائه ورائد جماعته ويشترك في الأنشطة وفي هذه الأثناء يواجه مواقف جديدة تحتاج أن يتعرف إلى غيره، وأن يعتمد على نفسه ويكون في كل ذلك بعيداً عن سيطرة الوالدين.

تعتبر المعيشة في جماعات صغيرة أساس الحياة في المعسكرات بحيث لا تتعدى الجماعة عشرة أعضاء، وهذا في حد ذاته يوفر الفرص للتعامل الأسرى، وأن يتعرف كل عضو على الآخر، ويشعر الأعضاء بالانتماء إلى تلك الجماعة الصغيرة، والتي يشرف عليها رائد مؤهل يعاون الجماعة في تحقيق الأغراض التي من أجلها تكونت هذه الجماعة الصغيرة.

إن خبرة المعسكرات المنظمة يميزها الريادة الكفاء والمؤهلة التي تعمل على غرس العلاقات الطيبة بين أعضاء الجماعة بعضها وبعض وبين أعضاء الجماعة الرواد. (السيد، ١٩٩٧، ص: ١٥، ١٤)

تتجم العديد من المشاكل الاجتماعية بسبب عدم استغلال وقت الفراغ بشكل صحيح وبشكل هادف، وذلك عبر المخيمات، ومن بين هذه المشاكل تفكك علاقة الشاب مع أهله وجيرانه فيصبح بالتالي غير محبوب من قبل الجميع وذلك بسبب تغير شخصيته وانحرافها عن الجادة الصحيحة فيستمر الشاب في هذا المسار لأنه وجد نفسه أمام مشكلتين هما: الفراغ، وتخلي الأصدقاء عنه، فيقوم حينئذ بالبحث عن البديل وهم رفقاء السوء الذين يشجعونه على سلوك هذا الطريق، وذلك بإعطائه المجالات الفاسدة والأشرطة المتنوعة من الأفلام والأغاني التي تشتت تفكيره وتبعده عن ذكر الله فيكون من الصعوبة بمكان حل المشكلة في هذه الحالة (المقبل، ٢٠٠٢، ص: ٥٠)

من أسمى أهداف المخيمات تنمية العلاقات الاجتماعية بين المشاركين في المخيم وبت روح الأخوة والتعاون بينهم حيث يلعب المخيم دورا اجتماعيا هاما من خلال:

- ١- المشاركة في دراسة ظاهرة اجتماعية.
- ٢- المشاركة في رحلة أو جولة داخلية.
- ٣- المشاركة في زيارة جمعية خيرية أو مركز اجتماعي.
- ٤- المشاركة في إقامة معرض خيري.
- ٥- المشاركة في تنظيم أحد الأنشطة الاجتماعية.
- ٦- إعداد تقرير عن منظمة أو جمعية خيرية.
- ٧- تنظيم برنامج اجتماعي .

http://www.kaau.edu.sa/dean/sad/nady_elgawalah.html

ومن ضمن أعمال الخدمة العامة التابعة للمخيمات والتي ينفذها طلاب المخيم تنظيف بعض المراكز الصحية وطلاء أعمدة مواقف السيارات، وذلك بهدف زيادة الارتباط بين الطالب ومجتمعه ودفعه للمحافظة على المرافق العامة (الشرقاوي، ١٩٨٥، ص: ٢٦)

المجال النفسي

الإسلام دين الواقع والحياة يعامل الناس على أنهم بشر لهم أشواقهم القلبية وحظوظهم النفسية وطبيعتهم الإنسانية، فلم يفترض فيهم أن يكون كل كلامهم ذكرا وكل صمتهم فكرا وكل تأملاتهم عبرة، وكل فراغهم عبادة، وإنما اعترف بكل ما تتطلبه الفطرة البشرية من سرور وفرح ولعب ومرح ومزاح ومداعبة في حدود ما شرع الله (زيدان، ١٩٩٢، ص: ١٠١)

ويرى (الهندي، ٢٠٠٠، ص: ١١٩) أن من المبادئ التي اتبعها المسلمون في تعليم وتأديب الأطفال والمقتبسة من هدي النبوة الاقتصاد في التعليم والاعتدال في قدر ما يقدم منه، من حيث الزمن والنوع، ترويحاً وترفيهاً عن النفس وتحقيقاً للاعتدال وعدم الإملال فقد روى البخاري بإسناده قال: "كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعي من ذلك أي أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يتخولنا بها مخافة السامة علينا" (صحيح البخاري، ١٩٨٧، ج ١، ص: ٣٩) يقصد بعبد الله عبد الله بن مسعود.

وكان ابن مسعود يقول: "إن للقلوب لنشاطاً وإقبالا وإن لها تولية وإدارا فحدثوا

الناس ما أقبلوا عليكم" (سنن الدرامي، ١٩٨٧، ج ١، ص: ١٣٠).

ويرى (صوانه، ١٩٨٦، ص: ٣٧) أن وقت الفراغ منزلق خطير يخشى على صاحبه من التعثر أو التخلف عن الركب يوم يتقدم المؤمن على أخيه بحسنة واحدة فينال منزلة أرفع وأعظم. ألم تقرأوا مرارا قول الحق سبحانه وتعالى "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ" (الزلزلة: ٧، ٨)

أجل إن وقت الفراغ يسبب مشاكل نفسية بحيث يعيش الشاب حالة من القلق والإحباط خصوصا وهو يرى جميع الأبواب مغلقة أمامه من حيث استغلال هذا الفراغ الرهيب مما يؤدي إلى انعزاله عن المجتمع، وفي النهاية إصابته بحالة نفسية (المقبل، ٢٠٠٢، ص: ٥٠).

إن الاحتياجات الروحية والوجدانية للفرد باتت ضرورة ملحة لا سيما، وقد اتسمت الحياة العصرية بالمادية، وكلما اهتم الأفراد بالماديات بعدوا كل البعد عن الروحانيات والوجدانيات.

ومما لا شك فيه أن التربية الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية والروحية تستهدف جميعها تكوين شخصية سوية، وأن المربي يستهدف من وراء عملية التربية بجوانبها المختلفة إحداث تغيرات سلوكية معينة في الأطفال (داغستاني، ٢٠٠١، ص: ١٨).

وقد دلت نتائج الدراسات أن التدين يترك بصماته في صحة الطفل النفسية وفي ثباته الانفعالي. (الخوري، ١٩٩٧، ص: ١٠٠).

والتربية النفسية تهدف إلى إكساب الطفل سمات الشخصية السوية، ووقايته من أسباب الاضطرابات النفسية، وتحقيق اتزانه الانفعالي عن طريق إشغال الطفل باللعب التعليمية والترفيهية والألعاب الرياضية والمجالات المهنية والفنية والأدبية والفكرية، وغيرها من

النشاطات لامتناص طاقاته، وتهدة انفعالاته، ووقايته من المرض النفسي والتدرج عند محاولة تخليصه من عاداته السيئة بدلا من الأسلوب الفجائي الذي يثير انفعالاته ويأتي بنتائج عكسية كذلك الاهتمام ببرنامج الأسرة الترفيهي، وبخاصة يوم الإجازة الأسبوعي ناهيك عن حسن استخدام مبدأ الثواب والعقاب، وجعل أساسه الحب، ولا نغفل الاهتمام بالترويح عن النفس بجانب الاهتمام بأداء العبادات، وجعل الأمر ساعة وساعة كما روي عن حنظلة التميمي الأسيدي قال: "كنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرنا الجنة والنار حتى كأنه رأي العين فقمتم إلى أهلي وولدي فضحكت ولعبت قال: فذكرت الذي كنا فيه فخرجت فلقيت أبا بكر فقلت: نافقت نافقت فقال أبو بكر: إنا لنفعله فذهب حنظلة فذكره للنبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا حنظلة، لو كنتم كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة على فرشكم أو على طرقتكم يا حنظلة ، ساعة وساعة"(سنن ابن ماجه، دت، ج ٢، ص: ٤١٦).

كما لا ننسى احترام شخصية الولد، لأن ذلك يعتبر حجر الزاوية في ضبط انفعالاته وتحقيق صحته النفسية، وإشباع حاجاته إلى المدح والثناء، والشعور بالقبول الاجتماعي، فقد أوحى الله تعالى إلى نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - : "أن يبشر خديجة رضى الله عنها- ببيت لها في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب" (صحيح البخاري، ١٩٨٧، ج ٦، ص: ٢٧٢٣) ومن ثم إشباع حاجاته النفسية من الحب والعطف والأمن وغيرها، وذلك منذ طفولته المبكرة، والتجاوز عنه عند الغضب، ومخالفة الأوامر وإظهار العصيان حتى نكسبه الثقة في نفسه، ونشعره بحبنا له، ولا ننزعج من ذلك، ولقد ضرب لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أروع الأمثلة في ذلك حيث يقول: "علموا

ولا تعنفوا فإن المعلم خير من المعنف " (كشف الخفاء، ج ٢، ص: ٧٥)، ولقد صور هذا المشهد الرائع العقاد في عبارته المشهورة في كتابه عبقرية محمد بقوله: "كان -صلى الله عليه و سلم -أرحم الناس بالصبيان والعيال وأنه كان إذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته" (العقاد، ١٩٦٩، ص: ٢٥) كما لا يفوتنا معالجة مخاوف الأطفال بصبر وحكمة (لبن، وعبد الهادي، ١٩٩٨، ص: ٢٧-٣٣).

وحياة الخلاء والمخيمات توفر إمكانيات عديدة لتنمية القيم الأخلاقية والروحية والوجدانية، وإننا لا ننكر أن الخبرة في الخلاء توفر الفرص للتمعن والإمعان وللتساؤلات عن عظم خلق الله سبحانه وتعالى (السيد، ١٩٩٧، ص: ٩).

من هنا نستطيع أن نجعل من الإجازة الصيفية مصدرا للتفريغ الانفعالي للأطفال؛ لما يكتسبونه من مشاعر القلق والتوتر والخوف، وتعبيرا عن طاقاتهم من خلال إرشاد الأسر وتوجيهها، والتنسيق مع المصادر الموجودة في المجتمع مثل: المؤسسات الخاصة، والالتحاق بالمخيمات الصيفية، ومتابعة الأسر للمخيم الصيفي، والاطلاع على برنامجه، وليس فقط التركيز على المدة التي يقضيها المشارك في المخيم يلهو ويلعب (أبو جياب، ٢٠٠٢، ص: ٢٣).

وقد أشار إلى هذا المفهوم (الستاوي، ١٩٨٥، ص: ١١٦) عندما قال: "إن مقاصد وقت الفراغ للتمييز يتيح له فرصة الاستجمام جسميا وذهنيا وانفعاليا في أعقاب الدراسة والتحصيل، فوقت الفراغ عندئذ وسيلة مواتية لالتقاط أنفاسه، واستعادة توازن شخصيته وأمنه النفسي".

وأضاف قائلاً: إن التلميذ الذي قام بجهود في الدراسة والاستذكار الجاد في أمس الحاجة للترويح عن نفسه، والخروج بها عن نمطية العمل، ومحاولة تطمين انفعالاته بعد قيود الأنظمة الدراسية واللوائح إذ ليس من المناسب صحياً أن يحتفظ التلميذ بحالة الجدية، وقد تكون كثيفة فالقلوب لكثرة ما يههما تصدأً كما يصدأ الحديد، يحسن أن يروح الطلاب المجدون عن أنفسهم بدفع الملل والكلل وإغائها من الضيق والكبت.

إن شبابنا ينبغي أن ننمي شخصياتهم في ضوء شخصيات الشباب المسلم الذي كان دعامة هائلة من دعائم الإسلام الأولى، ورسم هذه الشخصيات من جديد في كل مؤسساتنا التربوية مطلب أساسي لا ينبغي التنازل عنه أو التفريط فيه (مرسي، ١٩٩٦، ص: ١٦٣)

وقد حدد (داغستاني، ٢٠٠١، ص: ١٨-١٩) خمسة أهداف للتربية الروحية جاءت على

النحو الآتي:

١- إيقاظ إحساس الأطفال بقدرة الله، ويتم ذلك عن طريق تشجيع ميل الأطفال التلقائي إلى استطلاع عجائب الكون التي تدل على عظمة الخالق، وعلى بديع صنعه، ومن خلال إجابات الكبار بصدق وأمانة عن أسئلة الأطفال بالإضافة إلى ملاحظة الأطفال لنمو النباتات والحيوانات التي يقومون بتربيتها، وصدق الله العظيم إذ يقول: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ) (آل عمران: ١٩٠) .

٢- تنمية إيمان الأطفال بالله خالق الكون، ويتم ذلك من خلال تحفيظ الأطفال بعض السور القصيرة، وتعويدهم شكر الله على نعمه، ودعاء الله كل صباح هذا بالإضافة إلى اصطحاب الأطفال إلى بيوت الله ومشاهدة صلوات الكبار، واستماعهم إلى قصص الأنبياء وبطولات المسلمين.

٣- استثارة عاطفة التراحم والشفقة، ويتم ذلك من خلال زيارة بعض المؤسسات الاجتماعية التي ترعى الفقراء والضعفاء، وحث الأطفال على تقديم الهدايا لنزلاتها، والتصدق بالمال أو الطعام أو الملابس، وتعويد الأطفال مساعدة من يطلب العون.

٤- تغذية النزعة الجمالية في الأطفال، وذلك بإتاحة الفرصة لاستمتاع الأطفال بمشاهدة الطبيعة وتذوق ما فيها من جمال، وتشجيع تعبير الأطفال الحر في مجالات الفنون المختلفة التي تثير فيهم إحساسا بالخالق ملهم البشر.

٥- مساعدة الأطفال على تطبيق القيم الإسلامية، وذلك من خلال ممارسة العادات الصحيحة في حياتهم اليومية، وتمييزهم بين الصواب والخطأ، واحترام قواعد السلوك الإسلامي في معاملات.

المجال الثقافي

ونقصد بهذا الدور تكوين فكر الولد بكل ما هو نافع من العلوم الشرعية والثقافة العلمية والعصرية والتوعية الفكرية الحضارية حتى ينضج الولد فكريا، ويتكون علميا وثقافيا (علوان، ١٩٩٢، ص: ٢٥٥)، ومما لا شك فيه أن الإسلام العظيم حث على العلم وأوجهه على المسلمين منذ الوهلة الأولى لبعثة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيث كان أول ما نزل به الوحي تلك الآيات الكريمة التي توجه النظر الإنساني إلى التعليم وتطالبه بالقراءة فصدع بقوله تعالى: (أَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) (العلق: ١)

كما قرن الإيمان بالعلم، وجعل العلم طريقا لخشية الله تعالى، وللارتقاء في درجات الإيمان، ودخول الجنة فقال تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْبَانِ الْمُخْتَلِفِ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ) (فاطر: ٢٨)

وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (المجادلة: ١١) و عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة" (الترمذي، دت، ج٥، ص: ٢٨).

إن من واجبات الأب نحو ابنه تعليمه وتزويده بالثقافة النافعة، ومن حق الطفل على

والده أن يعلمه، ويحسن تعليمه؛ ليقبه من النار

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فُؤَا أُنْفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ

عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (التحریم: ٦)

وقد قال المفسرون في هذه الآية "علموهم وأدبوهم" (الطبري، ١٩٨٥، ج٢٨: ١٦٦)

كما لا ننسى أنه يقع على كاهل الوالدين تعليم أولادهما الذكور والإناث القرآن الكريم قراءة وحفظاً له أو لبعضه، وتفسيراً لمعانيه. وقد جاء في فضل قراءته وتعلمه أحاديث كثيرة منها "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (البخاري، ١٩٨٧، ج٤، ص: ١٩١٩) وقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب" إن الذي ليس في جوفه أي قلبه شيء من القرآن كالبيت الخرب بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء أي الخراب لأن عمارة القلوب بالإيمان، وقراءة القرآن، وزينة الباطن بالاعتقادات الحقّة والتفكير في نعماء الله تعالى (التبريزي، ١٩٨٥، ج١، ص: ٤٨٣).

ولعل الحكمة من تعليم الأولاد القرآن الكريم:

١- القرآن أصل الإسلام ومرجع الدين، وقراءته تزيد الإيمان، وتقوى اليقين والعلم

بالله سبحانه وتعالى وصفاته.

٢- القرآن الكريم يثير في قارئه وسامعه ما يوجه النفس إلى الخير ويعودها على

الصلاح.

وهذا وأمثاله كثير حفز همم المسلمين، وحرك عزائمهم إلى حفظ القرآن واستظهاره

والمداومة على تلاوته من أجل الحصول على التهذيب والثواب، ومخافة الوقوع في وعيد

النسيان. وقد أكد علماء المسلمين ضرورة تعلم الصبيان للقرآن الكريم، وقالوا تعليم

الصبيان القرآن أصل من أصول الإسلام فينشأون على الفطرة ،ويسبق إلى قلوبهم أنوار الحكمة قبل تمكن الأهواء منها وسواها بأكدار المعصية والضلال(عمر وآخرون، ٢٠٠٠، ص٧٩).

التفكير في الإسلام عبادة وطلب البرهان واجب وطلب العلم فريضة، كما أن الجمود رذيلة ،والتقليد جريمة،فالإسلام يريد من المسلم أن يكون على بينة من ربه، ولا يقبل إيمان المقلد، ولا يرضى ممن آمن به أن يكون إمعة يفكر برأس غيره، ويقاد فينقاد بغير تفكير ولا تبين بل الواجب أن يفكر وينظر ويتفقه و"من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين"(الدارقطني، ١٩٨٥، ج٧: ٥٩). فلا غرو أن تكون التربية العقلية لازمة لزوم التربية الإيمانية أو الروحية فإن سلوك الإنسان إنما هو صورة من تفكيره وتصوره للوجود وللحياة وللإنسان(القرضاوي، ٢٠٠١، ص: ٢٥).

وقد عني السلف الصالح من الصحب الكرام والتابعين الفاضلين بقراءة القرآن الكريم والسنة المطهرة ،وحفظ ما فيهما والعمل بهما وتعليمهما للأبناء، ودعوا إلى ضرورة أن يلتحق الطفل بالكتاتيب التي كان يتلقى فيها الطالب كثيرا من العلوم، وعلى رأسها القرآن والسنة والفقهاء والعقيدة حتى انتظمت هذه الكتاتيب في العصر العباسي بصورة فنية فائقة ،لعناية الناس بمسألة تعليم أولادهم، وترغيبهم في فهم أمور دينهم ،حتى كان منهم من حفظ الكتاب العزيز وهو ابن بضع سنين.ومن تعلم الحديث والفقهاء، وهو لم يتجاوز العشر سنين ،كما أثر ذلك عن الإمام البخاري -رحمه الله- وغيره(الفندي، ٢٠٠٣، ص: ١٦١، ١٦٠)

إن التكوين الفكري والعقائدي هو كل المعادلة التي تضيء واقع الشباب ومستقبل الشباب كذلك على السواء وفي هذا الصدد ينبغي أن نحرص على انتخاب القيادات الشبابية القادرة والمؤمنة.

إن القيادة المتقنة ثقافة مادية فحسب يمكن أن تجرف جيلا إلى بحار الخواء العقائدي الذي يعصف في النهاية بكل شيء بالثقافة وبالشخصية وبال حاضر والمستقبل، وبكل الأشياء، وكذلك القيادة المؤمنة فحسب أي التي قطعت صلتها بواقع الفكر وواقع كل العصور.

إن مثل هذه القيادة تجر الشباب إلى ظلام الانغلاق، ومن ثم التبرم بواقع كل ما فيه يصادم الواقع المعاصر (العزب، ٢٠٠٢، ص: ٨٣).

ويرى الباحث أن المعسكرات هي المناخ الطيب لتجمع الشباب، والتقاءهم في فكر موحد. وأي مصلح يريد نزع مبادئ هدامة، وغرس مبادئ بناءة عليه أن يلتقي بالشباب في المعسكرات التي تتسم بالطابع الأخوي، وتقارب السن، ووحدة الهدف.

وقد أكد (عبيد، ١٩٨١، ص: ٤٦) أن الندوات الدينية في المعسكرات لها فائدة كبرى وثمره عظيمة.

لقد أدت المراكز الصيفية عبر الأعوام السابقة دورا كبيرا في الإجازات وذلك لما تقوم به من نشاطات مختلفة تنمي الشباب على الخير والإصلاح فمن الأنشطة الثقافية إلى الأنشطة الرياضية إلى بقية الأنشطة التي تلائم النشء.

إن أساس البرنامج التعليمي في المعسكرات الحديثة هو الخبرة الهادفة والممارسة الفعلية للعضو المشترك في المعسكر. وبناء على ذلك فإن التعلم يكون ذا أثر، كما أنه يتوفر في المعسكر مبدأ الاستعداد للتعلم، والرغبة إذا توفرت فإن العملية التعليمية تصبح أسهل وأسرع، ويمكن القول بأن المعسكر المنظم ما هو إلا مؤسسة تربوية اجتماعية تتخذ من الطبيعة مدرستها والجماعة أسلوبها للحياة في مجتمع متعاون.

يجب أن يتعود الفتى الناشئ التمرس بالتبعات التي تنتظره وان يعتمد التعاليم الدينية في أعماله وحياته اليومية وهذا الأمر في صلب النظام الكشفي ومن أهم المبادئ التي يدين بها الكشافون ويعملون على نشرها وتطبيقها (السيد، ١٩٩٧، ص: ١٤)

ولقد تعددت الأنشطة وتنوعت في المراكز الصيفية وفي مقدمتها النشاط الديني وهناك

النشاط الثقافي ويضم المسابقات الثقافية المختلفة (الشرقاوي، ١٩٨٥، ص ٢٥)

ويمكن أن نستفيد من هذا الدور في المخيمات عن طريق الأمور الآتية:

١- معرفة الطريقة الصحيحة لكتابة البحوث.

٢- إعداد بحثين في موضوعين ثقافيين .

٣- تلخيص كتاب ثقافي وعرضه على المشاركين في المخيم.

٤- الكتابة في أحد الفنون الأدبية (قصة، شعر، مقال)

٥- حضور منتدى ثقافي وإعداد تقرير عنه.

٦- زيارة مركز ثقافي (مكتبة، متحف، غير ذلك) وإعداد تقرير عنه.

٧- إلقاء كلمة في إحدى المناسبات.

٨- المشاركة في ندوة او حلقة حوار على مستوى المشاركين في المخيم.

٩- المشاركة في تنظيم ندوة أو محاضرة ثقافية .

١٠- المشاركة في إعداد مسابقات ثقافية.

١١- المشاركة في زيارة دور النشر والمطابع.

١٢- المشاركة في تحرير مجلة أو نشرة.

١٣- المشاركة في زيارة إحدى المؤسسات العلمية.

١٤- المشاركة في إقامة حفل سمر للمشاركين في المخيم.

المجال الجسمي:

لقد حث الإسلام على أن ينشأ الأبناء والبنات على قوة في الجسم، وسلامة في البدن وليس أدل على ذلك من أن الله تعالى تولى بنفسه الكريمة أمر صناعة الغذاء الأول للإنسان ولم يكل هذا الأمر إلى أمه، حيث أدر له اللبن من صدرها، وأمرها بأن ترضعه مدة كافية لنموه الأساسي لبناء القاعدة الصلبة في جسمه وإن مما يساعد على ذلك عناية الأم بسلامة الطعام والأمانة في طهيها، فلا تطعمهم محرماً ولا مشبوهاً، وكذلك اتباع القواعد الصحية في المأكل والمشرب والملبس والنام، وتعليمهم الآداب الإسلامية المتعلقة بهذه الأفعال وعدم الإغراق في التمتع أو التبذير فيما زاد على الحاجة تنفيذاً لأمر الله -سبحانه- في قوله: (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) (الأعراف: ٣١).

كما يستحب تدريب كل جنس على ما يناسبه من أنواع الرياضة المباحة مثل: الجري والسباق، والمصارعة، وكل هذه الأنواع الرياضية فعلها الرسول -صلى الله عليه وسلم-، وأقر الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- على فعلها (أبابطين، ٢٠٠٥، ص: ٢٤).

ومن شواهد ذلك ما رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: "أخبرتني عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر، وهي جارية فقال لأصحابه: تقدموا فتقدموا ثم قال تعالى: أسابك فسابقته فسابقته على رجلي، فلما كان بعد خرجت أيضاً معه في سفر فقال لأصحابه: تقدموا ثم قال تعالى أسابك، ونسيت الذي كان، وقد

حملت اللحم فقلت :وكيف أسابقتك يا رسول الله،وأنا على هذه الحال فقال: لتفعلن فسابقته

فسبقني، فقال :هذه بتلك السبقة"(البيهقي، ١٩٩٤، ج١٠، ص:١٧)

وأما المصارعة فقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صارع ركانة فصرعه

عن عبد الله بن الحارث قال:" صارع النبي - صلى الله عليه وسلم -أبا ركانة في

الجاهلية وكان شديدا فقال شاة بشاة فصرعه رسول الله -صلى الله عليه وسلم -فقال أبو

ركانة :عاودني فصارعه فصرعه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أيضا فقال :عاودني

في أخرى، فعاوده فصرعه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أيضا فقال: وشاة تكسرت

فماذا أقول للثالثة فقال النبي -صلى الله عليه وسلم -ما كنا لنجمع عليك أن نصرعك

ونغرملك خذ غنمك"(العسقلاني، ١٩٦٤، ج٤: ١٦٢).

وقد أقر الرسول - صلى الله عليه وسلم - المصارعة بين الصحابة رضي الله عنهم

أجمعين فعن سمرة بن جندب - رضي الله عنه - قال: "أتت بي أُمِّي فقدمت المدينة فخطبها

الناس فقالت: لا أتزوج إلا برجل يكفل لي هذا اليتيم، فتزوجها رجل من الأنصار وكان

رسول الله -صلى الله عليه وسلم - يعرض غلمان الأنصار في كل عام فيلحق من أدرك

منهم قال: وعرضت عاما فألحق غلاما وردني فقلت: يا رسول الله، لقد ألحقته ورددتني ولو

صارعته لصرعته قال: فصارعه، فصارعته فصرعته فألحقني"(البيهقي، ١٩٩٤، ج٢٢، ٩).

لقد عالج الإسلام مشكلة الفراغ لدى الشباب فنجد أنه يستنفذ الطاقة الفائضة في مشغلة

جسدية نفسية دائمة فيشغل الفتى بالرياضة كالفرسية والجهاد. وما أحسن ما أخذ عن

الفاروق عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عندما قال: "أشكو إلى الله خيانة الأميين

وضعف القوي"(عبد ربه، ١٩٨٢، ص: ١٩) كذلك يشغله في زيارة الأصحاب والأحباب

وعيادة المرضى من الأصدقاء في ساعة مرح نظيف مع أولاده وأهله في البيت أو مع المؤمنين في كل مكان.

وكلها طاعات يتقرب بها إلى الله، وتزيد نفسه ثراء في كل مرة؛ لأنها تضيف إلى رصيد الخير، ولا تستنفد طاقة النفس في التفاهات أو في المدمرات من الشهوات. كما أن هذه الأعمال موزعة على الأوقات. فهناك أعمال صالحة مطلوبة في اليوم واللييلة، وأخرى أسبوعية وغيرها شهرية، وكذلك أعمال سنوية، وكلها فرصة أتاحتها الله لنا نحن المؤمنين لنطرد فيها شبح الغفلة؛ ولنعود فيها إلى التذكرة واليقظة والوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك (على، ١٩٨٤، ص: ٨٤)

ومما يؤكد أن الإسلام قدر النوازع الإنسانية الفطرية ومنها السأم قول النبي - صلى الله عليه وسلم - حينما قال في الحديث: "إن لبدنك عليك حقا" (الترمذي، د.ت، ج: ٤، ص: ٦٠٨).

الهواية التي يحبها الطفل والتي عملت المدرسة على اكتشاف قدراته فيها وميوله نحوها ومساعدته على ممارستها، ينبغي ألا تقتصر على المدرسة بل يجب أن تمتد إلى البيت، ويمكنه ممارستها في نزهته ورحلته ومخيمه (كديمي، ١٩٩١، ص: ١٥٠).

إن الرياضة البدنية تجعل من الإنسان طاقة عضلية وطاقة روحية يتعلم الشباب من خلالها كيف يتعامل مع الآخرين وكيف يتعاون على تحقيق الهدف وكيف ينضبط سلوكيا وكيف يفتح صدره للهزائم عل أنها مدخل إلى تعلم النصر وللانتصارات على أنها حصاد قوي وليس مجرد مغالبات عشوائية قد لا تقضي إلى قرار.

إن الرياضة البدنية جزء من معادلة استيعاب الشباب كطاقة نحرص على أن نحميها من التبدد، لتتحقق من خلالها وجود المؤمن القوي الذي هو خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف (العزب، ٢٠٠٢، ص: ٨٣).

يجب أن تكون الرياضة قائمة على ترويض النفس ومجاهدتها على الالتزام بالعبادة ومما يقتضيه ذلك سد أبواب ما يشغلها عن العبادة السليمة كالنوم والانشغال مع الأصحاب ونحو ذلك .
وإذا كان مفهوم الرياضة مرتبطا بالعبادة عند المسلمين فإن غير المسلمين كالبوذيين مثلا يقومون بترويض أنفسهم كذلك بما يلائم معتقداتهم ليلزموا أنفسهم بالعبادة (يونس، ٢٠٠٣، ص: ٢٣، ٢٢)

إذن تحصيل الرياضة في الإسلام يتم عبر وسيلتين:

الأولى :من خلال العبادة التي يلتزم بها المسلم كالصلاة والصيام والحج والجهاد .
الثانية: من خلال الممارسة المباشرة كالفرسية والفروسية في الإسلام أربعة أنواع أحدهما :ركوب الخيل ،والكر والفر، والثاني:بالقوس .
والثالث: المطاعنة بالرماح، والرابع :المداورة بالسيوف فمن استكملها فقد استكمل الفروسية" (مصطفى، ١٩٩١ : ١٧٩).

والمسابقة على الأقدام، وممارسة الصيد والرماية والسباحة، وقد أكد البحث العلمي أن العضلات إذا لم تتحرك تضعف وتضمحل وتساء حالة الإنسان ،والذين لا يتريضون منذ صغرهم يستولى عليهم الضعف فيتعبون حتى من المشي فضلا عن حمل الأشياء وتحمل الأعباء ،وأخطر من ذلك ضعف المناعة (رقيط، ١٩٩٧، ص ٩٢-٩٤)

أما على صعيد المخيمات الصيفية يرى الباحث إبراز المجال الجسمي في الأمور الآتية:

- ١- اجتياز تدريبات اللياقة البدنية التي تعد في كل صباح يوم من أيام المخيم.
- ٢- التخصص في لعبة رياضية معينة .
- ٣- معرفة طرق تنظيم المباريات الرياضية .
- ٤- معرفة قوانين اللعب الرياضية المتنوعة من كرة قدم وكرة السلة وغير ذلك.
- ٥- المشاركة في تخطيط دوري للمشاركين في المخيم في كرة القدم.
- ٦- المشاركة في تنظيم دورة في الإسعافات الأولية .
- ٧- المشاركة في تنظيم حملة توعية صحية .
- ٨- المشاركة في إعداد نشرة صحية .
- ٩- المشاركة في عقد لقاء طبي .
- ١٠- إعداد بحث عن التغذية السليمة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

§ منهج الدراسة

§ مجتمع الدراسة

§ عينة الدراسة

§ متغيرات الدراسة

§ أداة الدراسة

- صدق الأداة

- ثبات الأداة

§ إجراءات الدراسة

§ المعالجات الإحصائية

يصف هذا الفصل منهجية البحث الميداني للدراسة في ضوء أسئلتها، وذلك لتحقيق الأهداف المحددة حيث تتضمن وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة، وإجراءاتها، وكذلك عرضاً للخطوات التي مرت بها عملية إعداد أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات للوصول إلى الاستنتاجات المناسبة.

وفيما يلي وصف للعناصر السابقة..

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة؛ وذلك لمحاولة الكشف عن الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظة غزة من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها، وهذا المنهج يهدف إلى توضيح طبيعة الظاهرة كما ويشمل تحليل بنيتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، ومعنى ذلك أن الوصف يهتم أساساً بالوحدات والشروط أو العلاقات أو الفئات أو الأنساق التي توجد بالفعل .

ومهمة الباحث في البحوث الوصفية أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة، أو التي ستكون عليه دون تدخل الأحكام القيمية. (أبو حطب، وصادق، ١٩٩١، ص: ١٠٤-١٠٥)

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع القائمين على المخيمات الصيفية والمشاركين فيها بمنطقة غزة والذين بلغ عددهم (٨٠٠) مشارك وقائم على المخيمات.

ثالثاً: عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة "عشوائية طبقية" وهي مجموعة من عناصر المجتمع الأصلي بكامله يتم اختيارها بطريقة تكفل تمثيل كل مكونات المجموعة الأساسية وبنسب تماثل الواقع

أي بنسب توأجدها في المجتمع الأصلي، على أن تختار عناصر كل فئة بطريقة عشوائية أو منتظمة (الأغا، والأستاذ، ١٩٩٩، ص: ٩١).

وبالفعل راعت العينة متغيري "الجنس ومنطقة إقامة المخيم" حسب الجدول التالي:

جدول رقم (١)

توزيع العينة حسب متغير الجنس ومنطقة إقامة المخيم

المتغير	مشرف	مشارك	مشرفة	مشاركة	م
الجنس	٣٠	١٤٩	٣٠	١٥٩	٣٦٨
"منطقة إقامة المخيم"	الرمال الجنوبي الشاطئ الرضوان مشروع عامر	الرمال الجنوبي الشاطئ الرضوان مشروع عامر	الشجاعية أرض الجامعة الإسلامية مدرسة دار الأرقم	الشجاعية أرض الجامعة الإسلامية مدرسة دار الأرقم	

وتم اختيار العينة بتطبيق القانون التالي:

$$n = \frac{\text{حجم الطبقة}}{\text{حجم المجتمع}} \times \text{حجم العينة}$$

(عفانة، ١٩٩٧، ص: ٩)

رابعاً: متغيرات الدراسة:

تناولت الدراسة المتغيرات التالية:

أ- المتغيرات المستقلة وتشمل:

١- الجنس: حيث تم تقسيم أفراد العينة ذكورا وإناثا.

٢-مكان المخيم: حيث تم تقسيم مكان المخيم إلى بري وبحري

٣- عدد سنوات الخبرة: حيث تم تقسيم درجة الخبرة إلى قسمين (١-٣)(٣ فأكثر)

وهذا المتغير يختص بالقائمين على المخيمات الصيفية.

٤- عدد مرات المشاركة: حيث تم تقسيم مرات المشاركة إلى قسمين

(١-٣) (٣ فأكثر) وهذا المتغير يختص بالمشارك.

ب- المتغير التابع:

وأما المتغير التابع فهو "الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظة غزة من

وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها " ومجالات الدراسة هي أبعاد الدور

التربوي، وأما فقرات الاستبانة فكانت وسيلة لقياس الدور.

خامسا: أداة الدراسة:

تم إعداد الاستبانة لقياس الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظة غزة

من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها وذلك من خلال اتباع الخطوات

التالية:

-بعد اطلاع الباحث على الواقع الفلسطيني والأدب التربوي والدراسات السابقة

قام بإعداد استبانة مطولة في المجالات الأربعة (الاجتماعي

، النفسي، الثقافي، الجسمي).

-بعد ذلك عرضها على المشرف الذي قام بدوره بتوجيهه لإضافة وحذف بعض الفقرات.ومن ثم قام بإعادة صياغة للاستبانة طبقا لتعديلات المشرف.

-قام الباحث بعرضها على الأساتذة المحكمين الذين قاموا بدورهم بحذف بعض الفقرات وإضافة البعض الآخر.

-ثم قام الباحث بإعادة صياغة الاستبانة طبقا للتعديلات المطلوبة.

وبعد ذلك تم التأكد من صدق الاستبانة باتباع الطرق الآتية:-

أ-صدق الأداة وذلك عن طريق ما يلي:-

١-صدق المحكمين:

حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة بصورتها الأولية والتي تكونت من (٧٨) فقرة كما هو مبين في ملحق رقم (١) موزعة على أربعة مجالات على ثلاثة عشر أستاذا مختصا في جامعات غزة الثلاث الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى إضافة إلى وزارة التربية والتعليم؛ وذلك للتأكد من صدق فقراتها وصلاحيتها للتطبيق كما هو مبين في ملحق رقم (٣)، وقد حاول الباحث بقدر المستطاع الأخذ بجميع الآراء من تعديل أو استبدال أو حذف أو إضافة، كما طلب منه، ثم تم صياغة الاستبانة بصورتها النهائية والتي أصبحت (٦٠) فقرة في المجالات الأربعة نفسها كما هو مبين في ملحق رقم (٢)، وبالتالي أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة معقولة من الصدق الظاهري أو صدق المحتوى أو صدق المحكمين.

٢- صدق الاتساق الداخلي

وتقوم فكرة الاتساق الداخلي على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل (عبد الرحمن، ١٩٨٣، ص: ٢٠٧).

وبالتالي قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك حساب معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

المستوى الدلالة	قيمة (ر)	البعد
**	.733	البعد الاجتماعي
**	.714	البعد النفسي
**	.802	البعد الثقافي
**	.787	البعد الجسمي

** -دالة عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني أن جميع الأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

جدول رقم (٣)

يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الاجتماعي ودرجته الكلية

الرقم	الفقرة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة
١	ينمي المخيم دافعية المشاركين نحو العمل الجماعي	.348	**
٢	يرشد إلى آداب الاستئذان	.376	**
٣	يشجع على خلق التسامح	.403	**
٤	ينمي قيمة إكرام الضيف	.513	**
٥	يرشد المشاركين إلى آداب التحية	.470	**
٦	يعزز قيمة الوفاء بحقوق الجيران	.589	**
٧	يوجه إلى مجالس العلم في المساجد	.504	**
٨	يشجع على صلة الأرحام وزيارة الأصدقاء	.629	**
٩	يرغب في مواساة المحتاجين	.664	**
١٠	يرشد إلى حسن اختيار الأصدقاء	.564	**
١١	يغرس آداب التعامل مع الآخرين	.514	**
١٢	يحث على الالتزام بمواصفات اللباس الإسلامي	.401	**
١٣	يشجع على حسن مخالطة الناس	.545	**
١٤	يوجه إلى الالتزام بأدب الحوار	.460	**
١٥	يلفت النظر إلى مساوئ الحفلات المختلطة	.528	**

** -دالة عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني ان جميع الفقرات تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

جدول رقم (٤)

يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات البعد النفسي ودرجته الكلية

الرقم	الفقرة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة
١	يشعر المشاركون بالمودة فيما بينهم.	.436	**
٢	يحث المشاركين على سلامة الصدر من الأحقاد.	.585	**
٣	يرسخ الإيمان بالقضاء والقدر.	.464	**
٤	ينمي مبدأ الحب في الله.	.307	**
٥	يغرس في المشاركين الثقة بالنفس.	.595	**
٦	يدعو إلى محاسبة النفس .	.516	**
٧	يحث المشارك على أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه.	.550	**
٨	يغرس في المشارك الاعتزاز بدينه.	.379	**
٩	يحذر من التكبر على الآخرين.	.573	**
١٠	يدرب المشارك على ضبط الانفعالات.	.647	**
١١	يساعد على التحرر من القلق والخوف في المواقف الحرجة.	.635	**
١٢	ينمي قيمة الحياء.	.544	**
١٣	يحذر من الابتذال ودناءة النفس.	.595	**
١٤	يحث على التفاعل الإيجابي مع قضايا المسلمين.	.553	**
١٥	يقوي روح التنافس الشريف بين المشاركين.	.534	**

** -دالة عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني ان جميع الفقرات تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

جدول رقم (٥)

يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثقافي ودرجته الكلية

الرقم	الفقرة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة
١	يشجع المخيم على القراءة والبحث.	.606	**
٢	ينمي مهارة التلخيص وكتابة التقارير.	.719	**
٣	يرعى مواهب المشاركين الأدبية.	.70	**
٤	يدعو إلى المشاركة في اللقاءات الثقافية.	.631	**
٥	يدعو المشاركين إلى زيارة المراكز الثقافية (مكتبة، متحف، غير ذلك).	.632	**
٦	ينمي مهارة التحدث أمام الجمع.	.573	**
٧	يعقد جلسات حوارية للمشاركين.	.580	**
٨	يدرّب المشاركين على تنظيم الندوات الثقافية.	.670	**
٩	يقدم للمشاركين مسابقات ثقافية متنوعة.	.578	**
١٠	يدرّب المشاركين في إعداد وتحرير مجلة أو نشرة.	.688	**
١١	يحث المشاركين على زيارة مؤسسات التعليم العالي.	.682	**
١٢	ينمي مهارة إعداد المسابقات الثقافية.	.679	**
١٣	يعرف المشاركين بجغرافية فلسطين.	.626	**
١٤	يعرف المشاركين بتاريخ فلسطين المعاصر.	.550	**
١٥	يوضح مفهوم الحرية وحدودها في المجتمع.	.533	**

** -دالة عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١، وهذا يعني ان جميع الفقرات تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

جدول رقم (٦)

يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الجسمي ودرجته الكلية

الرقم	الفقرة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة
١	يغرس مبدأ العقل السليم في الجسم السليم.	.480	**
٢	يذكر بالنصوص التي تحت على ممارسة الرياضة البدنية.	.583	**
٣	يحافظ المخيم على تدريبات اللياقة البدنية.	.543	**
٤	يعرف المشاركين بالقوانين الرياضية وطرق تنظيم المباريات.	.671	**
٥	يقوم بتنظيم دوري رياضي للمشاركين.	.603	**
٦	يقدم دورة في الإسعافات الأولية.	.614	**
٧	ينظم حملة توعية صحية للمشاركين.	.470	**
٨	يغرس قيمة "إن الله جميل يحب الجمال".	.417	**
٩	ينمي وعي المشاركين بقواعد التغذية السليمة.	.53	**
١٠	يقدم عروضاً رياضية مميزة للمشاركين.	.677	**
١١	يقدم أنشطة تساهم في تدريب الحواس السمعية والبصرية.	.604	**
١٢	يغرس قيمة "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف".	.424	**
١٣	يهتم المخيم بتعليم السباحة .	.638	**
١٤	يقدم للمشاركين العديد من المسابقات الرياضية.	.641	**
١٥	يحذر من إهمال حق البدن.	.531	**

** -دالة عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني ان جميع الفقرات تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

ثانياً : ثبات الاستبانة :

تم التحقق من ثبات الاستبانة بالطرق والأساليب التالية :

أ- طريقة إعادة الاختبار :

حيث قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة من المشاركين والمنشطين بلغ حجمها (٤٠)

وبعد مرور أسبوعين تم إعادة التطبيق حيث كانت النتائج على النحو المبين في الجدول

التالي:

جدول رقم (٧)

البعد	قيمة (ر)
البعد النفسي	٠,٧٦
البعد الاجتماعي	٠,٨٢
البعد الثقافي	٠,٨٤
البعد الجسدي	٠,٨٥
الدرجة الكلية	٠,٨٦

ب- طريقة التجزئة النصفية :

وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار ومن ثم تعديل طوله بمعادلة جتمان

جدول رقم (٨)

البعد	قيمة (ر) قبل التعديل	قيمة (ر) بعد التعديل
البعد النفسي	٠,٥٨	٠,٧٣
البعد الاجتماعي	٠,٦٥	٠,٧٧
البعد الثقافي	٠,٧٣	٠,٨٤
البعد الجسدي	٠,٧١	٠,٨٣
الدرجة الكلية	٠,٥٨	٠,٧٩

ج- طريقة ألفا كرونباخ :

حيث تم التحقق من ثبات الاستبانة بحساب معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل فوجد انه يساوي (٠,٩٢)

ومن خلال جدول رقم (٨) يتضح لنا أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، ويعطي الثقة باستخدامها للتحقق من فرضيات الدراسة.

وكانت الأداة في شكلها النهائي حسب المجالات الدراسية على النحو التالي:

المجال الاجتماعي: (١٥) فقرة.

المجال النفسي: (١٥) فقرة.

المجال الثقافي: (١٥) فقرة.

المجال الجسمي: (١٥) فقرة.

كما ويوجد أمام كل عبارة مقياس خماسي متدرج لتقدير إجابات العينة (دائما ،غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وذلك كما هو مبين في ملحق رقم(٢).

سادسا: إجراءات الدراسة:

- بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة الرئيسية حصل الباحث على كتاب من الدراسات العليا؛ لتسهيل مهمته في تطبيق أداة الدراسة كما هو مبين في ملحق رقم (٤).
- قام الباحث بتوزيع الاستبانات على عينة الدراسة، وقام بشرح المقياس المبين على الاستبانة، وكان ينتظر الباحث حتى ينتهي الطلاب من الإجابة عن فقرات الاستبانة، ثم يجمعها، وهكذا في بقية المخيمات.
- كان معظم الطلاب يجيب عن فقرات الاستبانة في فترة ما بين ١٥ - ٢٠ دقيقة.
- القيام بتفريغ البيانات وتحليلها إحصائيا من أجل معالجة فروض الدراسة.
- تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وبناء عليه تم استخلاص النتائج وتفسيرها.
- التوصيات والمقترحات.
- تلخيص الدراسة لتسهيل التعرف على محتوياتها.

سابعا: المعالجات الإحصائية:

- بعد تجميع الاستبانات قام الباحث بإعطاء قيمة رقمية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك حسب المقياس الخماسي المتدرج على النحو التالي:

الدرجة	٥	٤	٣	٢	١
الرقم	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا

- وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) بغرض تحليل نتائج الدراسة، وذلك عن طريق استخدام المعالجات الإحصائية التالية:
- ١- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة والدرجة الكلية للأداة.
 - ٢- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة في كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة.
 - ٣- معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار ومن ثم تعديل طوله بمعادلة جتمان للتأكد من حساب ثبات الأداة قبل التعديل وبعده.
 - ٤- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وذلك لمعرفة مدى تمثل الدور التربوي للمخيمات الصيفية.
 - ٥- اختبارات؛ وذلك لمعرفة الفروق في متغيرات الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيراتها

§ نتائج السؤال الأول

§ نتائج السؤال الثاني

§ نتائج السؤال الثالث

§ نتائج الفرض الأول وتفسيره

§ نتائج الفرض الثاني وتفسيره

§ نتائج الفرض الثالث وتفسيره

§ نتائج الفرض الرابع وتفسيره

§ نتائج الفرض الخامس وتفسيره

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل فرضياتها وذلك كما هو مبين على النحو التالي :

نتائج السؤال الأول :

نص السؤال الأول على (ما مدى قيام المخيمات الصيفية بدورها التربوي من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها؟)

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بتحليل البيانات وذلك من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب الكلية لكل مجال من مجالات الدراسة الأربعة، ثم قام بحساب المجالات الأربعة مجتمعة وبين الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات وذلك على النحو التالي:

أولاً: حساب استجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية كم هو مبين في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)

المشاركون (٣٠٨)				القائمون (٦٠)				البعد
الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
الثاني	٨٤,٩٦	٧,٤٨	٦٣,٧٢	الثاني	٨٤,٦٦	٥,٩٦	٦٣,٥٠	الاجتماعي
الأول	٨٦,٢٩	٧,٢٦	٦٤,٧٢	الأول	٨٦,٧٤	٦,٠٢	٦٥,٠٦	النفسي
الثالث	٧١,٥٤	١٢,٢٠	٥٣,٦٦	الرابع	٦٩,٤٤	١٠,٢٢	٥٢,٠٨	الثقافي
الرابع	٧١,١٨	١٠,٨٠	٥٣,٣٩	الثالث	٧٣,٦٦	١٠,٥٢	٥٥,٢٥	الجسمي
	%٨٥,٦٤	٢٩,٠٥	٢٣٥,٥١		%٨٥,٧٨	٢٤,٨٩	٢٣٥,٩٠	الدرجة الكلية

وحتى يستطيع الباحث الحكم على نتائج نسب مجالات الدور التربوي فإنه ارتأى وضع

معيار يقيس في ضوئه النسب وذلك على النحو التالي:

٩٠. فما فوق تكون النسبة عالية جدا.

٨٠-٨٩. عالية.

٧٠-٧٩. متوسطة.

٦٠-٦٩. مقبولة.

٥٠-٥٩. ضعيفة.

أقل من ٥٠. ضعيفة جدا

وبالرجوع إلى الجدول رقم (٩) تبين أن الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظة غزة من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها في مجالات الدراسة مجتمعة تمثل درجة ٨٥,٧٨% للقائمين و ٨٥,٦٤% للمشاركين، وهي نسبة عالية؛ ويعزو الباحث ذلك إلى الأوضاع السياسية التي أَلقت بظلالها الأمر الذي جعل المخيمات الصيفية المتتفس الوحيد لدى المشاركين والقائمين مما جعل هناك تقديراً عالياً لدور المخيمات التربوي من قبل القائمين عليها والمشاركين فيها.

نص السؤال الثاني على (ما أكثر الأبعاد شيوعاً في الأدوار التربوية للمخيمات الصيفية ، كما يراها كل من المنشطين والمشاركين؟)

ولإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية للأبعاد التربوية للمخيمات الصيفية ولفقرات هذه الأبعاد وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبانة الأدوار التربوية للمخيمات الصيفية كما يراها كل من المشاركين والمنشطين .

المشاركون (٣٠٨)				القائمون (٦٠)				البعد
الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
الثاني	٨٤,٩٦	٧,٤٨	٦٣,٧٢	الثاني	٨٤,٦٦	٥,٩٦	٦٣,٥٠	
الأول	٨٦,٢٩	٧,٢٦	٦٤,٧٢	الأول	٨٦,٧٤	٦,٠٢	٦٥,٠٦	
الثالث	٧١,٥٤	١٢,٢٠	٥٣,٦٦	الرابع	٦٩,٤٤	١٠,٢٢	٥٢,٠٨	
الرابع	٧١,١٨	١٠,٨٠	٥٣,٣٩	الثالث	٧٣,٦٦	١٠,٥٢	٥٥,٢٥	

والجدول السابق يبين ما يلي:

- يتضح أن أعلى نسبة مئوية متمثلة في البعد النفسي وحصل على (٨٦,٧٤)، كما يراها القائمون والمشاركون في المخيمات الصيفية، ويرجع الباحث السبب في ذلك: إلى الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني شبه اليومية عن طريق الإغلاق والاجتياحات والقصف ناهيك عن الاحتقانات النفسية للمواطن الفلسطيني ونذكر على وجه الخصوص الأسرة الفلسطينية التي عانت وما تزال تعاني من تردد على جميع الأحوال لا سيما الاقتصادية منها ونظرا لأن الفئة المستهدفة في الدراسة وهي ما بين ١٥-١٨ سنة كثيرا ما تتعرض لانفعالات وتقلبات وبالتالي نظرت هذه الفئة للجانب الوجداني النفسي أكثر من غيره وهي -دائما- بحاجة إلى التنفيس والترويح عن النفس، وهذا ما أكدته دراسة (علام، ١٩٩٨) في أن النشاط الترويحي يحقق السعادة الشخصية للتلاميذ، والتوازن النفسي للفرد، ويعمل على تجديد حيوية نشاط التلميذ، والتخلص من الطاقة الزائدة ومن الميول العدوانية .

- أما بالنسبة للمجال الجسمي فقد جاء في المرتبة الرابعة عند المشاركين والثالثة عند المنشطين مع أن الفارق في الدرجة ليس كبيرا وحصل على (٧١,١٨) (٧٣,٦٦) ؛ ويعزى ذلك إلى أن الجانب الجسمي له بدائل كثيرة في النادي والمنتزهات والشارع ناهيك عن أن المدرسة تهتم بحصص التربية الرياضية وذلك تقديرا منها للظروف التي يعيشها الطالب، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (أبومصطفى، وأبو دف، ٢٠٠٠) في عزوف الطلبة عن ممارسة النشاط الرياضي في الوقت الحر، وعزا الباحثان ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية والبشرية، وعدم تشجيع الأسرة وأولياء الأمور لممارسة أبنائهم الرياضة، وعدم انتظام الوقت الحر لدى الطلبة.
- أما بالنسبة للمجال الثقافي فقد جاء في المرتبة الرابعة عند القائمين وحصل على (٦٩,٤٤)؛ لأن القائمين يعتمدون على كتب المسابقات الثقافية التي يتكرر فيها الكثير من المعلومات؛ مما يجعل الأمر أكثر رتابة (روتيني) عند القائم.

نتائج الفرض الأول: نص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تقدير القائمين على المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير الجنس".

جدول رقم (١١)

يبين نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات تقدير القائمين على المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
المجال الاجتماعي	ذكور	٣٠	٦٣,٨٣	٧,٠٦	٠,٤٣	غير دالة
	إناث	٣٠	٦٣,١٦	٤,٧٢		
المجال النفسي	ذكور	٣٠	٦٥,٧٠	٦,٧١	٠,٨١	غير دالة
	إناث	٣٠	٦٤,٤٣	٥,٢٧		
المجال الثقافي	ذكور	٣٠	٥٢,٤٠	١١,٣٧	٠,٢٣	غير دالة
	إناث	٣٠	٥١,٧٦	٩,١١		
المجال الجسمي	ذكور	٣٠	٦٠,٩٦	٦,٦٢	٤,٩٨	**
	إناث	٣٠	٤٩,٥٣	١٠,٦٦		
الدرجة الكلية	ذكور	٣٠	٢٤٢,٩	٢٤,٨١	٢,٢٥	*
	إناث	٣٠	٢٢٨,٩	٢٣,٣١		

* -دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

** دالة عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في كل من البعد الجسمي ، والدرجة الكلية لاستبانة الأدوار التربوية للمخيمات الصيفية ، بمعنى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على هذين البعدين لصالح الذكور ، في حين لم يتضح وجود فروق دالة إحصائية في باقي الأبعاد .

ويعزو الباحث عدم وجود فروق في كل المجالات عدا المجال الجسمي إلى:-

-التشابه الكبير في الأنشطة المقدمة في المخيمات، وهذا ما تؤكدته دراسة عابد (١٩٩٧) من خلال النشرات والمعلومات والتقارير عن المخيمات أنه كان هناك تقارب كبير بين برامج هذه المخيمات وبين الأنشطة التي يمارسها المشاركون.

-أما عن دلالة الجانب الجسمي يرجع إلى اهتمام الذكور بالجانب الجسمي بدرجة أكبر من الإناث اللاتي تهتم قليلا بهذا الجانب.

نتائج الفرض الثاني :

نص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تقدير القائمين على المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (١-٣ مرات ، ٣ مرات فأكثر) ."

جدول رقم (١٢)

يبين نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات تقدير القائمين على المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (١-٣ مرات، ٣ مرات فأكثر)

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
المجال الاجتماعي	قصيرة	٢٦	٦٢,٠٠	٥,٥٤	١,٧	غير دالة
	طويلة	٣٤	٦٤,٦٤	٦,٠٩		
المجال النفسي	قصيرة	٢٦	٦٥,٣٨	٥,٢٦	٠,٣٥	غير دالة
	طويلة	٣٤	٦٤,٨٢	٦,٥٨		
المجال الثقافي	قصيرة	٢٦	٥٢,٠٠	٩,٠٠	٠,٥	غير دالة
	طويلة	٣٤	٥٢,١٤	١١,١٩		
المجال الجسدي	قصيرة	٢٦	٥٥,٣٠	١٠,١٢	٠,٣٧	غير دالة
	طويلة	٣٤	٥٥,٢٠	١٠,٩٦		
الدرجة الكلية	قصيرة	٢٦	٢٣٤,٦٩	٢٣,٣٤	٠,٣٢	غير دالة
	طويلة	٣٤	٢٣٦,٨٢	٢٦,٣٣		

*-دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

** دالة عند مستوى ٠,٠١ .

ويعزو الباحث عدم وجود فروق في كل المجالات إلى :-

-التشابه الكبير في الأنشطة المقدمة في المخيمات.

-كثير من المشرفين يكونون مساعدين للمشرفين القدامى مما يجعل خبرة الطرفين متقاربة

جدا.

نتائج الفرض الثالث :

نص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير الجنس".

جدول رقم (١٣)

يبين نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
المجال الاجتماعي	ذكور	١٤٩	٦٣,٣٦	٨,٣٩	٠,٨١	غير دالة
	إناث	١٥٩	٦٤,٠٦	٦,٥١		
المجال النفسي	ذكور	١٤٩	٦٥,٠٢	٦,٥٨	٠,٦٩	غير دالة
	إناث	١٥٩	٦٤,٤٤	٧,٨٥		
المجال الثقافي	ذكور	١٤٩	٥٠,٧٥	١٣,٥٣	٤,١٤	**
	إناث	١٥٩	٥٦,٣٨	١٠,١٢		
المجال الجسدي	ذكور	١٤٩	٥٧,٥٥	٩,٠١	٧,٠٣	**
	إناث	١٥٩	٤٩,٥٠	١٠,٩١		
الدرجة الكلية	ذكور	١٤٩	٢٣٦,٧٠	٢٩,٩١	٠,٦٩	غير دالة
	إناث	١٥٩	٢٣٤,٣٩	٢٨,٩٩		

*-دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

** دالة عند مستوى ٠,٠١ .

-يتضح من الجدول السابق أن متوسط تقديرات المشاركين في المجال الثقافي كان لصالح الإناث المشاركات؛ ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام الإناث بالثقافة والمطالعة والمعلومات والمعارف أكثر من الذكور نظرا للفترات الكبيرة التي تقضيها الإناث في البيوت، وليس عليهن في الأغلب أعمال خارج البيت إلى جانب عناية الذكور بأنشطة رياضية وكشفية أخرى.

-بينما كان المجال الجسمي لصالح الذكور؛ لأن هذا النشاط يتميز به الذكور وهو يشغل حيزا كبيرا في المخيمات الصيفية الخاصة بالذكور.

نتائج الفرض الرابع :

نص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة".

جدول رقم (١٤)

يبين نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير عدد مرات المشاركة (١-٣ مرات، ٣ مرات فأكثر).

المجالات	عدد مرات المشاركة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
المجال الاجتماعي	١-٣ مرات	٢٥٢	٦٤,١١	٧,٢١	١,٩٨	*
	٣ مرات فأكثر	٥٦	٦١,٩٨	٨,٤٣		
المجال النفسي	قصيرة	٢٥٢	٦٤,٧١	٧,٠١	٠,٣٠	غير دالة
	طويلة	٥٦	٦٤,٧٥	٨,٣٨		
المجال الثقافي	قصيرة	٢٥٢	٥٤,٣٤	١١,٥٣	٢,١٠	*
	طويلة	٥٦	٥٠,٥٧	١٤,٥٨		
المجال الجسمي	قصيرة	٢٥٢	٥٢,٥٢	١٠,٩٨	٣,٠٤	**
	طويلة	٥٦	٥٧,٣٢	٩,٠٣		
الدرجة الكلية	قصيرة	٢٥٢	٢٣٥,٧١	٢٨,٨١	٠,٣٨	غير دالة
	طويلة	٥٦	٢٣٤,٦٢	٣٠,٣٣		

*-دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

** دالة عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات تقدير المشاركين في المجال الاجتماعي كان لصالح المشاركين من ١-٣ مرات (الجدد)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أن المشارك الجديد يقدر

الجانب الاجتماعي أكثر لأنه بصدد تعارف وبناء علاقات اجتماعية بمن حوله، وهذا يختلف عن صاحب الخبرة ٣مرات فأكثر فإن الأمر عنده أكثر رتابة.

-أما بالنسبة لدرجات تقدير المشاركين للمجال النفسي فقد كانت غير دالة؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أن الهدف الأساسي للمخيمات هو الترويح، وجانب الترويح لا يختلف عند الإنسان بسبب عدد مرات المشاركة؛ لأن الترويح يلزم بشكل مستمر وحاجة مطلوبة في كل الأوقات.

-أما بالنسبة إلى تقديرات المشاركين للمجال الثقافي فكان لصالح أصحاب المشاركة القصيرة؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أن المشارك الجديد يقدر اكتساب المعلومات والمعارف الجديدة والحقائق أكثر من أصحاب المشاركات الطويلة؛ وذلك نظرا إلى تكرار المسابقات والأنشطة الثقافية مما لا يشعر أصحاب المشاركة الطويلة بتقدير واضح لهذا البعد.

-وكان المجال الجسمي لصالح أصحاب المشاركة الطويلة؛ وذلك يعزى - كما يرى الباحث - إلى تكرار المران وتدريبات اللياقة البدنية تزيد من النمو الجسمي أكثر لدى المشارك في المخيمات.

أما عن أصحاب المشاركة القصيرة فعلى الرغم من ممارسة الأنشطة الرياضية خارج المخيمات إلا أن التدريبات واللياقة البدنية تكون عنده أقل من أصحاب المشاركة الطويلة الذي تعود على المران وتدريبات اللياقة البدنية، وغيرها من التدريبات الرياضية.

-أما عن عدم دلالة الدرجة الكلية؛ فيعزو الباحث ذلك إلى أن أنماط الأنشطة العامة في المخيم تتشابه وتكرر.

نتائج الفرض الخامس :

نص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير مكان المخيم (بحري ، بري) ."

جدول رقم (١٥)

يبين نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات تقدير المشاركين في المخيمات الصيفية لأدوارها التربوية تعزى لمتغير مكان المخيم (بحري ، بري)

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
المجال الاجتماعي	بحري	٨٠	٦٥,٥٣	٦,٦٩	٣,٥٢	**
	بري	٦٩	٦٠,٨٥	٩,٤٥		
المجال النفسي	بحري	٨٠	٦٤,٧٢	٦,٥٥	٠,٥٨	غير دالة
	بري	٦٩	٦٥,٣٦	٦,٦٥		
المجال الثقافي	بحري	٨٠	٥١,٥٧	١٠,٧٤	٠,٧٩	غير دالة
	بري	٦٩	٤٩,٨١	١٦,٢١		
المجال الرياضي	بحري	٨٠	٥٧,٠١	٨,٢٥	٠,٧٩	غير دالة
	بري	٦٩	٥٨,١٨	٩,٨٥		
الدرجة الكلية	بحري	٨٠	٢٣٨,٨٥	٢٦,٤٣	٠,٢٥	غير دالة
	بري	٦٩	٢٣٤,٢١	٣٢,٠٥		

*-دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

** دالة عند مستوى ٠,٠١ .

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا دالة إحصائية في درجات تقدير المشاركين للمجال الاجتماعي، وذلك لصالح المخيم البحري؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أن اختلاط الشباب الموجودين في المخيمات البحرية يتجاوز التفاعل مع شباب المخيم ذاتهم إلى التفاعل مع بعض المعارف والجيران والفتيان، وبالذات في السباحة، وهذا لا يكون موجودا في المخيمات البرية التي لا تتجاوز حدود المخيم، وهذا جاء مطابقا لما أوصى به

(كر اوس، وريتشارد، ١٩٩٤) في استخدام الترويح لتنمية العلاقات بين الجماعات والحفاظ على

البيئة.

-أما عن عدم دلالة بقية المجالات فيعزو الباحث ذلك إلى أن

برامج المخيمات الصيفية الإسلامية لا تختلف في المخيمات البحرية عنها في المخيمات

البرية اختلافا جوهريا، كما أن المخيمات البرية لا تخلو برامجها من رحلات بحرية قصيرة.

الفصل الخامس

تصور مقترح

لتطوير المخيمات الصيفية

تضمنت استبانة الدراسة سؤالاً مفتوحاً موجهاً للقائمين على المخيمات الصيفية والمشاركين فيها بهدف استجلاء آرائهم ومقترحاتهم التي تساهم في تطوير الأداء التربوي للمخيمات الصيفية وبناء على الأفكار والمقترحات التي حصرها الباحث وبالرجوع إلى بعض الأدبيات المعنية بهذا الموضوع حاول الباحث وضع تصور مقترح يساهم في الارتقاء بالأداء التربوي للمخيمات الصيفية وقد تضمن هذا التصور ما يلي:-

الهدف من المخيم : -

تحديد هدف المخيم يعتمد على الهيئة أو الجهة التي ستقيم المخيم ، فعلى اللجنة التحضيرية بالتشاور مع الهيئة أو الجهة المشرفة على المخيم ، أن تحدد غاية إسلامية واضحة للمخيم بحيث يكون الهدف واضحاً لجميع المشاركين قادة و أفراداً و مدعويين و على اللجان المتعددة أن تسعى إلى تبسيط الهدف إلى أهداف سلوكية بسيطة يمكن ملاحظة تحقيقها أثناء فترة المخيم أو بعد الانتهاء منه . فكل نشاطات اللجان الفرعية لإدارة المخيم تعين في البرنامج العام الذي يهدف بالضرورة إلى الخروج بتصوير واضح للشخصية الإسلامية الفردية و الجماعية المراد بناؤها لمواجهة التحديات ،من رفع المستوى العلمي والثقافي للمشاركين و صقل مواهبهم و تنمية قدراتهم و توعويدهم على ترك العادات السيئة (الجرجاوي، ٢٠٠٢، ص: ١٩٦).

أي أن الهدف العام يمكن أن يترجم بواسطة برامج ثقافية ، رياضية ، روحية ، ترويحية ، كشفية محدودة .. الخ .

مكان و زمان المخيم و مدته : -

لاختيار موقع المخيم يجب على لجنة المخيم التحضيرية مراعاة الشروط الأساسية التي يجب

توافرها في الموقع و هي :-

- توفر المياه العذبة في المخيم أو قريباً منه .
- سهولة المواصلات من و إلى الموقع .
- سهولة الاتصالات الداخلية و الخارجية .
- وجود كافة المرافق الضرورية كدورات المياه و المطابخ و قاعة الطعام و مكان الصلاة و قاعة المحاضرات (أحياناً يمكن إعدادها في صورة سرداق كبير من عدة خيام) .
- توفر أرض فضاء مناسبة تصلح كمساحة لممارسة الألعاب الرياضية المختلفة.

ومن الأفضل إقامة المخيمات في المدارس أو الكليات أو الجامعات حيث تتوفر كل

هذه المرافق .. و كلما كان المخيم نائياً في أطراف المدن كلما كان ذلك أفضل

(الطالب، ١٩٩٥، ص: ٣٤٠).

المشاركون أو المخيمون :

إن تحديد المشتركين في المخيم و من أي صنف هم ، له أثر كبير على برنامج و أهداف أي

مخيم ، فقد يكون المخيم للشباب أو القيادات أو أن يكون للأطفال أو حتى قد يكون لأكثر من

فئة من هؤلاء فعلى حسب الهدف تقوم اللجنة التحضيرية بعمل استمارات طلب عضوية

للمخيم و تحدد شروط العضوية . و لنأخذ مثلاً إذا أريد إقامة مخيم لطلاب المدارس الثانوية

و الهدف منه تبصير الشباب بالعبادات و الأخلاق الإسلامية و حثهم على التعاون و البر

والتقوى ونقوية الروح الجماعية الخيرة ، فيمكن أن تحدد اللجنة التحضيرية شروط العضوية

كالآتي: -العمر : لا يقل عن ١٥ سنة و لا يزيد عن ١٨ سنة .

- المستوى الدراسي : لا يقل عن الثانوية .

- أن يزكى من جهة أو هيئة أو شخصية معروفة لدى اللجنة .

- دفع اشتراك (يحدد في هذه الحالات) .

و يجب اختيار الشباب أو المخيمين وفقاً للأسس التالية :-

- مدى الالتزام بالإسلام و الخلق الكريم .

- تحريّ الدقة في أعمار المشتركين حتى لا يكون الفرق كبيراً بين أعمارهم، فقد أثبتت

التجربة صعوبة إدارة المخيم و ربما فشله في حالة التباعد بين أعمار المشاركين .

- خلو المشاركين من الأمراض العصبية أو المعوقة و المعدية التي تحول دون

الاستفادة من المخيم .

و كما رأينا فإن الهدف يحدد نوعية المشتركين و نوعية البرنامج .. الخ و هناك

طرق كثيرة يمكن تحديد و اختيار المشتركين على أساسها :

- الاختيار بين الشباب عن طريق المناقشة في كتابة موضوع ما . و هذه

الطريقة صالحة لعملية الاختيار على المستوى المحلي أو على مستوى

المناطق تكوّن لجنة للفرز وإعطاء درجات على ضوءها يختار الفائزون

للاشتراك في المخيم .

- أو قد يكون الاختيار بمجرد ملاحظة النشاط في العمل الإسلامي في المنطقة
و الالتزام بالمنهج في السلوك الحياتي .. فيختار أكثر الشباب نشاطاً و
ممارسة تعاليم الإسلام .

برامج المخيمات

أهمية برنامج المخيم :

لا شك أن أي هدف منشود يحتاج إلى عوامل تتضافر جميعاً لتحقيقه ، و هذا
يتطلب الاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة عبر برنامج مدروس و معروف
الفقرات .

و أن الدور المهم و الأساسي الذي تقوم به المخيمات الإسلامية في تربية الشباب
المسلم يحتم التفكير ملياً في برامج هذه المخيمات حتى تأتي بثمارها المرجوة . و
نظراً لهذه الاعتبارات يُرى أن تحتوي المخيمات في برامجها ، سواء كانت دائمة
أو مؤقتة ، عالمية أو إقليمية أو محلية على الخطوط العريضة التالية لتحقيق
الهدف التربوي الإسلامي ، الذي يعتبر عاملاً مشتركاً في كافة المخيمات.

ويشير (عابد، ١٩٩٧، ص: ١٤٨) هنا إلى أمر مهم ينبغي مراعاته عند وضع
التوقيت المحدد لفقرات البرنامج اليومي وهو : ضرورة شغل جميع أوقات الأفراد
، والتقليل قدر المستطاع من الأوقات الحرة، وحتى الفترات التي تفصل بين
الفقرات ينبغي أن تكون محدودة ، وذلك حتى لا تذهب بعض أوقات المشاركين
سدى، فليسوا يحسنون كلهم الاستفادة من أوقات الفراغ إن توفرت لهم، كما يشير
الباحث إلى ضرورة الالتزام بالوقت المحدد لكل فقرة من فقرات البرنامج اليومي

؛لأن الزيادة على الوقت المحدد لأي فقرة سوف تخل بتنفيذ الفقرة التالية ،وقد

يؤدي هذا إلى اختلال كامل للبرنامج اليومي.

الجانب الروحي :

و هو الجانب الأساسي في العمل الإسلامي و بصلاح هذا الجانب الذي يتصل بالعقيدة يصلح

المسلم و بالتالي مجتمع المسلمين ، لذلك فإن العناية بهذا الجانب من أهم الجوانب التي يجب

أن تعمل في المخيمات على تحقيقها و يتم ذلك بالطرق التالية :-

- تلاوة القرآن الكريم و تجويده و تفسيره .
- الحرص على صلاة الجماعة في كل الأوقات ، و قيام الليل ، و ذكر الله تعالى .
- الالتزام بتعاليم الإسلام في السلوك العام و توفير القدوة الإسلامية الصالحة .
- التواصح والأمر بالمعروف و النهي عن المنكر .
- التذكير بالسنن العملية و الأذكار المستحبة في المناسبات المختلفة و أدائها في أكثر من مناسبة حتى تنتشرها النفوس و تعود علي أدائها في حياتها الخاصة. و من أمثلة ذلك : (الأدعية المأثورة المستحب ترديدها في اليوم و الليلة كدعاء الاستيقاظ من النوم ، دعاء لبس الثوب و خلعه ، دعاء الخروج من المنزل و دخوله ، دعاء المشي إلى المسجد و دخوله و الخروج منه ، دعاء التخلي ، دعاء الوضوء و الغسل و الأذان ، دعاء الطعام ، دعاء التهجد و الأرق و الرؤيا ، ختام الصلاة ، ختام المجلس ، دعاء الاستخارة الشرعية ، صلاة الحاجة ، دعاء السفر ، أدعية الظواهر الكونية ، أدعية

الزواج و الأولاد ، أدعية المرئيات ، أدعية السلام و التحية ، أدعية

عوارض الحياة ، أدعية المرض و الوفاة)

الجانب الفكري و الثقافي : إن الاهتمام بثقافة و أفكار الشباب المسلم يعتبر بمثابة الدواء و الوقاية من التحديات الفكرية العديدة التي تكيد للإسلام و المسلمين فالمبادئ المعروضة في سوق الأفكار كثيرة .. و الاتجاهات الاجتماعية و الفكرية و السياسية أكثر من أن تحصى .. لذلك فإن ترشيد مسيرة الشباب بتحسينهم بالفكر الإسلامي الصحيح و حمايتهم من التيارات الهدامة من النشاطات المهمة التي يجب أن يشتمل عليها برنامج المخيم و ذلك من خلال المكتبة الإسلامية و المحاضرات الموجهة و المدروسة . و الطرق إلى ذلك كثيرة و متعددة :

المحاضرات و الندوات و المناظرات و حلقات البحث :

- فالمحاضرة حديث شفهي يلقي على مجموعة من الناس حول موضوع معين يقوم به فرد على دراية و علم بالموضوع .

- و الندوة هي قيام مجموعة من الأفراد (٢ - ٨) بمناقشة موضوع معين أمام جماعة من المستمعين ، وللندوة رئيس لإدارة المناقشات و تلخيصها و تنظم أسئلة المستمعين .

- أما المناظرة فهي مناقشة بين جانبيين يمثل كل منهما اتجاهاً مغايراً لموضوع معين أو مشكلة محددة ، ويمثل كل جانب عضوين أو أكثر وهي من الوسائل المهمة لإثارة التفكير و اكتساب القدرة على الدفاع عن جهة النظر التي يراها الفرد .

و يلزم عند التفكير في إقامة مخيم ما الاتفاق مسبقاً مع المحاضرين بعد اختيارهم و ترتيب مواعيد حضورهم و الموضوعات التي يتحدثون فيها وحبذا لو تم طبع ملخصات هذه

المحاضرات و إعدادها لتوزع على أعضاء المخيم قبل إلقائها ، و يمكن عمل ترتيبات تسجيلها حين الإلقاء لطبع نسخ منها على أشرطة تسجيل و توزيعها على المشتركين .

القراءة :

- و تتم بتوفير الوسائل المطبوعة من كتب و مجلات و نشرات و تقارير و توجيهات ..الخ ، فوجود مكتبة و لو صغيرة في المخيم تضم أمهات الكتب و المراجع الأساسية و بعض كتب المعرفة و العلوم و الثقافة العامة ، يعد من الأمور الواجب الاهتمام بها .

الكتابة :

و الكتابة وسيلة من وسائل التثقيف و المعرفة و يمكن تشجيعها كآلاتي :

- إصدار نشرة أو صحيفة مطبوعة (يومية أو أسبوعية أو في كل المدة) للمخيم أو للمجموعات المختلفة و تشجيع إصدار صحف الحائط .

- توجيه المشاركين نحو كتابة موضوعات يميلون إليها و لديهم القدرة عليها مثل كتابة الآيات والأحاديث أو الترجمة أو التحليلات بلغة أجنبية يجيدها الفرد ، و استغلال المناسبات الدينية و المعاصرة لموضوعات الكتابة . و من المجالات المفيدة في أنشطة المخيمات التدريب على الخطابة . و من المفضل تخيير أمام راتب يحسن تلاوة القرآن و يحضر المخيم بصفة دائمة ليؤم المصلين و يرد على تساؤلات الشباب ، و يفضل أن يكون مؤهلاً لإلقاء خواطر أو مواظب دينية في الصباح بعد صلاة الفجر ، و يمكن أن يحل محل أي محاضر يتخلف عن الحضور .

- توزيع الكتب الإسلامية و المجلات و المطبوعات و الهدايا ما أمكن ذلك .

<http://www.saaaid.net/anshatah/mk/4.htm>

ويرى الباحث أن تكون هذه الكتب قد اختيرت عناوينها من قبل اللجنة

الثقافية حتى تؤتي الفائدة المرجوة والهدف المنشود، وكذلك المجلات

والمطبوعات.

الجانب الجسمي و الرياضي :

بما أن الرياضة هي أسلوب تربية الجسم السليم المعافى ، بالإضافة إلى أنها وسيلة لخلق التعاون و الاحتكاك المباشر في جو ودي إسلامي مثالي ، فإن العناية بالرياضة التي تضم الشباب في مجموعات يجب أن تجد الأولوية في برامج المخيمات الرياضية ، و لاسيما المسابقات على أساس المجاميع . و يلاحظ ألا تزيد مدة ممارسة الألعاب الرياضية عن ثلاث ساعات يومياً تقسم على فترتين صباحية و مسائية .

و تلاحظ إدارة المخيم توفير اللوازم الرياضية المناسبة لكل لعبة بشكل جيد و على نطاق واسع .

الجانب السلوكي و العبادي : لا شك أن الجانب السلوكي و العبادي من أهم عناصر الشخصية المتكاملة التي تؤدي إلى الترابط الاجتماعي بين الجماعات ، لذلك يجب أن يوضع الشباب المشارك في المخيم في ظروف تبرز فيها حقيقة اكتسابه هذه المزايا الخلقية ، إن توضع له البرامج التي تنمي فيه الأخلاق و السلوك الإسلامي الصحيح و تمرينه على ذلك من خلال ممارسته و موافقه . وهذا يقود إلى التخلص من العادات و القيم و الميول الفاسدة و يساعد على اكتساب العادات الحسنة، كما يساعد على دراسة نفسية و خريطة عقل الشباب و معرفة المشاكل التي يعاني منها تمهيداً لتقديم الحلول الناجعة لها .

و الاهتمام بهذا الجانب يجب ملاحظته في مراحل الإعداد الأولية ،و أن يكون واضحاً أمام المخططين لكل فقرة من فقرات برامج المخيم سواء كان ذلك البرنامج العام أو اليومي .

الجانب الترفيهي و الترويحي :

تواجه كل المجتمعات في العالم مشكلة استثمار و توجيه أوقات الفراغ استثماراً مفيداً لدى الأفراد و خاصة الشباب .. حيث توفر الحياة المعاصرة وقتاً كبيراً من الفراغ مما يجعل للموضوع أهمية اجتماعية و ثقافية و نفسية .

و لما كان الإسلام و هو المنهاج الأمثل التي توجه قيمه و فكره كل شؤون الحياة .. و يقدم النظرة المحيطة الشاملة و المستوعبة ، فإننا نحاول أن نقدم بعض الأسس الأولية التي تساعد على توجيه النشاطات الترويحية و الترفيهية في برامج المخيمات الإسلامية .

و لا يخفى ما للترويح من أهمية قصوى في بناء شخصية الفرد المسلم و توجيه سلوكه و الإسهام في استقراره و إحداث التوازن و الانسجام فيه .. و ما يحققه من إدخال المتعة و السرور و تجديد النشاط ، كما أنه يثري ثقافة الفرد بتبادل المعلومات في شتى فروع

المعرفة. <http://www.saaaid.net/anshatah/mk/4.htm>

و الإسلام أجاز من الأساليب و الأنشطة الترويحية ما يتفق مع قيمه و أخلاقه و آدابه و لم يجعل الهدف من ممارسة النشاط الترويحي بأشكاله المختلفة ، شغلاً لأوقات الفراغ أو إشباعاً لرغبات النفس و هواها ، و إنما جعل الهدف منه استثمار الوقت بما يعود على المسلم بالفوائد الجسمية و العقلية و الروحية .. و يعنيه على تحمل أعباء الحياة .. و هذا يعني أن الإسلام لم يجعل الترويح هدفاً في حد ذاته ، بل جعله عاملاً مساعداً للحياة الجادة و الاستمرار فيها .. و دافعاً إلى مزيد من العمل و العبادة . و قال صلى الله عليه و سلم : " و الذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي في الذكر لصافحتكم الملائكة على

فرشكم و في طرقكم ، و لكن يا حنظلة ساعة و ساعة " . و كرر هذه الكلمة ساعة و ساعة (ثلاث مرات) .

- و لما كانت النفس الإنسانية قد ينتابها الملل من الدأب في العمل و الاستمرار في الأنشطة الجادة .. و قد يتطرق إليها السأم من الإجهاد و النصب .. فقد جاءت برامج المخيمات الإسلامية مشتملة على الترويح و الترفيه و السمر و اللهو المباح وفق الشروط والضوابط العامة ، و أنواع الترويح متعددة وكثيرة منها : الترويح الجسماني و النفسي و الاجتماعي و الاقتصادي و الجمالي و السياحي .. الخ. و الذي يهمننا هنا هو توضيح كيفية عمل ترفيهي ضمن فقرات البرنامج العام للمخيمات الإسلامية و بالتحديد السمر الترفيهي .

بعد التأكد من الضوابط العامة آنفة الذكر يمكن عمل برنامج للسمر الترفيهي بواسطة لجنة تختار لذلك من المشرفين و المشاركين النشطين .

مراعاة الآتي في عمل الفقرات:

- أن لا يتجاوز الوقت المحدد للسمر أكثر من ساعة.
- اختيار الألعاب الجماعية التي تسمح بمشاركة أكبر قدر من جمهور الحضور
- أن يحتوي السمر على ألغاز و حكايات تساعد على تحريك الأفكار و إعمال العقل.
- عدم وضع الفقرات الجديدة ملاصقة للفقرات الهزلية أو الفكاهية.
- عدم الإكثار و التتابع في المواضيع السردية.
- أن ينتهي السمر دائما بفقرة جادة هادفة.
- عمل بروفات لفقرات البرنامج قبل بداية السمر بوقت كاف حتى يتم الاتفاق

تنفيذ المخيم :

و بعد مراعاة كل ما سبق ذكره و العمل به و تنفيذه كخطة عامة ، تعمل اللجنة التحضيرية بالتعاون مع لجنة الاستقبال و المواصلات - و هي إحدى فروع هيئة الإشراف على المخيم و اللجنة التنفيذية - على استقبال الوفود و الضيوف و تسهيل وصولهم إلى موقع المخيم و إيوائهم و تقسيمهم إلى مجموعات تحمل أسماء الصحابة الكرام أو أسماء غزوات إسلامية أو أسماء شخصيات أو أماكن إسلامية . و لملء استمارات التسجيل بالمخيم .

<http://www.saaid.net/anshatah/mk/4.htm>

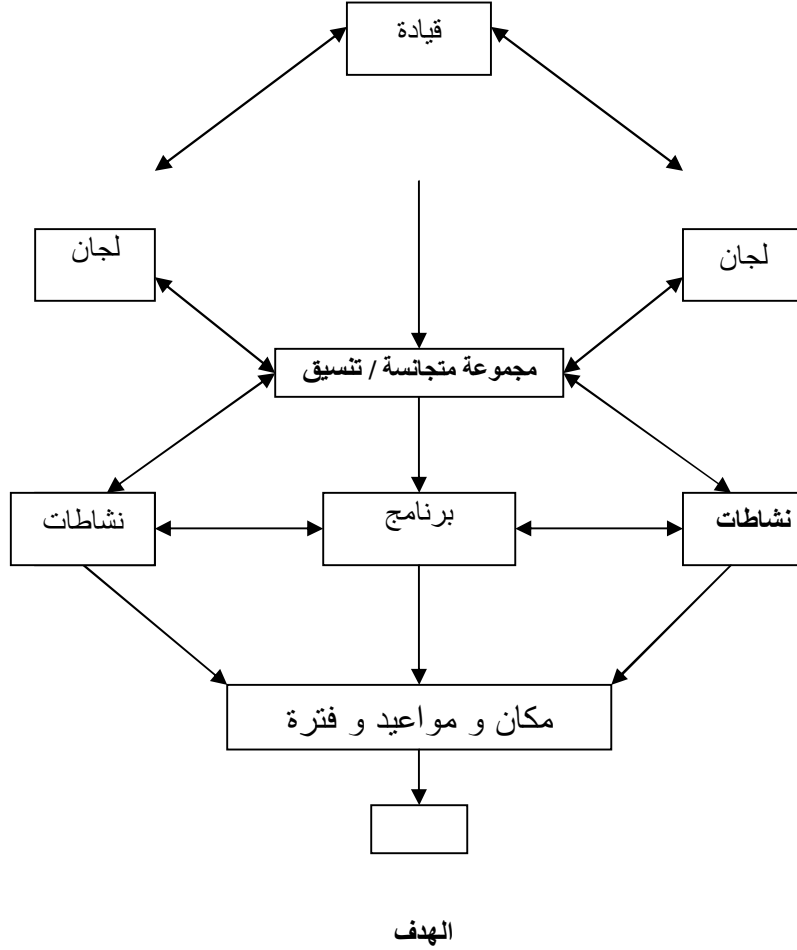
هيئة الإشراف على المخيم (اللجنة التنفيذية):

إن الأهداف المرجوة و المأمول تحقيقها أو الوصول إليها بإقامة مخيم ما، لا يمكن تحقيقها و تنفيذها إلا من خلال جهاز إداري أو هيئة إشرافية متمسكة متجانسة و متعاونة .. و كلما كان نظام المخيم الإداري و التنفيذي محدد الصلاحيات و واضح الأدوار و يتسم بالشورى و اللامركزية كلما سهل تحقيق الهدف و في الزمن المحدد . و كلما كانت النشاطات و البرامج و اللجان منظمة و محددة زمنياً . و مكانياً و تقوم عليها مجموعة متمسقة و متجانسة من الإداريين و المشرفين كلما كانت فرص النجاح أكبر بإذن الله .

إن أكثر المخيمات التي تنظمها و تشرف عليها الجمعيات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم تفنقر إلى التنظيم الجيد حيث تكون أغلب برامجها مرتجلة ووليدة لحظتها دون أن يكون هناك تنظيم أو تخطيط أو تنسيق و هذا هو العامل الذي يضعف المخيم و يقلل فرص نجاحه إن لم نقل فشله .

ويمكننا القول إن أهم عناصر نجاح المخيمات تتمثل في تفاعل و تكامل الوحدات في هذا

الرسم التخطيطي أدناه :



أعضاء هيئة الإشراف على المخيم (اللجنة التنفيذية) :

اللجنة التنفيذية هي الجهاز المسئول عن كل فقرات و برنامج المخيم و تنفيذه حسب ما هو

موضوع له. و تتكون اللجنة التنفيذية من الآتي :

- قائد المخيم .
- نائب قائد المخيم .
- لجان المخيم (أعضاء اللجنة التنفيذية) .

أ. لجنة الإستقبال و المواصلات .

ب. لجنة المالية و المشتريات .

ج. لجنة التغذية و الخدمات.

د. لجنة الثقافة و الإعلام .

هـ. لجنة الرياضة .

و. السكرتارية .

ز. طبيب .

- المشرفون على المجموعات (عددهم حسب عدد المجموعات) .

- المجموعة الأولى.

- المجموعة الثانية .

- المجموعة الثالثة. <http://www.saaaid.net/anshatah/mk/4.htm>

التوصيات والمقترحات:

حيث بدأ الباحث كتابة التوصيات والمقترحات بناء على البنود الأكثر تكرارا في فقرة سؤال الاستبانة الذي ينص على: "ما المقترحات التي ترونها مناسبة لتطوير عمل المخيمات الصيفية؟".

وقد جاءت المقترحات المتعلقة بتطوير عمل المخيمات الصيفية بحسب تكراراتها على النحو التالي:-

- ١- الاهتمام بالمجال الجسمي، والتدريب على أنواع الرياضة المختلفة .
- ٢- إعطاء المشاركين دورة في السباحة.
- ٣- عقد دورات في الإسعافات الأولية.
- ٤- تكثيف الزيارات الاجتماعية، وخاصة أسر الشهداء والجرحى والمؤسسات الإسلامية والمخيمات الأخرى.
- ٥- العمل على تقوية النشاطات الترفيهية والرحلات الترويحية المختلفة سواء أكانت برية أم بحرية.
- ٦- تعريف المشاركين في المخيم بتاريخ وجغرافية فلسطين.
- ٧- الاهتمام بتنمية المواهب والإبداعات.
- ٨- العمل على زيادة مدة المخيم، لا سيما وأن المخيمات التي تعقد قصيرة بالنسبة للمدة الزمنية.
- ٩- إعطاء المشاركين دورة عسكرية، وخصوصا تدريبهم على كيفية استخدام السلاح.
- ١٠- عقد دورات لتأهيل المشرفين على المخيمات .

١١- عقد دورات مستمرة في الحاسوب ببرامجه المختلفة.

١٢- عقد دورات في فن المحادثة باللغة الإنجليزية واللغة العبرية واللغة العربية الفصحى

وتمية ملكة الخطابة لدى المشاركين.

١٣- عقد دورة للمشاركين في الخط العربي بأنواعه وتعلم الرسم ولا سيما رسم الكاركتير.

١٤- عقد دورات للطالبات في تصنيف الشعر وفن التجميل وطرق الاعتناء بالبشرة والأشغال

اليديوية الفنية.

١٥- أن يكون الجدول اليومي للمخيم معروفا لدى المشاركين في المخيم.

١٦- خطة المخيم يجب أن يضعها مختصون نفسانيون واجتماعيون وتربويون ورياضيون.

المراجع

القرآن الكريم

أولاً: الكتب

- ١- أباطين، أحمد (٢٠٠٥): **المرأة راعية في بيتها داعية**، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، السعودية، ط١.
- ٢- الأبراشي، محمد عطية، وعبد القادر، حامد (د.ت): **علم النفس التربوي**، الدار القومية للطباعة والنشر، ط٤.
- ٣- الأزدي، معمر (١٩٨٣): **الجامع لمعمر بن راشد**، المكتب الإسلامي، بيروت، تحقيق حبيب الأعظمي، ط٢.
- ٤- الأغا، إحسان، والأستاذ، محمود (١٩٩٩): **تصميم البحث التربوي**، مطبعة الرنتيسي، غزة.
- ٥- البخاري، محمد (١٩٨٧): **صحيح البخاري**، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، تحقيق مصطفى البغا، ط٣.
- ٦- البيهقي، أحمد (١٩٩٤): **سنن البيهقي الكبرى**، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، تحقيق محمد عبد القادر عطا، د.ط.
- ٧- الترمذي، محمد (د.ت): **سنن الترمذي**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، (د.ط).
- ٨- الجرجاوي، زياد (٢٠٠٢): **النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية**، دار المقداد للطباعة، غزة - معسكر الشاطئ، ط٤.
- ٩- الجسماني، عبد العلي (١٩٩٤): **سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية**، الدار العربية للعلوم، بيروت، (د.ط).
- ١٠- حافظ، محمد علي، وآخرون (١٩٦١): **الترويج والخدمة الاجتماعية**، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.
- ١١- حافظ، فوزي (١٩٨١): **المراهق**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١.
- ١٢- ابن حبان، محمد (١٩٩٣): **صحيح ابن حبان**، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط٢.
- ١٣- الحجاج، مسلم (د.ت): **صحيح مسلم**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج٤ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

- ١٤ - أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال (١٩٩٠): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٥ - ابن حنبل، أحمد (د.ت): مسند الإمام أحمد وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأفعال والأفعال، المكتب الإسلامي ودار صادر، بيروت.
- ١٦ - الدارقطني، علي بن عمر، (١٩٨٥): علل الدارقطني، دار طيبة، الرياض، ط١ تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي.
- ١٧ - الدارمي، عبد الله (١٩٨٧): سنن الدارمي، دار الكتاب العربي، بيروت، تحقيق فؤاد أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي، ط١.
- ١٨ - دويدار، عبد الفتاح (١٩٩٦): سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة الجامعية، (د.ط).
- ١٩ - رضا، أكرم (٢٠٠٠): مراهقة بلا أزمة، دار التوزيع والنشر الإسلامية، الفصل الأول، ط١.
- ٢٠ - الزعلابي، محمد السيد محمد (١٩٩٧): تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس، مؤسسة الكتب الثقافية، لبنان، ط٣.
- ٢١ - زهران، حامد (١٩٩٩): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، علم الكتب، القاهرة، ط٥.
- ٢٢ - زيدان، محمد مصطفى (د.ت): النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، دار الشروق، جدة، (د.ط).
- ٢٣ - زيدان، محمد مصطفى (١٩٩٢): التوجيه الديني والتربوي والنفسي للشباب، مكتبة الأنجلو المصرية، (د.ط).
- ٢٤ - سلامة، أحمد، وعبد الغفار، عبد السلام (١٩٨٧): علم النفس الاجتماعي، دار النهضة، القاهرة، (د.ط).
- ٢٥ - السيد، تهاني (١٩٧٩): إدارة المعسكرات الحديثة، دار المعارف، مطابع جريدة السفير، الإسكندرية، (د.ط).
- ٢٦ - السيد، فؤاد (د.ت): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة (د.ط).
- ٢٧ - الشريف، محمد كمال (١٩٩٧): تربية الطفل رؤية نفسية إسلامية، دار ابن كثير، بيروت، دمشق (د.ط).
- ٢٨ - الطالب، هشام (١٩٩٥): دليل التدريب القيادي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الولايات المتحدة الأمريكية، ط٢.

- ٢٩- الطبري، محمد بن جرير (١٩٨٥): تفسير الطبري، دار الفكر، بيروت (د.ط).
- ٣٠- عاقل، فخري (١٩٨٥): علم النفس التربوي، دار الملايين، بيروت (د.ط).
- ٣١- عباس، علي (١٩٩٢): مخيمات الأطفال الصيفية، مركز غنيم للنشر، مطابع الشركة الجديدة، عمان، ط ١.
- ٣٢- عبد الرحمن، سعد (١٩٨٣): السلوك الإنساني تحليل وقياس المتغيرات، مكتبة الفلاح، مصر، ط ٣.
- ٣٣- عبد ربه، السيد (١٩٨٢): فلسفة الجهاد في الإسلام، مكتبة المدرسة، بيروت لبنان، (د.ط).
- ٣٤- العجلوني، إسماعيل (١٩٨٥): كشف الخفاء، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق أحمد القلاش، ط ٤.
- ٣٥- العسقلاني، أحمد بن علي (١٩٦٤): تلخيص الحبير، المدينة المنورة، د.ط تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.
- ٣٧- عفانة، عزو (١٩٩٧): الإحصاء التربوي، ج ٢، مطبعة المقداد، غزة.
- ٣٨- العقاد، عباس (١٩٦٩): عبقرية محمد، المكتبة العصرية، بيروت، (د.ط).
- ٣٩- علوان، عبد الله (١٩٩٢): تربية الأولاد في الإسلام، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢١.
- ٤٠- عمر، أحمد، وآخرون (٢٠٠٠): تربية الطفل في الإسلام، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن ط ١.
- ٤١- عمر، عمر، وآخرون (د.ت): دليل الأنشطة التربوية "المتقدم"، المنظمة الكشفية العربية، سلسلة مكتبة الكشافة ٥، ط ٢.
- ٤٢- العناني، حنان (٢٠٠١): تربية الطفل في الإسلام، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان ط ١.
- ٤٣- فرج، سهير، ومحمد، عايدة (١٩٨٥): بحوث المؤتمر الدولي "الرياضة للجميع" في الدول النامية، ص: ٧٣، جامعة حلوان التربوية الرياضية للبنين القاهرة المجلد ٤.
- ٤٤- الفندي، عبد السلام (٢٠٠٣): تربية الطفل في الإسلام أطوارها وآثارها وثمارها، دار الرازي، الأردن-عمان، دار ابن حزم، بيروت-لبنان، ط ١.
- ٤٥- فهمي، مصطفى (١٩٦٧): علم النفس أصوله وتطبيقاته التربوية، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ط).

- ٤٦- فهمي، مصطفى (١٩٧٤): سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، (د.ط).
- ٤٧- القاضي، سعيد (٢٠٠٢): أصول التربية الإسلامية، عالم الكتب، ط ١.
- ٤٨- القرضاوي، يوسف (٢٠٠١): التربية الإسلامية ومدرسة حسن البناء، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ١.
- ٤٩- القزويني، محمد (١٩٩٦): سنن ابن ماجة، دار الفكر، بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط).
- ٥٠- قشوش، إبراهيم (١٩٨٠): سيكولوجية المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ١.
- ٥١- القضاعي، عبد الله محمد بن سلامة (١٩٨٥): مسند الشهاب، المجلد الثاني، حققه وخرج أحاديثه، حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٥٢- الكيلاني، ماجد (١٩٨٧): تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ط ٣.
- ٥٣- لبن، علي، وعبد الهادي، جمال (١٩٩٨): المهام التربوية للأباء، ج ٢، مرحلة ما قبل البلوغ، مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية، (د.ط).
- ٥٤- لوردبان، باول (د.ت): ألوان من النشاط الكشفي، مكتبة المعارف بيروت، د.ط ترجمة رشيد شقير.
- ٥٥- المباركفوري، محمد (د.ت): تحفة الأحوذى، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط.
- ٥٦- مرسي، محمد (١٩٩٦): المنظور الإسلامي للثقافة والتربية، مكتبة الفيكات، الرياض السعودية، ط ١.
- ٥٧- مرعي، توفيق، وبلقيس، أحمد (١٩٨٤): دراسة في علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفرقان.
- ٥٨- مصطفى، إبراهيم، وآخرون (د.ت): المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا، ط ٢.
- ٥٩- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (١٩٩٧): لسان العرب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دار صادر، بيروت، لبنان، ط ٦.
- ٦٠- المنير، محمود (٢٠٠٣): فن إدارة النشاط المدرسي، دار البشير للثقافة والعلوم، طنطا، ط ١.
- ٦١- النحلوي، عبد الرحمن (١٩٧٩): أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دار الفكر، دمشق، ط ١.

- ٦٢- النغمشي، عبد العزيز (١٩٩٤): المراهقون دراسة إسلامية للآباء والمعلمين والدعاة، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، ط٣.
- ٦٣- الهاشمي، عبد الحميد (١٩٨٠): علم النفس التكويني وأسس وتطبيقاته من الولادة إلى الشيخوخة، دار المجتمع العلمي، جدة.
- ٦٤- الهندي، صالح (٢٠٠٠): صورة الطفولة في التربية الإسلامية، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، ط٢.
- ٦٥- الهيثمي، علي (١٩٨٧): مجمع الزوائد، دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي، القاهرة، بيروت، د.ط).
- ٦٦- وجدي، محمد (د.ت): دائرة معارف القرن العشرين، الرابع عشر - العشرين، المجلد الثاني، دار الفكر، بيروت، (د.ط).
- ٦٧- يونس، علي (٢٠٠٣): الألعاب الرياضية أحكامها وضوابطها في الفقه الإسلامي، دار النفائس، الأردن ط١.

ثانيا: الدراسات والأبحاث

- ٦٨- استيتية، دلال (١٩٩٨): أثر متغيرات الجنس ومكان السكن والمستوى لاقتصادي على مدى ممارسة مجالات أنشطة أوقات الفراغ في عينة أردنية، ص: ١٠١ دراسات في العلوم التربوية، ذو القعدة المجلد ٢٥ العدد ١، عمادة البحث العلمي - الجامعة الأردنية.
- ٦٩- الحمامي، محمد محمد (١٩٨٧): دراسة لبعض المتغيرات المتصلة باتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو الترويح. المؤتمر العلمي لتطور علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، المجلد الثالث.
- ٧٠- الخوري، نزهة (١٩٩٧): أثر التلفزيون في تربية المراهقين، دار الفكر اللبناني، بيروت - لبنان، (د.ط).
- ٧١- الخراشي، صلاح (١٩٩١): الوعي بالدور وتأثره ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى الطالب المعلم ومعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية، التربية المعاصرة، ديسمبر ع(١٩) مركز الكتاب للنشر.
- ٧٢- أبو سمك، أحمد (٢٠٠٠): التربية الترويحية في الإسلام، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط١.

٧٣- عابد، إبراهيم(١٩٩٧): **المخيم التربوي واستخدامه في الدعوة إلى الله تعالى** "دراسة تأصيلية"، ماجستير(منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.

٧٤- عبد العزيز، عايدة (١٩٨٤): **اتجاهات خريجات جامعات أديانا نحو ممارسة النشاط التربوي في وقت الفراغ**، في دراسة مسجبة عن الأنشطة التربوية للطلبة الأجانب بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، إعداد عايدة عبد العزيز مؤتمر الرياضة للجميع، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧٥- العوده، خالد بن فهد(١٩٩٤): **الترويج التربوي "رؤية إسلامية"**. دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض.

٧٦- قنديل، إبراهيم، وآخرون(١٩٨٦): **الأوقات الحرة لدى الشباب السعودي " المنطقة الشرقية"**، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ثالثا:المجلات والدوريات

٧٧- الثلاثيني، هاشم(٢٠٠٤): **تجربة المخيمات الصيفية في قطاع غزة، من ملفات حوار الأربعاء، مارس (د.ط).**

٧٨- جعبل، ماجد(٢٠٠٠): **الدراسات الصيفية، البيان،المنتدى الإسلامي،السعودية،سبتمبر،العدد ١٥٤.**

٧٩- أبو جياب، آيات(٢٠٠٢): **أطفالنا في الإجازة الصيفية،ص٢٣،أمواج،برنامج غزة للصحة النفسية،يوليوالعدد ٢٣.**

٨٠- الحيلة، عبد الرحمن (١٩٩٧):**المخيمات الصيفية ملاذ أطفالنا الوحيد،ص:٦٠، الحقيقة، العدد الثالث.**

٨١- الستاوي، سليمان(١٩٨٥): **التلميذ ووقت الفراغ،التربية،اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم،يوليو،العدد ٧٢.**

٨٢- الشرقاوي، نبيل(١٩٨٥): **نتائج إيجابية ملموسة للمراكز الصيفية،ص:٢٤،التربية،سبتمبرالعدد ٧٣،اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.**

٨٣- صوانة، محمد(١٩٨٦): **وقفت الفراغ كيف نسثمره،ص:٣٧،الغرباء،أغسطس،العدد ٦،السنة ٢٣.**

- ٨٤- عبيد، منصور (١٩٨١): المعسكرات وتربية الشباب، منبر الإسلام، مايو، العدد ٧، السنة ٤٠.
- ٨٥- العزب، محمد (٢٠٠٢): الشباب والفراغ، الأزهر، مجمع البحوث الإسلامية، أبريل، الجزء الأول السنة ٧٥.
- ٨٦- علي، محمد (١٩٨٤): الصحة والفراغ، هدى الإسلام، معالجات إسلامية، إدارة الأوقاف والشئون الإسلامية، رجب، العدد ٧.
- ٨٧- القرضاوي، يوسف (١٩٨٤): مشكلة الفراغ وهم وسراب، ص: ٧٧، منبر الإسلام، مارس، العدد ٦، السنة ٤٢.
- ٨٨- كديمي، أنور (١٩٩١): الاستفادة من أوقات الفراغ عند الأطفال، ص: ١٤٦، التربية، مارس العدد ٩٩، اللجنة الوطنية القطرية.
- ٨٩- مصطفى، يحيى (١٩٩١): البدائل الإسلامية لمجالات اترويح المعاصرة، المسلم المعاصر، يوليو، العدد ٦٠.
- ٩٠- المقبل، عقيلة (٢٠٠٢): الفراغ وأثره على الشباب، ص: ٥٠، مجلة المرأة المسلمة، تموز، العدد الأول.

٩١ . Watson, et.al (1996).” The impact of leisure attitude and motivation on the physical recreation/leisure participation time of college students”.PH.D.Purdue University (0183).

٩٢ . Borchgrevink, p., (1997):”Norway seen from abroad perception of Norway and Norwegian tourism: an image study” Journal of hospitality & leisure marketing (Binghamton, N.Y.) 4(4), Refs: 8 pp. 25-47.

93. Furlong, Andy et.al,(1990):The Effects of post "16 Experien and Social class The Leisure Patterns of young Aduls" , E.F.N Spon L^{td} , University of Sthrathe iyde Glassgow University of Liver Pool, London.

94.Bryant, Judith, A. et. Al. (1995): Asesment Provides in Sight into the impact and Effectiveness of Campus. Recreation Programs. NASPA journal ., v. 3202.

95 .------(1994): Tomorrow`s Lrisure-Meeting the challenges, journal of physical Education – Recreation and Dance, v. 64, n.4.

مواقع إلكترونية

٩٦. http://dohms.dubai.ae/ar.portal?DOHMSTeenager,Article_000121,1,&_nfpb=true&_pageLabel=topics
٩٧. <http://www.libyanboyscout.com/news/modules.php?name=News&file=article&sid=46>
٩٨. <http://www.moe.edu.qa/Arabic/News/2002/01/23/art8.shtml>
٩٩. <http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=26175>
١٠٠. http://www.kaau.edu.sa/dean/sad/nady_elgawalah.html
١٠١. [#">http://www.childclinic.net/pain/teens.html #](http://www.childclinic.net/pain/teens.html)
102. <http://www.mowaten.org/society/youth/10-04/youth-21102004-01.htm>
103. <http://www.tarbawi.com/articledetails.asp?id=758>

ملحق رقم (١)

الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الدكتور /.....حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني أن أضع بين أيديكم فقرات هذه الاستبانة، والتي تشكل أداة قياس ميدانية في صورتها الأولية، لجمع المعلومات اللازمة، لإجراء دراسة ميدانية بعنوان: "الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظة غزة من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها" وقد طور الباحث هذه الأداة، بهدف التعرف على الدور التربوي للمخيمات الصيفية كما يراها القائمون على هذه المخيمات والمشاركون فيها، وهذه الأداة مكونة من (٧٨) فقرة موزعة على المجالات الأربعة الآتية: المجال الاجتماعي و المجال النفسي و المجال الثقافي و المجال الجسمي .
وبما أنكم من الخبراء التربويين المختصين بالموضوعات التربوية، والمهتمين بها فإنه من دواعي ارتياح الباحث، وحفزه للقيام بإجراء هذه الدراسة أن تكون أحد المحكمين، لإبداء رأيك وملاحظاتك في فقرات هذه الاستبانة، للتأكد من دقة صياغتها ووضوحها، وسهولة الإجابة عنها، ولمعرفة مدى ترابطها وملاءمتها لموضوع الدراسة.

إن اهتمامكم بتقويم فقرات هذه الاستبانة سيكون له مردوده الإيجابي والفعال في تطويرها قبل توزيعها على عينة الدراسة.

يرجى من سيادتكم التكرم بوضع إشارة (/) في الحقل الذي تختارونه أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة وكتابة أية ملاحظات ترونها في الفراغ المخصص لذلك.

أشركم لحسن تعاونكم

وبارك الله فيكم

الباحث /أكرم عبد القادر منصور

الجامعة الإسلامية - غزة

الاستبانة في صورتها الأولية

مجالات الدراسة :

المجال الاجتماعي:

ملاحظات	الانتماء للمجال		مناسبة الفقرة		العبارة	ر.
	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة		
					ينمي المخيم الدافعية للعمل الجماعي والتطوعي.	١
					يرشد المخيم إلى أدب الاستئذان عند الدخول والخروج.	٢
					يشجع المخيم على الإصلاح بين الأصدقاء المتخاصمين.	٣
					يشجع المخيم على إكرام الضيف وحسن استقباله.	٤
					يلزم المخيم المشاركين بآداب التحية وإفشاء السلام.	٥
					يعزز المخيم الوفاء بحقوق الجيران.	٦
					يدعو المخيم لحضور مجالس الصالحين والندوات في المساجد.	٧
					يشجع المخيم على زيارة الأصدقاء والأقرباء.	٨
					يرغب المخيم في تقديم العون للمحتاجين وتفريج الكرب عنهم.	٩
					يرشد المخيم إلى حسن اختيار الأصدقاء.	١٠
					ينمي المخيم التعامل مع الآخرين	١١

					باحترام وتقدير .
					١٢ يحث المخيم على مصافحة الزملاء عند لقائهم.
					١٣ يحث المخيم على الالتزام بمواصفات اللباس الإسلامي.
					١٤ يحذر المخيم من التدخل فيما لا يعني.
					١٥ يشجع المخيم على الاختلاط بالناس والتأثير فيهم.
					١٦ يوجه المخيم إلى الالتزام بأدب الحوار .
					١٧ يحذر المخيم من مساوئ الحفلات والمناسبات المختلطة.
					١٨ يحذر المخيم من مصاحبة أقران السوء .
					١٩ يرغب المخيم في مواسة أصحاب المصاب.

المجال النفسي:

ملاحظات	الانتماء للمجال		مناسبة الفقرة		العبارة	ر.
	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة		
					١ يشعر المشارك في المخيم بالحب والموودة.	
					٢ يحث المخيم المشاركين على سلامة الصدر من الأحقاد.	
					٣ يدعو المخيم إلى الرضا بالقضاء والقدر.	

					٤	يعزز المخيم مبدأ "القناعة كنز لا يفنى".
					٥	ينمي المخيم مبدأ الحب في الله.
					٦	ينمي المخيم شعور المشاركين بمنزلة الشهداء في سبيل الله.
					٧	يغرس المخيم في المشاركين الثقة بالنفس.
					٨	يعود المخيم على محاسبة النفس .
					٩	يحث المخيم المشارك على أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه.
					١٠	يغرس المخيم في المشارك الاعتزاز بالله ورسوله والمؤمنين.
					١١	يحذر المخيم من التكبر على الآخرين.
					١٢	يدرّب المخيم المشارك على ضبط النفس.
					١٣	ينمي المخيم في نفس المشارك كراهية الكفر والفسوق والعصيان.
					١٤	يرشد المخيم إلى وسائل مجاهدة النفس .
					١٥	يقوي المخيم الإيثار في نفوس المشاركين.
					١٦	يساعد المخيم على التحرر من القلق والخوف في المواقف الحرجة.
					١٧	يحذر المخيم من الخجل الذي

					يضيع الحق.
				١٨	ينمي المخيم الشعور بعزة النفس.
				١٩	ينمي المخيم الإحساس بالغضب إذا انتهكت محارم الله.
				٢٠	يوقظ شعور الإنسان بالحزن لمصائب المسلمين.
				٢١	يقوي روح التنافس الشريف بين المشاركين.

المجال الثقافي:

ملاحظات	الانتماء للمجال		مناسبة الفقرة		العبارة	ر.
	غير منتمية	منتمية	غير مناسبة	مناسبة		
					يشجع المخيم على القراءة والبحث فيما ينفع.	١
					يعلم المخيم المشاركين كتابة التقارير والبحوث الصغيرة.	٢
					ينمي المخيم مهارة تلخيص الكتب وعرضها على الزملاء المشاركين.	٣
					يشجع المخيم المشاركين على الكتابة في أحد الفنون الأدبية (قصة، شعر، مقال).	٤
					يدعو المخيم المشاركين إلى حضور اللقاءات الثقافية وإعداد تقارير عنها.	٥
					يدعو المخيم المشاركين إلى	٦

					زيارة المراكز (مكتبة ،متحف،غير ذلك) وإعداد تقارير عنها.
					٧ ينمي المخيم مهارة إلقاء الكلمات أمام الجمع.
					٨ يدعو المخيم إلى المشاركة في ندوة أو حلقة حوار على مستوى المشاركين في المخيم.
					٩ يعود المخيم المشاركين على تنظيم الندوات و المحاضرات.
					١٠ ينمي المخيم مهارة إعداد المسابقات الثقافية.
					١١ يحث المخيم المشاركين على زيارة المكتبات العامة.
					١٢ يدرّب المخيم المشاركين في إعداد وتحرير مجلة أو نشرة.
					١٣ يحث المخيم المشاركين على زيارة الجامعات الفلسطينية.
					١٤ يقيم المخيم حفل سمر للمشاركين .
					١٥ يقدم المخيم للمشاركين مسابقات ثقافية متنوعة.
					١٦ يعرف المخيم المشاركين بجغرافية فلسطين.
					١٧ يعرف المخيم المشاركين بتاريخ فلسطين المعاصر.
					١٨ يوضح المخيم مفهوم الحرية وحدودها في المجتمع.

المجال الجسمي:

ملاحظات	الانتماء للمجال		مناسبة الفقرة		العبارة	ر.
	غير منتمية	منتمية	غير مناسبة	مناسبة		
					يغرس المخيم مبدأ العقل السليم في الجسم السليم.	١
					يذكر المخيم المشاركين بالآيات والأحاديث والأقوال التي تحث على ممارسة الرياضة البدنية.	٢
					يحافظ المخيم على تدريبات اللياقة البدنية كل يوم.	٣
					يعزز المخيم مبدأ الرياضة فن وذوق وأخلاق.	٤
					ينمي المخيم الاعتزاز بالشهداء والأسرى الذين لهم أثر كبير في الرياضة.	٥
					يعرف المخيم المشاركين بالقوانين الرياضية وطرق تنظيم المباريات.	٦
					يقوم المخيم بتنظيم دوري رياضي للمشاركين فيه.	٧
					ينظم المخيم دورة في الإسعافات الأولية للمشاركين.	٨
					ينظم المخيم حملة توعية صحية للمشاركين.	٩
					يعد المخيم نشرة صحية للمشاركين.	١٠

					١١	يدعو المخيم المشاركين إلى حضور لقاء طبي .
					١٢	يجري المخيم مسابقة حول كتابة بحث عن التغذية السليمة.
					١٣	يقدم المخيم عروضاً رياضية مميزة للمشاركين.
					١٤	يعود المخيم المشاركين على تدريب حواسهم السمعية والبصرية.
					١٥	يقدم المخيم تمارين تقوي المرونة الذهنية للمشاركين.
					١٦	يساهم المخيم في رفع درجة الصبر والتحمل لدى المشاركين.
					١٧	يربط المخيم بين قوة البدن والجهاد في سبيل الله.
					١٨	يعلم المخيم المشاركين السباحة .
					١٩	يقدم المخيم للمشاركين العديد من المسابقات الرياضية.
					٢٠	يغرس المخيم مبدأ "إن لبدنك عليك حقاً".

ملحق رقم (٢)

الصورة النهائية للاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل/

تحية طيبة وبعد،،

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على "الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظة غزة من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها".

وقد قسم الباحث الاستبيان إلى أربعة مجالات "اجتماعي ونفسي وثقافي وجسمي". فالرجاء إبداء وجهة نظرك في هذه المجالات، وذلك بوضع علامة (x) في إحدى الخانات الخمس التي أمام كل عبارة في المجالات المذكورة أعلاه، علماً بأن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحث /أكرم عبد القادر منصور

معلومات عامة:

§ الجنس: ذكر ()

أنثى ()

مشارك/ة ()

قائم(منشط)/ة ()

§ مكان المخيم: مسجد ()

الخلاء ()

مكان آخر ()

§ منطقة إقامة المخيم:

§ اسم المؤسسة المشرفة على المخيم.....

§ سنوات الخبرة.....

§ عدد المخيمات الصيفية التي شاركت فيها.....

الصورة النهائية للاستبانة

مجالات الدراسة

المجال الاجتماعي:

ر.	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	ينمي المقيم دافعية المشاركين نحو العمل الجماعي.					
٢	يرشد إلى آداب الاستئذان .					
٣	يشجع على ممارسة خلق التسامح.					
٤	ينمي قيمة إكرام الضيف.					
٥	يرشد المشاركين إلى آداب التحية.					
٦	يعزز قيمة الوفاء بحقوق الجيران.					
٧	يوجه إلى حضور مجالس العلم في المساجد.					
٨	يشجع على صلة الأرحام وزيارة الأصدقاء.					
٩	يرغب في مواسة المحتاجين.					
١٠	يرشد إلى حسن اختيار الأصدقاء.					
١١	يغرس آداب التعامل مع الآخرين.					
١٢	يحث على الالتزام بمواصفات اللباس الإسلامي.					
١٣	يشجع على حسن مخالطة الناس.					
١٤	يوجه إلى الالتزام بأدب الحوار.					
١٥	يلفت النظر إلى مساوئ الحفلات المختلطة.					

المجال النفسي:

ر.	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	يشعر المشاركون بالمودة فيما بينهم.					
٢	يحث المشاركين على سلامة الصدر من الأحقاد.					
٣	يرسخ الإيمان بالقضاء والقدر.					

					ينمي مبدأ الحب في الله.	٤
					يغرس في المشاركين الثقة بالنفس.	٥
					يدعو إلى محاسبة النفس .	٦
					يحث المشارك على أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه.	٧
					يغرس في المشارك الاعتزاز بدينه.	٨
					يحذر من التكبر على الآخرين.	٩
					يدرب المشارك على ضبط الانفعالات.	١٠
					يساعد على التحرر من القلق والخوف في المواقف الحرجة.	١١
					ينمي قيمة الحياء.	١٢
					يحذر من الابتذال ودناءة النفس.	١٣
					يحث على التفاعل الإيجابي مع قضايا المسلمين.	١٤
					يقوي روح التنافس الشريف بين المشاركين.	١٥

المجال الثقافي:

ر.	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	يشجع المخيم على القراءة والبحث.					
٢	ينمي مهارة التلخيص وكتابة التقارير.					
٣	يرعى مواهب المشاركين الأدبية.					
٤	يدعو إلى المشاركة في اللقاءات الثقافية.					
٥	يدعو المشاركين إلى زيارة المراكز الثقافية (مكتبة، متحف، غير ذلك).					
٦	ينمي مهارة التحدث أمام الجمع.					
٧	يعقد جلسات حوارية للمشاركين.					
٨	يدرب المشاركين على تنظيم الندوات الثقافية.					
٩	يقدم للمشاركين مسابقات ثقافية متنوعة.					

					١٠	يدرب المشاركين في إعداد وتحرير مجلة أو نشرة.
					١١	يحث المشاركين على زيارة مؤسسات التعليم العالي.
					١٢	ينمي مهارة إعداد المسابقات الثقافية.
					١٣	يعرف المشاركين بجغرافية فلسطين.
					١٤	يعرف المشاركين بتاريخ فلسطين المعاصر.
					١٥	يوضح مفهوم الحرية وحدودها في المجتمع.

المجال الجسمي:

ر.	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	يغرس مبدأ العقل السليم في الجسم السليم.					
٢	يذكر بالنصوص التي تحث على ممارسة الرياضة البدنية.					
٣	يحافظ المخيم على تدريبات اللياقة البدنية.					
٤	يعرف المشاركين بالقوانين الرياضية وطرق تنظيم المباريات.					
٥	يقوم بتنظيم دوري رياضي للمشاركين.					
٦	يقدم دورة في الإسعافات الأولية.					
٧	ينظم حملة توعية صحية للمشاركين.					
٨	يغرس قيمة "إن الله جميل يحب الجمال".					
٩	ينمي وعي المشاركين بقواعد التغذية السليمة.					
١٠	يقدم عروضاً رياضية مميزة للمشاركين.					
١١	يقدم أنشطة تساهم في تدريب الحواس السمعية والبصرية.					
١٢	يغرس قيمة "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف".					
١٣	يهتم المخيم بتعليم السباحة.					
١٤	يقدم للمشاركين العديد من المسابقات الرياضية.					
١٥	يحذر من إهمال حق البدن.					

ما المقترحات التي ترونها مناسبة لتطوير عمل المخيمات الصيفية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم ٢

أسماء المحكمين

أسماء المحكمين

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة	التخصص
١	أ.د محمد عسقول	أستاذ	الجامعة الإسلامية	مناهج وطرق تدريس
٢	أ.د محمود أبودف	أستاذ	الجامعة الإسلامية	أصول التربية
٣	أ.د عزو عفانة	أستاذ	الجامعة الإسلامية	مناهج وطرق التدريس
٤	أ.د فؤاد العاجز	أستاذ	الجامعة الإسلامية	أصول التربية
٥	أ.د عامر الخطيب	أستاذ	جامعة الأزهر	أصول التربية
٦	د.محمد زقوت	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية	مناهج وطرق التدريس
٧	د.عليان الحولي	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية	أصول التربية
٨	د عاطف الأغا	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية	علم النفس
٩	د. هيفاء الأغا	أستاذ مساعد	وزارة التربية والتعليم	أصول التربية
١٠	د. يحيى أبو ججوح	أستاذ مساعد	جامعة الأقصى	مناهج وطرق التدريس
١١	د.سناء أبو دقة	أستاذ مساعد	الجامعة الإسلامية	علم النفس
١٢	د.محمد الأغا	أستاذ مساعد	الجامعة الإسلامية	أصول التربية
١٣	د. فتحية لولو	أستاذ مساعد	الجامعة الإسلامية	مناهج وطرق التدريس

ملحق رقم ٤

لمن يهمه الأمر